

حقوق الحق

العدد التاسع
السنة السادسة عشرة
محرم 1395
يناير 1975

خاص بالهجرة المحمدية

مجلة تصدرها
وزارة الأوقاف
والشؤون الإسلامية
بالمملكة المغربية

العدد التاسع
السنة السادسة عشرة
محرم 1395
يناير 1975
ثمان عدد درهم واحد

مجلة شهرية تعنى بالدراسات الإسلامية وبشؤون الثقافة والفكر

بيانات إدارية

تبحث المقالات بالعنوان التالي :
مجلة « دعوة الحق » - قسم التحرير - وزارة الأوقاف
والشؤون الإسلامية - الرباط - المغرب - الهاتف 10-308
الاشتراك المادي من سنة 10 دراهم ، والشرفي 30 درهما
فاكس .
السنة عشرة أعداد . لا يقبل الاشتراك إلا عن سنة كاملة .
تدفع قيمة الاشتراك في حساب :
مجلة « دعوة الحق » رقم الحساب البريدي 55 - 485 - الرباط
**Daouet El Hak compte cheque postal 485 - 55
à Rabat**
أو تبحث راسا في حوالة بالعنوان التالي :
مجلة « دعوة الحق » - قسم التوزيع - وزارة الأوقاف
والشؤون الإسلامية - الرباط - المغرب .
ترسل المجلة مجانا للمكتبات العامة ، والوادي والهيئات الوطنية
والثقافية والاجتماعية ، وذلك بناء على طلب خاص .
لا تلزم المجلة برد المقالات التي لم تنشر
المجلة مستعدة لنشر الاعلانات الثقافية .
في كل ما يتعلق بالاعلان يكتب الى :
« دعوة الحق » - قسم التوزيع - وزارة الأوقاف والشؤون
الإسلامية - الرباط تليفون 10-308 - 03-327

مطبعة فضالة



في عافيتكم

عافية
الوطن

يا صاحب الجلالة

النبا السار ، الذي تلقته الأمة ، بنجاح العملية الجراحية التي أجريت لصاحب الجلالة الملك المندي ، الحسن الثاني ، دام له المزم والتمكين ، كان له من الوقع في النفوس ما أقصمها فبطة وسرورا ، ومن طيب الاثر في القلوب ، ما أشرقت به القلوب استقيسارا وانشراحا .

لقد تهاظر على الديوان الملكي - في غير حد ولا حصر - سبل البرقيات الصادرة عن مختلف قطاعات الشعب وقناته ، في المدن والقرى ، في الجبال والسهول ، في كل شبر من ارض الوطن ، كل يفصح عن خوالج قلبه ويحاول بما وسعه من قدرة على التعبير ، ابراز الاحاسيس التي لا يست فكره ووجدانه ، وهو يتلقى خبر النجاح الذي كللت به العملية ، وما صاحبها من رعاية الله وعنايته .

انها صورة اخرى من صور الالتحام الشامل ، الالتحام المتين المتين ، بين العرش والشعب ، هذا الالتحام الذي ربيع جنوره الكفاح المشترك في سبيل الحفاظ على سيادة الوطن وحرية وكرامته ووحدته ، وتضافرت عوامله ، وتواترت آياته ، عبر الدهر الطويل في مسيرة هذه البلاد على جادة التقدم والنطور ، والبناء والانماء .

انها صورة من تلاحم عريق اصيل ، قد وسع معناه كل ما يتسع له المعنى الطيب ، المعنى العابر ، من سميات اشراق وخصوبة ووفرة عطاء ، وتجلت آياته في هذا الموقف ، كما تتجلى يوما واستمرارا في كل لحظة من لحظات الحياة بهذا اليك الامين ، لتسائر قدما - بإرادة للعرش والشعب ، وبتوجيه الملك القائد ، نحو تحقيق ارفع المقاصد ، وانجاز اسامي المرامي والاهداف .



تحدثت بالعام الجديد

أهـ سـتـقـبـلـ المـغـربـ و العـالـمـ الـاسـلامـيـ ، طـلـعـة العـامـ الـهـجـريـ
الـمـجـديـ ، و اشـرقـة ذـكـرى الـهـجـرة النـبـويـة الشـريـفة عـلى صـاحـبـها
افـضـل الصـلاة و السـلامـ ، اسـتـقبـلا لـتـحدـوه الثـقـاة الراسـخة ، و يحـفـزه العـزم
الصـادـق ، و تـسـير افـقه تـالـقات البـشر و الـامـل .

و تـعـتـمـ "دعوة الحق" هـذه المناسـبة الكـريمة . لتـرفـع . بـكل اجـلال و اكـبار الـى
مقام مولا نا امير المؤمنين الحسن الثاني نصره الله و اعز امره ،

آيات التحية والتبشير

ضـارعة الـى العـلى القـدير ، ان يـبقـى سـيدنا الـامام لـهـذه الـامة مناراً هـادياً
يـضـى طـريقـها ، و يـوجـه خـطـاها ، و حصـناً حصـيناً لـاجـدادها و بـقـاها
و يـبع الـهام لـها فيـها تسـلكـه من سـبـل النـقـدم و التـطـور ، و ان يـقر عينـه بـسمـو
ولي العهد المـحبوب الـامير سـيـدي محـمـد و صـفـوه مـولا يـر شـيـد
و كـافة الـامـيرات الـجـلـيات .

لـكـا شـتـوبـه . بـهـذه المناسـبة . الـى الشـعب اللـغـزنيـ ، مـباركة لـه عامـه الـمـجـديـ
هـذا ، دـاعـية الله ان يـجـعلـه عامـاً حـافـلاً بـالعـمل المـشـر ، و الـانـجاز الطـيب ، و الـازدهار
لـهـذا الوطـن الحـبيب و التـوفـيق الشـامـل في النـضـال الذـي يـخـوضـه تـحت لواء الملك
لـهـما جـلالـة الحـسن الثـاني . من أجـل اسـترخـاع الصـحـراء المـعـتـصـية و اسـتـكـمال
و حـدة التـراب .

و تـحـثـيل المـجـلة هـذه الفرصـة ايضاً ، لـتـعـربـ عـن تـلـكـتـها لـجـمـيع العرب
و المسلمـين في مـشارقة الارض و مـغاربها ، و اطـيب المتـقـنيات لـهم ، و الرـجاء من الله
ان يـعـجـل بـتـحـريـر الـامـاكن المقدسة ، و يـسـاـثـر الاراضى العـربيـة المـحتـلة
، انـه سـمـيع مجـيب .

فَشَكَرْنَا لَكَ ، الشُّكْرَ الَّذِي لَا يَحْدَهُ لِسَانٌ ، وَلَا يَحِيطُ بِهِ جَنَانٌ ، عَلَى مَا
أَوْلَاهُ عِزَّ وَجَلَّ مِنْ حَزِيلِ آلَائِهِ ، وَجَمِيلِ عَوَارِفِهِ ، وَمَا مِنْ بِهِ مِنْ فَضْلٍ تَمِيمٍ ،
وَحَيْرٍ وَفِيرٍ .

وَنَهْنَأُ ، صَادِرَةً مِنْ أَعْمَاقِ الْقَلْبِ ، وَمُكْتَوْنِ الضَّمِيرِ ، إِلَى سَيِّدِنَا الْمُتَصَوِّرِ
بِاللَّهِ ، عَلَى مَا تَرَجَّتْ بِهِ الْعَمَلِيَّةُ الْجِرَاحِيَّةُ مِنْ تَوْفِيقٍ وَنَجَاحٍ ، وَمَا أَتَقَبَّهَا
— وَلِلَّهِ الْحَمْدُ — مِنْ عَاجِلِ الْإِبْلَالِ وَشَامِلِ الصَّحَةِ وَالْعَافِيَةِ .

وَنَهْنَأُ لِلضَّعِيفِ الْغَرِيبِ — وَخَلَجَاتِ قُلُوبِ إِيْنَائِهِ تَبْخِضُ سُرُورًا بِشِفَاءِ قَائِدِ
الْمَسِيرَةِ ، وَالدَّائِبِ عَنْ حِيَاضِ الْوُطْنِ — عَلَى مَا حَبَانَا اللَّهُ بِهِ مِنْ هَذِهِ النِّعَةِ ،
وَمَا أَعْدَى مِنْ لُطْفِهِ وَتَكْرَمِهِ سَائِلِينَ الْبَارِيَّ عِزَّ وَجَلَّ أَنْ يَطِيلَ بَقَاءُ الْعَاثِلِ الْمَغْدَى
وَيَمُدَّهُ بِحِفْظِهِ وَرِعَايَتِهِ ، وَبِحَقِّهِ بِشَامِلِ عَنَائَتِهِ وَحِبَاطَتِهِ ، وَيَسْمُرُ أَسْبَابَ الْخَيْرِ
عَلَى يَدِهِ ، وَيَحْفَظُهُ فِي وَلِيِّ الْمَعْهَدِ الْمَحْبُوبِ سَيِّدِي مُحَمَّدٍ ، وَصَنُوهُ مَوْلَايَ
رُشِيدٍ ، وَكَافَّةِ أَفْرَادِ الْإِسْرَةِ الْمَلَكِيَّةِ الْمُتَشْرِيقَةِ ، أَنَّهُ سَمِيعُ الدَّعَاءِ .

اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْإِلَاطَافُ

قَدْ أَبْرَأَ اللَّهُ مَا فِي الْجَمِّ مِنَ الْمَمِّ	وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْإِلَاطَافُ بِسَيِّدِيهَا
فِي رَوْضَةِ الْمُصْطَفَى فِي الْحَجَرِ فِي حَرَمِ	تَوَجَّهْتَ أَعْيَدَ تَدْعُو لِأَرْيَافِهَا
فَأَنْزَلَ الْغَيْثَ وَاهْتَزَّتْ بِهِ رَوْبَتِ	بِلَادُنَا فَعَدَدَتْ طَيِّبَ مَغَائِبِهَا
أَمَا تَرَى أُمَّةَ الْإِسْلَامِ شَاكِرَةً	لِلَّهِ بِرَاكِ ، وَالْإِمْلَاطَارِ تَحِيَّاتِهَا
	عَبْدُ الرَّحْمَنِ الدِّكَالِي

دعوى الفجرة



دعوة المحقق

فأنصح محرم ، أن كان فاصلا زمنيا بين عام هجرى ينصرم ، وآخر يقبل ، فهو - في مدلول اعظم - فاصل بين تاريخ وتاريخ ، في عهد انطلاقة الدعوة الإسلامية ومعلمة أساسية على الطريق ، بين مرحلة البصاة الإسلامية الأولى في مكة ، وبين الانشقاق لاوسع الامحدود ، الذى انتشر فيه الاسلام خلال ثبته الجزيرة العربية كلها ، ومنها خلال العالم كله ، الى يوم القاس هذا .

ان نقطة الحسم هذه ، التى ينكر بها مسئول السنة الهجرية ، لتجسم انتحاح المسار الذى سلكه الاسلام في اشعاعه على العالم ليضج من مجتمعا - كما صنع من مختلف المجتمعات الإسلامية - كيافا مفعما بعوامل الحيوية الفكرية والحضارية ، ومؤهلا للتأثير في مجرى التاريخ الانسانى ، وانهاء مضمونه

لقد كانت نقطة الحسم تلك ، عاملا حاسما في تحديد وجهة تاريخنا كامة اسلامية وصياغة طبيعة فكرنا ومثرتنا في الحياة وبلورة الملامح الرئيسية لشخصيتنا بين الامم ، وتحديد الابعاد التى يستقيم عليها بصيرنا الى الابد .

ومن ثم . فان هذه المفاسية ، لابد ان تثير في نفوسنا من شعور الاعتزاز بها ، قدر ما تثيره من احساس بقيمة مخلوقها الروحى والتاريخى والحضارى .

وهو اعتزاز جدير بامة نعى عمل ارتباطها بمثالياتها الروحية ، وتقيم قاعدة حياتها على هدى من هذه المثل ، وتبنى لليوم والغد في حرص دائم على مالها من ثراث ، وعناية موصولة بتعهده ورعايته .



على جادة البناء والانماء ، الذى يستقطب اهتمامات الامة الاسلامية في شرقها وغربها وفي ساحة التصال الذى يخوضه المسلمون من اجل ثبات وجودهم في عالم اليوم ، وشق الطريق نحو التعاون مع غيرهم على اقامة مجتمع انساني متفتح ومتطور ، قوامه الخير ، وسداه ولحمته : المحبة والصفاء

على هذه الجادة ، وفي هذه الساحة ، تتراءى معاني الهجرة مشرقة هادية ، تلهم امة الاسلام مزيدا من صادق الايمان ، ومزيدا من راسخ العزم ، تنفتح فيها روح الصمود امام المصاعب ، وطاقة اقتحام وتذليل المشطات . تتجه بها على الخط القويم ، الخط الايجابي الحق ، نحو انزعاع الحقوق التى اغتصبها الفاصبون ، واقرار المبادئ التى لا يستقيم بدونها للانسانية سيمر ، واكتساب القدرة على حفظ الكيان ، الذى لا يتألى بدون الحفاظ عليه ، امل او عمل .

معاني الهجرة : اقباس مشعة على طريق الامة الاسلامية ، وهى تعبر — بكل الثقة التى تستلهمها من قيمها الدينية ، وتراثها الحضارى — حاجز التخلف والتبعية ، الى الافق الرحيب حيث التطور والسيادة والعزة .

وندينى ، ان تشيع الامة الاسلامية بمثلها هذه المعاني ، وتوظفها النفس على اعتناء نهجها ، لكفيل بأن يجعل سعيها لتحصيل المنفعة الذاتية وخطوها على درب العمل والانجاز ، اقوم انجاها ، واقوى رسوخا ، واخصب مضمونا .

دعوتى الحق

السلام والحق

للسيد وزير الشؤون الاسلاميات والأوقاف
 الاستاذ القاي ولد سيدي بابا

دخلت قبائل الأوس والخزرج في دين الله أمواجاً ،
 مستفجرة بدين الإسلام في نزاعها التقليدي مع القبائل
 اليهودية المشاككة معها في أحياء المدينة .

وعندما صارت يثرب قلعة منيعة للمؤمنين ،
 وأصبحت دار حجرة للمسلمين المخلصين في مكة
 لينفخوا حول الرسول صلى الله عليه وسلم بجموعهم
 المتصاعدة ، أحسن أهل العناد من قريش بالخطر الذي
 يهدد مصالحهم الحيوية ، المتصلة بتجارهم مع
 الشام ، وتعوذهم السيلسي والمالي المصلط على
 قبائل الجزيرة العربية ، فلم يبق لأهل العناد من
 قريش ، والحالة هذه إلا أن يعلنوا الحرب على
 المسلمين ، ويجعلوا من يهود يثرب وخيبر حلفاء
 لهم ضد المهاجرين والأتباع ، محاولين بكل وسائل
 الكيد والأذى والخبيلة للقضاء على هذه القلعة
 الأولى ، قلعة الأيمان والتوحيد والمجتمع الفاضل
 المتعاطف ، التي أسسها رسول الهداية في مدينة
 يثرب بما خصه الله به من حكمة وتدبير .

ومرت على هذه الحالة سنوات كانت كلها حافلة
 بالأحداث والتطورات ، وأظهر المسلمون خلال موافق
 رائعة من التضامن ، والوئام ثائرة من الصمود
 والصلابة ، وصورا خارقة من البطولات . وهكذا
 انتصر الحق في نهاية المطاف ، على باطل قريش
 وحلفائهم ، وجاء نصر الله والفتح ، فعاد الرسول إلى
 مكة ، مسقط رأسه ، فدخلها نهرا بعد أن خرج منها
 ليلاً ، مكة التي نزل بها الوحي لأول مرة ، والتي

عندما اختار ميدينا الخليفة عمر بن الخطاب
 أمير المؤمنين رضي الله عنه العام الذي وقعت فيه
 هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم ، فمنه كبدية
 لحساب التاريخ الإسلامي ، كان في هذا القرار الحكيم
 انعكاس لعمق شعور المسلمين بقبلة حدث الهجرة
 في تاريخ الإسلام ، وما كانوا يطمحون به من
 أهمية في مضمون هذا التقدير ، باعتبار أن ذلك
 الحدث شكل نقطة الحسم في جهاد النبي صلى الله
 عليه وسلم ضد الشرك والطاغوت ، وفتح أسلم
 الدعوة المحمدية بهذا جديداً ، كان منه منطلقها إلى
 العالم كله .

نعم ، لقد كان لحدث هجرة نبينا المصطفى
 عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم أبعاد أثر في
 ترسيخ قدم الدعوة المحمدية وتركيزها في يثرب ، وهي
 المدينة التي كان فيها الجو ملائماً لتشرع عقيدة التوحيد
 أكثر مما كانت عليه مكة التي جعلت قريش منها ، في
 عهد الجاهلية ، معقلاً للوثنية والربا والطغيان ،
 ونمادى جل ساداتها في العناد وظهور العداء الشديد
 لجماعة المسلمين واليطش والتكبر بالمستضعفين
 منهم .

إن كل من ظل أبعاد الهجرة النبوية من النواحي
 السياسية والنفسية والجغرافية ليجد أنها تمثل عملاً
 رائعاً بما صاحبه من توفيق ، وما أسفر عنه من
 نتائج ، يمثل ذلك في طبيعة المراحل التي تلت
 وسير الأحداث التي تعاقبت بعده ، وخموساً عنها

كانت تحبه ويحبها ، عاد اليهم محمد مثلثا بتقود
الوية القصير ومعه صحابته رثوان الله عليهم مكروا
حاشدا ربه عز وجل الذي انجز وعده ونصر عبده
وهزم الاحزاب وحده .

وتم تحطيم الاصنام وطرد الشرك ، وتطهرت
جنات الكعبة المشرفة غداة ذلك الفتح المبين وحلت
الرائحة والرحمة محل الطيش . والظلم والفساد ؛
« لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم
حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم » .

سقطت الهجرة النبوية بالنسبة لنا نحن المسلمين
حاشا عظيما ورمرا خالدا ومظهرا من مظاهر الاعتزاز ؛
وسنذكرنا دائما كذلك بما تأساه سيد الوجود ستيين
طولا من نحن واضطهاد ، وما تحقق له من المعجزات
الكبرى انى اراد الله لها الا تتم الا باتباع الحسنى
ولتطوي بالسير والفتيات والفتوح والحكمة الخارقة
والإيمان الصادق ، وما هذه الصفات الا يعص من
اخلاق الرسول الاكريم الذى خلطه الله عز وجل ،
« وانك لعلى خلق عظيم » .

اننا ونحن نودع سنة ونسقط اخرى لا يسعنا
الا ان نخلد علينا الهجرى الجديد ، وفكرنا متصلة
اقوى ما يكون الاتصال بالظروف القاسية التى جاءت
فيها الهجرة والانتصارات والفروقات الباهرة التى
اعتقتنا والتي فتحت للانسانية عبدا مشرقا جديدا
سيبقى خالدا ابد الدهر .

ولا غرو ان هذه المعاني والممر ستبقى معالم
نور تضيء للامة الاسلامية الطريق في جيلاتها الشاق
الطويل ؛ وسط عالم تسلطت عليه طغيان المائيات واعمت
الاطماع والساويات ، وثلبت فكرة ثوابت الاحاد .
بما تحمله من تحد للمبادئ والمثل السامية . ان هذا
المدد الروحى القيم الذى نستمد من الهجرة ليذكرنا
ايضا بان قوة خصمنا المستعمر الخليل وعناده لا تقهر
ان تجابه قوة الحق الذى بجانبنا ، والحقج الدامغة

المتوفرة لدينا ، كما لا تستطيع ان تتحدى ارادة شعبنا
المهلف وراء زعيم هذه الامة وقائد مسيرتها جلالة
الحسن الثنى امير المؤمنين الذى يقود البلاد بحسن
تدبير وقوة ايمانه وحضارة رايه من نصر الى نصر
فى مختلف القضايا الوطنية وفق مقدماتها قضية
اراضينا المقصبة بتغلغل اعدائه ومراقبه واختياراته
ياخلاق جده المصطفى ، ومبشرا فى طريقه بكتاب
الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام ، ان تتحقق
الظفر العاجل فى قضيتنا الوطنية بالمحجرات ؛
ليشكل حدفا اساسيا من احداثنا الكبرى التى تشكل
باحتياجها عزتنا الاسلامية وتترسخ بقوتها بياقنا
التي كانت - على مر الدهر - سند الاسلام
والمسلمين ، ودرعهم الواقى وحصنهم الحصين .

وان للوطن فى الجهاد الذى بخوضه - لتحقيق
هذه الاهداف - تحت لواء الملك الهام الظاهر جلالة
الحسن الثنى نصره الله - الملل الاعلى فى صفوف
المسلمين الاول ، وبصايرهم واستماتتهم ، حتى تم
لهم النصر المؤزر - كما سيتم لنا بخول الله وكانت
لهم العقبى الحسنة لقاء ما تحلو به من جلد نسي
الجهاد ، ومثابرة على الفضل - وصدق الله العظيم ؛
الذى قال : « ان تصروا الله يتصركم ويثبت
اقدامكم » وقال عز من قائل : « وكان حقا علينا نصر
المؤمنين » .

انما ملاحم مجيدة متصلة عبر القرون من
بلاحم الجهاد الاسلامى ، رفعا لكلمة الحق ، وازحفا
للباطل .

واذ تخوض بلادنا بقيادة ملكها العلم العظيم ،
عذه المعركة المقدسة من اجل تحرير الاراضى
المغتصبة ، فانها تستمد طاقتها على الصمود من
هذا التراث الجهادى الشرقى الذى احل امة الاسلام
اعلى مكانة واعزها بين الامم ، وشغلهم من حدث
الهجرة سبيلا الى النصر الكامل ، وتحقيق ربيع
الاهداف فى العزة والكرامة والوحدة .

الرباط : الداي ولد سيدي بابا

معالي وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية

في حفل جامع السننة بمناسبة طلعة العام الهجري الجديد



بقيمها العريقة ، وتيسرها بمقتدياتها الراسخة ،
التي بها توأم شخصيتها ، وحلول كيانها ، والتصرف
بحضارتها بين الأمم .

وهذه ذكرى الهجرة النبوية الشريفة تحل بيننا
اليوم ، لترينا أي جهاد عظيم خاضه نبينا المحطى
ومحبوه الكرام في سبيل تركيز قواعد هذه المثل
والقيم ، واية تضحيات تحملوها ، وأعباء تجتمروا ،
في سبيل إعلاء كلمة الحق ، وتوسيع
دعائم الإيمان ، ونشر الولاية الفضيلة والرحمة والخير ،
وإنشاء السبيل أمام الإنسان الحائر ، وضمان أسباب
المساواة بين أفراد البشر ، وإحلال العدل والسعادة
والطمأنينة في حاضر الإنسانية ومستقبلها .

لقد كانت الهجرة تنويها لمرحلة من الصراع
الحاد في مكة ، في سبيل نشر دين الهدى وقيم
المثل ، التي دعا الله إليها عباده بواسطة خير
خلقه ، وخاتم رسله ولازاحة العقبات التي اعترضت
محجته البيضاء ، وقل المعصيات الجسام التي حفت
طريقه نحو غايته السامية النبيلة ، وهي إعلان أعظم
ثورة وأعمقها عرنقا الإنسانية على مجتمع فاسد ،
استحكمت فيه عبادة الأوثان ، وطقن الشرك والحقد
والعنساد .

كان الصراع صراما بين الهدى والضلال ، بين
المعنى والجهالة ، بين الإيمان والجهود ، استعمل فيه
المشركون وسائل شتى من الاضطهاد ، وقد غلب

الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا
محمد النبي المصطفى الأمين ، وعلى آله وصحبه
أجمعين

أيها السادة :

لكل أمة مواعيد تلتقي فيها مع أيام مجيدة من
أيامها ، ومناسبات في سجل تاريخها ، تتيح لها
سبيل التأمل والاستنكار ، والنظر والاعتبار .

أن أيام التاريخ المشهود ، وأحداثه الخالدة ،
هي بمثابة نوافذ مفتوحة على الماضي المجيد ، تتيح
للأجيال الحاضرة أن تطل من خلالها على ما خلفه
الذاهبون الأولون من أسلافها الطاعينين في سجل
الحضارة والتاريخ من مآثر ومفخر وغير ، وعلى
ما قدموه من عطاءات ، وأمهوا به من مجهودات
في بناء المدن ، وما كان لهم من دور في سبيل
دفع مجلة التطور الإنساني ، ووضوح الأسس
الصحيحة الثابتة لقواعد العلم والمعرفة .

وليس يخاف ما يحدثه ذلك من انعكاسات بعيدة
المدى ، وبشرته من آثار على حياة الأجيال المتعاقبة ،
التي من قبض هذا الماضي تستوحى ، ومن ثوره
تقتبس ، ومن وراء خطوه تسير .

وأمنا الإسلامية إذ نخلد أحداثها ، ونجدد
أبجدها الوطنية والدينية ، غانها تؤكد بذلك تعلقها

تتوهم حقيقته المادّة ، وغشي بصائرهم ، وطوح يوم
فر محمّد ، فلهذا في كلّ يوم من هذه الحجة
و...

... بل إنّ علم الله عزّ وجلّ من
... بل إنّ علم الله عزّ وجلّ من
... بل إنّ علم الله عزّ وجلّ من
... بل إنّ علم الله عزّ وجلّ من
... بل إنّ علم الله عزّ وجلّ من
... بل إنّ علم الله عزّ وجلّ من
... بل إنّ علم الله عزّ وجلّ من
... بل إنّ علم الله عزّ وجلّ من

قد كانت الحجرة - بحكم حادثة التحول الذي
أحدثه - تتمطيا حاسما في خط سير الهديّة
الإلّاهيّة ، داعية المسلمين في مخرجهم ، ومن
... بل إنّ علم الله عزّ وجلّ من
... بل إنّ علم الله عزّ وجلّ من
... بل إنّ علم الله عزّ وجلّ من
... بل إنّ علم الله عزّ وجلّ من
... بل إنّ علم الله عزّ وجلّ من
... بل إنّ علم الله عزّ وجلّ من
... بل إنّ علم الله عزّ وجلّ من

وهكذا انبسط الجدار الذي
انبعثه وانقأوه البنية بعمق
... بل إنّ علم الله عزّ وجلّ من
... بل إنّ علم الله عزّ وجلّ من
... بل إنّ علم الله عزّ وجلّ من
... بل إنّ علم الله عزّ وجلّ من
... بل إنّ علم الله عزّ وجلّ من
... بل إنّ علم الله عزّ وجلّ من
... بل إنّ علم الله عزّ وجلّ من

... بل إنّ علم الله عزّ وجلّ من
... بل إنّ علم الله عزّ وجلّ من
... بل إنّ علم الله عزّ وجلّ من
... بل إنّ علم الله عزّ وجلّ من
... بل إنّ علم الله عزّ وجلّ من
... بل إنّ علم الله عزّ وجلّ من
... بل إنّ علم الله عزّ وجلّ من
... بل إنّ علم الله عزّ وجلّ من

الحرام من نفس الكفر ، ورخص الايمان ، والمبصر
الحق ويطلق اليقظة ، ويقف لمشركي روع كرس
الحق الكريم ، والمصقح الحميد ، والحلم الذي
... بل إنّ علم الله عزّ وجلّ من

ومحقّ ربّ العزّة والجلّ
... بل إنّ علم الله عزّ وجلّ من
... بل إنّ علم الله عزّ وجلّ من
... بل إنّ علم الله عزّ وجلّ من
... بل إنّ علم الله عزّ وجلّ من
... بل إنّ علم الله عزّ وجلّ من
... بل إنّ علم الله عزّ وجلّ من
... بل إنّ علم الله عزّ وجلّ من

تحيّات المسلمين معنوم الحارس والتشيعين بعد
ثلاثيّة ألف من حجرة شيئا عليه افضل العلا
وارثي السليم ، صارعين الى الله سبحانه وتعالى
أن يحفظ مغرنا المسلم في رائد الاول ، على درب
البعث الإسلامي ، مولانا أمير المؤمنين الحسن الثاني ،
ورئيس سوري والبحر سجاد محمد بن
بحر حجة ، ومن ورائه الامّة العربيّة ، من أجل تحرير
راحيّة المليّة ، وأن يقر عبده سمو ولي عبده
أمير ، سيدي محمد ، وصنوه الأمير مولاي
سيد ، ويقبى مراد الأسرة المالكة الشريفه ،
أنه سميع الدعاء .

كما نساله عزّ وجلّ ، أن يصل هذا العلم علم
عر ومصر للإلّاه الإسلامي ، وأن بعض بتحرير قدسنا
الشريف ، وكافة الأراضي العربيّة المحظّة ، وأن يفرّج
دور عوام القديم والخير والأردهار للمسلمين حتى
يشقّ الأرض ومغربيها

وكلّ عام وأنتم طيبون ، والسلام عليكم ورحمة
الله تعالى وبركاته

لا تغروا ، أن يقف النرجس في محله .

أنت أنوصلي على أشبه أمي

أنه اندي مارس الأحداث مقتحبا

أنت اندي كنت في أملي أخا وأبا

ما كنت تعلمت حتى صرت محببا

أنت اندي رمدت بعيني أنه تكلم

بلسان كبرياء ، مقصدا

ربى وطبقتي بيد راحة

لخصا أني حمير بلسان

عدي ، حتى تكلم له بطلا

بعمى غمير قوشت بطن مر

أر ، رر حد ، حتى فعلت

أر صديا سدي في سبع بوحيا

حد ، أمدا في كبر صفا وكبر حمدا



أحبته نرس نرس في كبر ما علم

أنت علمت بفتحك من بحر رشما

أنت حقد الحور في حجرة أد

أنت علمت حقدك ورسك فاشبه

أنت ألبس الأدب بعبقريته

أنت تفل لشعوب العرب قبحه

يولا الأمانة روجي كتمت أديبه

سكت لبلاد وكنت الدرع يؤمنها

أنا أشتكي لشعب داء في حلالقه

تريدد رغم ألف الضر مرتقيا

تريده مئة في الراي واحمده

يحكي الحكمة في أمة و أمية

أنت ردت الحور والاعاء بدي

أول بخطوب شحي النفس عذوها

ألسرة أملت برعها وتحبها

أنت حاد رش ، بوب نايها

أنت علمت من عبيد كدي

أنت سموت أفتقري حاد كدي

أنت علمت من بلاء

أنت علمت من سوء فلت

أنت علمت من حقد

أنت علمت من عري

أنت علمت من بلاء

أنت علمت من بلاء

أنت علمت من بلاء

أنت علمت من بلاء

أنت علمت من بلاء

أنت علمت من بلاء

أنت علمت من بلاء

أنت علمت من بلاء

أنت علمت من بلاء

أنت علمت من بلاء

أنت علمت من بلاء

أنت علمت من بلاء

أنت علمت من بلاء

أنت علمت من بلاء

مايل الهجرة بما يعادلها من العمل سيرة الاسلام حين
قال « لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية » فيصدق
بالله به حد الامر والنهي وواجب السعي
من دار الكفر والابعد والوثني ، وهذا
بالفكر اليه والاقامه عليه

ونقد اخذ بهذا الفكر يخالفون في العقيدة
والمعنى بمسجون ، فكانوا بعد العصور الوسطى
من قبل تلك القوى بعد عدوى بلادنا
مدية صيد و خارا ومجولين ، ومنهم من كان يقوم
باعتداله الى ذنبه ، ومن يتجسس عليها لصالح امته ،
وعقبه عند غيره ، واسمعنا حتى ساءت عنها حاضرة
شعره في المسدات من ذلك ، في سائر
و كرم الخفاف لاجلها في بلاد ، بسبب حيو
فما بعد (بعد الامم) في عصره بعد
بعد كونهم مائة ، فحسب على بعد في بلادهم
لا حبيب ، فحسب في الناس والحلال
بخدمته ، فحسب لاجلها في منصفه علمه في
كل ، من دور ، في واحد في ل
ولا حالة اسلامية ولا حق قيمة ولا غير ذلك

ويقدره استعدوا هم من الهجرة الى بلادنا
حسبنا نحن اعظم الضرة فلم ينشر يدور ولم نشر
دعوة ولا روجت سيرة ولا مرسنا حقوقا اكتسبها

بالقابل بل لم نفتح اعيننا على حضارة جدد وبحثنا
نطورت ، وعلم ومنون ومعرفة نتمت واذهب وعاب
عنا الكثير منها

وهنا نحن اليوم بعد ان اضطررنا الظروف القاهرة
ار ك ريت سقيم حصرية عم سيد بره ،
وانيك على اسلحة الاجبية زراعات ووحدة ، طالبين
للمعاش بصفة عمل او تحار صغار او طلبه او
التي ذلك ، ماضي امالنا مشاير ربح رانه الاسلام
والدفاع عن كرامه بلادنا والدعاه نقضائنا ولا سيما
قد في على انهم ، لا في على
عرب :

احسني ان اقول لاشيء ونكفي ان مارتنيا بعمل
اليهود في تلك البلاد اقول جائز ، لا ، وقد كانت
الحقبة القصة من المسلمين الاولين اذيين هجروا
الى الحبشة ، اكثر نشاطا من واثمانا برمانهم ،
فلم يقتدوا ان التروا في المعاشي بصفة وانطوه في
دبين الاسلام وصار هو ايضا في الدعاة التي
التي الحبيب واسلم على يده محاسن خليل هو
عمرو بن العاص وبه بلغ عقاب ما صحاح اسلم
عليه يد تسمى ، هذا ومهاجرونا الى اورونا وامبركا
بعون مآت الالة ، ملحد هذا الدرس من الهجرة ،
ولنحتفل بها على هذا الاساس ، اساس التليع
والدعوة الى الاسلام

عبد الله منون



لله صكتور شعبه الواحد في

17

على الله . انه هو السميع العليم # (5) ء ونبى
 « لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم
 يخرجوكم من دياركم ان تبرؤهم ويكتبوا اليهم ان
 الله يحب المتقطين ء بما ينهاكم الله عن الذين
 ء ياتوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا
 على اعدائكم ان توبوهم ء وعن يتولهم فاولئك هم
 الظالمون # (5)

والحال الثاني : اننا غير عبيد
كان يسمونهم عبيد من عبيد ، وطهرت منهم
عواتر الخيلة ، وقى هذا بول الله تعالى :
« وان تكفروا ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في
دينكم ، فقتلوا انهم الكفرة » انهم لا ايمان بهم فعليه
مقتول » (٦) ، ويقول : « واما تعالى من قوم عاد
فاشد اليهم على سواء ، ان الله لا يحب الخائضين
منهم » (٧) ، فانه من قوم يسمونهم
منهم عبيد ، وهم عبيد ، فانه يسمونهم
وذلك من محرم باسمي ، و « انهم قوم
لاستعذب » ولا تحرمهم بطريق الله ، ان لا يجهل
بالحيانة ، والله لا يحب الخائضين

١ والحالة الثالثة) إذا حدث من غير المسلمين
 ما صور شأنه أن يثير الفسقة ، أو يعوق الدعوة
 الإسلامية أو يقيد سلامة الدعوة . وفي هذا يقول
 الله تعالى : « وقسمهم حتى لا تكون منه ويكون
 الذين له من أنصار ملا عدوان إلا على الظالمين »
 (٨) . ويقول في آية أخرى : « وقالوهم حتى
 لا تكون فتنة ويكون الذين له من أنصار ملا
 الله بما يعملون نصير » (٩)

وقد حاطت الرسول عليه السلام عن حدة
 بضائقه، فمحافظة بعد هجرته الى المدينة، فقلب
 تصورات حروب هذه الحالات الثلاث، سواء عبر
 ذلك حروبه مع مشركي العرب وحروبه مع اليهود
 وحروبه مع نصارى الحبشة والروم.

(5) ۲۸ ش ۹ من سورت ۱۰۰ ح ۴

4. 2. 1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100. 101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836. 837. 838. 839. 8

1. 1/1 2. 1/2 3. 1/3 4. 1/4 5. 1/5 6. 1/6 7. 1/7

١٨ و ١٩ | ٢٠ و ٢١

[illegible]

١٧٢٠

١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١١٢١٣١٤١٥١٦١٧١٨١٩٢٠٢١٢٢٢٣٢٤٢٥٢٦٢٧٢٨٢٩٣٠٣١٣٢٣٣٣٤٣٥٣٦٣٧٣٨٣٩٤٠٤١٤٢٤٣٤٤٤٥٤٦٤٧٤٨٤٩٥٠٥١٥٢٥٣٥٤٥٥٥٦٥٧٥٨٥٩٦٠٦١٦٢٦٣٦٤٦٥٦٦٦٧٦٨٦٩٧٠٧١٧٢٧٣٧٤٧٥٧٦٧٧٧٨٧٩٨٠٨١٨٢٨٣٨٤٨٥٨٦٨٧٨٨٨٩٩٠٩١٩٢٩٣٩٤٩٥٩٦٩٧٩٨٩٩١٠١١١٢١٣١٤١٥١٦١٧١٨١٩٢٠٢١٢٢٢٣٢٤٢٥٢٦٢٧٢٨٢٩٣٠٣١٣٢٣٣٣٤٣٥٣٦٣٧٣٨٣٩٤٠٤١٤٢٤٣٤٤٤٥٤٦٤٧٤٨٤٩٥٠٥١٥٢٥٣٥٤٥٥٥٦٥٧٥٨٥٩٦٠٦١٦٢٦٣٦٤٦٥٦٦٦٧٦٨٦٩٧٠٧١٧٢٧٣٧٤٧٥٧٦٧٧٧٨٧٩٨٠٨١٨٢٨٣٨٤٨٥٨٦٨٧٨٨٨٩٩٠٩١٩٢٩٣٩٤٩٥٩٦٩٧٩٨٩٩

فمن هذا يتبين ان حروب الرسول فيه اسلام
والسلام مع اليهود كان الدعت عبيد اليهود الثاني
من الحركات الثلاثة التي فكر بها ، وهو نكت العبد
وظهور مواضع الحياة والتدبر والكيك للاسلام
والسلمين

واما عيب يتعلق بحروب الرسول عليه السلام
مع بصري الساسنة والروم ، فانه عليه السلام لم
يدا بمبايهم ، ولم يبعث اسهم جوشه في عرود مؤنه
الابعث ان مثل عامل الروم المبعوث الذي بعثه
الرسول عنه السلام الى بصري ، وبعد ان قتل
المساسنة والروم عدد كبيرا من اسهم في قمارهم ،
وبعد ان احدثوا يترسوس بالمسلمين ادوات ،
وبحرسون حنفاهم وهي كان تحت حمايتهم من امراء
الحرب على عزو المدينة بسعاء على الدولة الاسلامية
في مدينتها ، وبحرسون بالمسلمين ويدعرون
اعداءهم عليهم

محروبه الرسول عليه السلام مع بصري
المساسنة والروم كان الدعت عليها ان هو المبرر
الثالث من الحركات التي فكر بها ، وهو القضاء على
عنه ، وثامين الدعوة ، والحفاظ على ملامحه
الدولة

وهذا نقف وقفة استطرادية مسطرة لتعرض
به مجلة الترمج لأصحاب الرسول عليه السلام في
ترويه مؤته من صفحات رائعة في مواقف البطولة
والعدالية والاحلام وحسن التدبير الحربي ،
وجسر الشجعان عنه سمره ، بحمرا ، في مضي
عدد عرود يرد د ح ربه ، من من جعفر بن اد

طالب ، من قتل محمد الله ابن رويحه ، فان قتل
مبجهمها من بخاره الحش من بين المسلمين

عبيد يرد د ح ربه ، من في مقدمه حنفا
من من ، ثم حملها جعفر بن ابن طالب واحدا
يعمل كذلك في مقدمة جيشه حتى قطع يد
يمينه ، فحصل اللهاج هذه السرى وظل يقاتل
حتى ان قطع يد السرى كذلك ، فحسم اللهاج الى
صدره وظل يقاتل حتى من ، الحاربي عن
عبد الله بن جعفر قال : « كنت منهم في تلك »
فانهمنا جعفر بن ابن طالب مؤمنه في الثاني ،
ويحدث في ت د د د د د د د د د د د د د د د
ييس فيها شيء في ظهره ، اي لم يحاول مطلقا ان
يولي الاخر ثم حملها عبد الله بن رويحه ، وظل كذلك
قاتل في مقدمه جيشه حتى قتل ، فحسم القسم
حله من الويد ، فمراي أنه لا قتل له بحيوش
اعدائه ، وان استمراره في القتال يينهي التي
بادة جيشه وما يحره تلك على سبعة جيوش
المسلمين الذين قدف الله العرب منهم في غروب
اعدائهم ، فحسم وسله حكمه للتهنر ، مقام
بتعبير مواقع الحيث ، وكلف كتيه من كتائبه من
تعد حله ونشر العار ، لنقي في روع الأعداء ان مددا
حبيب تد ومل الى جيش المسلمين ، ووقف حو
في كتبه اخرى بقاتل العدو لمحمي اسحاب
الجيش الاسلامي الى الحينه ، حتى لا يغير دور
بضام ، وحتى لا يبعثه جيش العدو وفي هذه
امركة ، على ما يروي الامام البخاري في صحيحه ،
نكرو في يد خالد وعو بقاتل اليوم ضعة سيوم ،
وكان آخر ما ثبت في يد سيف يمانى ظل يقاتل به
حتى تم اسب حسمه

الرباط : الدكتور علي عبد الواحد وافي

و قد كنت له الفداء مضجعا
 شعبه يفتت به الفداء مضجعا
 مولاي يا حصن البلاد لك الهما
 احيت دهر المصطفى وشهرته
 وعدت شعوب اسلمين مدونه
 ونسب عليم يورس حكمة
 وعلا دنوتك للجهاد مدونا
 منردوا في المعربين بكرم الله
 امجدد الذين الحصف لك الهما
 وبك العلى ولك امجاد والتم
 مولاي ثم للعرب محزنة وهم
 مولاي ثم سما لميتك يحندي
 فلأت عادى القى من على الخلال
 وحدث صف الماس وحزيم
 وجمعت معربا لنك كفة
 بك امينه البلاد وعلمت
 من غلار سوتها ومصر حمر
 وحبنا تفر من امين الله
 ونسبنا من حمر من بعد
 ثم يد يوحه ياحمر تليد
 تله حد يد في بدائل حمره
 مالم يصر من يوحه حمره
 حمر باليد يوحه الحمر
 وحقن من يوحه حمر

و قد كنت له الفداء مضجعا
 شعبه يفتت به الفداء مضجعا
 مولاي يا حصن البلاد لك الهما
 احيت دهر المصطفى وشهرته
 وعدت شعوب اسلمين مدونه
 ونسب عليم يورس حكمة
 وعلا دنوتك للجهاد مدونا
 منردوا في المعربين بكرم الله
 امجدد الذين الحصف لك الهما
 وبك العلى ولك امجاد والتم
 مولاي ثم للعرب محزنة وهم
 مولاي ثم سما لميتك يحندي
 فلأت عادى القى من على الخلال
 وحدث صف الماس وحزيم
 وجمعت معربا لنك كفة
 بك امينه البلاد وعلمت
 من غلار سوتها ومصر حمر
 وحبنا تفر من امين الله
 ونسبنا من حمر من بعد
 ثم يد يوحه ياحمر تليد
 تله حد يد في بدائل حمره
 مالم يصر من يوحه حمره
 حمر باليد يوحه الحمر
 وحقن من يوحه حمر

الرباط - محمد الكبير العلوي

في سنة 46 قبل الميلاد ، حيث كانت السنة الأولى
بواقع 807 قبل الميلاد ، وأصبحوا البشيري ، حتى
صارت 445 يوما ليندوا من يناير ، وسماوا شهر
باسم يونيو

- التاريخ الميلادي لسنة المؤتمر 1969 م
- التاريخ العربي لسنة المؤتمر 1390 هـ
- التاريخ القبطي لسنة المؤتمر 1555 قبطية
- التاريخ الهجري لسنة المؤتمر 1390 هـ

وفي يوم الخميس ١٥ من جمادى الأولى سنة ١٣٣٢ هـ
بوالائق ١٥ بولس سنة ٦٢٢ هـ، ويوم ٢ آب سنة
١٣٨٢ هـ، ويوم ٢١ آب سنة ١٣٣٨ هـ،
١٥ من جمادى الأولى سنة ١٣٣٢ هـ.

[illegible]

الذي كان له فضل في توليد هذه الحروف العظيمة
والتي هي من قبل هذه الحروف العظيمة
من أربعة آلاف سنة في حيث يظهر العلم المعروف
باسم اشعري السائه SIAUS يظهر في
من قبل شروق الشمس فترة قصيرة كل سنة
مرة يوافق الآن يوم 19 يوليو قبل الله تعالى في
سورة النجم [والله عو رب اشعري]

بعد ذلك ذهبوا إلى مصر مع يوسف
وكانوا في مصر في تلك السنين ، وفضلوه
ولم يفتنهم الدنيا ، ثم بعد الأمد السبلي جعلوا لهم
بيتاً مديناً ، وبدأ يشهر ثمرتي

ويكررون قهر ارباب مخام الكمي والتعديني ،
 سبع مرات في كل 19 سنة . وتقويهم مضبوط
 لسنة تلو سنة ، والشهور قهره

وبالبحث عرف هذا تقويمهم ، يوم الاثنين 7
شعبان سنة 3761 قبل الميلاد ، أثناء إروميوس
في روما قبل الميلاد بمقدار 753 سنة وهذا هو
تقويم الروماني ، وكان موافق 21 أبريل سنة 753
قبل الميلاد

هذا النظم متجمل في سوريا الآن

وحقق الله آمال سيدي أمير المؤمنين بدر "نسب
لعرض وسيد البلاد في أس وأمان ، لله سيدي
محب ، وسلام على المرسلين ، والحمد لله رب
العالمين

أول المحرم سنة 1395 هـ

أحمد عبد الرحيم عبد النور

حما ، ان العرب مهنتك عربية اسلامية . في
حق الرعاية الشريفة العلوية . في رعاه أمير
المؤمنين حلاله الملك الحسين الثاني ، أدلم الله بصره :
ولعمرك الله عنه يوس عهده الحبوب الأمير سيدي
محمد بن الحسن

المراجع

- 1 - جدول مقارنة الفئة المحررة بالسنة الميلادية .
- 2 - كتاب التقويم - تأليف محمد محمد مياص
- 3 - كتاب الهجرة ، لقضية الشيخ عبد الرحمن دح - شيخ الأزهر
- 4 - كتاب تاريخ عمر بن الخطاب ، تأليف الأستاذ علي الطنطاوي
- 5 - آيات من القرآن الكريم

حينما ولدت أمانة رسول الله أرسلت إلى جبه وأخبره البشير بكل
ما حدث لها : فأخذه عبد المطلب فأدخله الكعبة ، وقام عندها يدعو
الله ويشكر ما أعطاه ، قال الواقدي وأخبرت أن عبد المطلب قال
يومئذ :

الحمد لله الذي أعطاني
به ساد في أجد على الصغار
هذا السلام الضيق الأبدان
فيده بالبيت ذي الأركان
حتى ربه بـ في شمس
عنده من شمس
من حديد مضطرب أيمان ..

فِي ضَوْءِ
الْشَّرْعِ الْإِسْلَامِيِّ

وسيجدول الآن من خلال مباشرة الإراء الخلفه
حول بعض الجوانب و عدم استحقاقه = مرأته
هذه الدراسة من وجهة ثالثة اقتصادية =
استخلاص مؤشرات جيدة =

[illegible][illegible]

عسى أن هذا الخلاف عي شعبي لا مبدئي
رفع اللافحة الإسلامية ، لأن الأساس لا يفتقر
شبهه فتتهدى الناس في جدد الأيام ، ولكن جدي
عند لي نسي من أهدت الحضارة ، عسى
معه وضع حد ، تمنح نيل النعيم ، تهزمه الجميع
والنهم كما تنهيه بعض المتعسفين للإسلام
وبعد عن هذا البغافل ، وجود مطلوبات مختلف حول
مذبي لتأليم ، وحول وحومه المعويض أو عدم وحومه

1- تسميته وشرح مكانة في الشروع الاسلامي ، دعوة الحق ، العدد السادس ، ربيع الثاني 1394 هـ / ماي 974 .

الأرض والتمريخ التحرية بنون معرض ء وقد زعموا
أنهم يحررون الموالى من سلطة العرب ء قمتمعدوا
البكى ء وبغوا الاموال ء وتذعوا الباجشه ء
ء هنموا الكفة ء وظلوا انحجاج ء مبعين بعالم ماني
ومرك للاعية شريعة الاموال والنساء وختك
الحرمان ء وهكذا كانت دعوتهم رده على الاسلام ء
وتورد على شرعه الاسلام ء لاجور اعماره بشالا
حدي به (2)

وهذه هي الامم التي غرت في افق
الاستعمارية بحجة مباشرة أو بواقعية مافجورنيا .
قوانينها كانت الطامح الى اسباب في السودان الاسلامي
وحين الحرب العالمية الثانية ، باستثناء الجمهوريات
الاشيانية لادب الوطني التي ظلت خاضعة
للاستعمار الروسي ، كانت مواسم البلاد الاسيوية ،
التي مرعها الاستثمار بصرية أو اخرى ، تسعد
مطدقة ، أو على الاقل مثلية لقوانين المعمول تحت
في السودان للرأسمالية

هنا معنى الاتقيد اليه ، هو أن الصراع
العسكري والذهبي الذي كان قائما في أوروبا في القرن
الـ ١٦ عر حول مبدأ بزع المذهب ، وبالتالي حول
حكم المذهب أو عدم وجوده ، أنتفى عمليا الصراع
بين الأديان منذ أوائل القرن العشرين ، وحل محله
الصراع بين المذهب وبين العلمانية ، فصار
الصراع بين العلمانية وبين العلمانية على وجه
الخاص بين العلمانية وبين العلمانية

وَمِنْهُ رَحِمَ الْفَرَجَ بَدَأَ فِي بَعْدِهِ
الْحَيَاةَ بِسَبْعَةِ أَجْزَاءٍ خَبَرَهُ أَنَّ أَرْبَعَةَ
أَلْفِي حَتَّى مَرَّحَ الْفَتْنَةَ بِالْعَوِيضِ وَكَدَّوْنَ
مَعْدِنَهُ وَبَنَى الْأَمَامَةَ بِسَبْعَةِ أَلْفِ حَتَّى
الْأَهْلِيَّةِ الْخُرُوجِيَّةِ الْمَسْحُورَةِ بِالْعَوِيضِ لِلْعَادِلِ لَيْسَ بَعْدَهُ
لِمَالِكِهِمْ وَذَلِكَ كَعَلَجِ لِمَسْأَلَتِهِ الْاِقْتِصَادِيَّةِ - وَنَسَجَ
الْأَهْلِيَّةِ الْخُرُوجِيَّةِ لِنَاثِ طَائِفِ يَمِيْنِ الْعَدَةِ مِنَ الْفُقَرَاءِ
الرَّاسِمَالِيَّةِ : وَاعْبُدَ مِنَ الْفُقَرَاءِ شِبْهَ الرَّاسِمَالَةِ أَوْ
سُجَّ الْبُيُوتِ -

(2) ليعبر القنسى روحه خارودي = أحد أقطاب الحزب الشيوعي البرتغالي سابقا ، قدم حركة القراملة مستعدين في محاضرة له القام بالقاهرة في رمضان 1389 هـ كحديثي الجارب الماحجة بما اسمها « الثاليد السامة التي تهدك الثقافة الإسلامية والتي سيطر ان طبع دورا في لائترابية العلمية بها » ، عظمك الحركة الماوسة للإسلام ، في نظره ، مثال الاشتراكية سمدور ولا عجب في هذه انصححة ، فشيوعه القراملة لم تنظم نختقيا أكثر الثحاب الماركسية تطرقا !

وحده بالمحاضر التي تجبب بالثورة الاشتراكية في
الداخل والخارج ، وهذا ما حدث به فعلا أكثر
الجانب الاشتراكية الملموسة بالخط الماركسي -
ليني . وفي مقدمة الحرية الروسية

وتأثير هاتين الجريقتين ، الرأسمالية
والاشتراكية ، يلبي بوضوح عينا كتبه بعض الفكريين
والباحثين والفقهاء المسلمين المعاصرين ، بل أن
بعض آرائهم ونظرياتهم لا تعدو أن تكون انعكاسا
لأحدى اسجرتين ، أو من تأثيراتهما الطويلة
والقصيرة . ويكفي شيئا على ذلك ، اختلاف أنصار
التأميم ، من تأييد التأميم الحرى والتأميم الشامل ،
بالإضافة إلى تعدد الاشتراكات التي ترمح للاتية
الاسلامية بحماسة متفاوتة

عند بعض من هذه الفئات . وفي الحقيقة
الأخرى التي حكرتها من قبل ، من أن
شكله انه صير ، لا يعرفه احد من هذه الفئات ، وهم
يعرفونه بالتاريخ الاسلامي . مسلم بال
التأميم ، ككبراء لمكين الرأسمالية من الاستمرار ،
لو كوسيلة لتحقيق الاشتراكية ، ليست من الوجهة
التاريخية الا استمرارا للنزاع الفكري الذي قيده
أوريا في القرن التاسع عشر حول مبدأ تفرغ
الملكية ، وليست من الوجهة العملية الا مجاراة
القواييم التي فرضت على البلدان الإسلامية ، وليست
من وجهة اقتصادية الا رد المساهبات التي
يسبب حتمات البلد أن الاسلامة بعدا عن
شريعته السليمة

ولهذه الأسباب ، تجد أنصار التأميم في
البلاد الإسلامية ، كما هو الشأن في دول العالم
كلها ، ينقسمون بين اتحادين يجب مخص بمسألة
عموم

الاناء دور يرى انه يجوز للدولة الإسلامية .
ما جاء به ولاية وسيادة أن تؤمم كل ما ترى
مصلحة فيه ، شريطة أن يكون التأميم مصحوبا
بـ

والاتحاد الثاني يرى أنه يحوز للدولة الإسلامية ،
مصلحة مساواة اقتصادية وتعداد توزيع الثروة ،
أن تأخذ بالتأميم بون أي تعويض ، لأن في إعطاء
الرد على التأميم على التام ، وانشاء على
اتفاوت بين أفراد المجتمع

13 اشتراكية الاسلام ص 164

وبو أن أصحاب هذين الاتجاهين اقتصرنا على
مما مره التأميم بالحجج التي يقدمها أنصار التأميم
سوية الحرى والشاين بشأن شكله التعويضي ،
وغير سوية ، حيث يقدم جده لغيره .
أن لكل مذهب حجة وأما هذه ، ولكل مذهب مبرراته
وعاملاته . هذا ما حصل حادثة في هذا
القرار بعد أن
تتميز التامة
على
بعض هذا الأمر
من هذا بعد التأميم

الاتحاد لقاتل التعويض

أول ما يلحظه المرء عند الاتحاد القائل
بالتعويض ، هو احياء البقية الشرعية على التأميم
في شريعتهم . من الوقائع الإسلامية ،
صريح التامة
الاخذ بأحرار بقتة التشريعات الحديثة من
مضرب وآر

بعد ذهب الدكتور الساعى . رحمه الله .
الى انه : « إذا جرت دعوة بر سدوم ضرورة
اجتماعية
معويضا عادلا ، إذا كانت مكنيتهم لذلك اقل عن طريق
مشروع
لأنه :
وبناء على هذا ،
« الضرورة تقدر بقدرها »

وستتم من بعض

أولا : أن الدكتور الساعى يشترط في التأميم
أن تكون لضرورة اجتماعية ، ومعموم عادل ،
وسم ضمنا بقيام الدولة بدور القاهر . وإذا كان
من السهل المثور على تومس سلامة تحدث
المستعين على كتبه الثروة من التباطؤ الحضاري .
منه ليس هناك أي نص يمكن الاعتماد عليه في
استد هذا الدور للدولة

ثانيا : الدكتور الساعى عسر التأميم حدة
بـ
لأنه
لأنه

من بينك المشايخ الاقتصادية سوء كانت تجارية أو حذيفة أو رراعية ، هي من مستحدثات العصر ، إلا أن هناك من يعتبر عهست الذهبه نبي قام بها القرامحه وامثالهم من قبل انهم

والواقع ان اشراط الدكتور الساعى يعوضى المعادل ، يجعل من التاميم الذي ينادي به شعب اجراما . ولولا الحاجة على مصطلح التاميم ، نفس نظريته وحدها العقبيه ، باعتبارها تدعو الى تدخل الدولة في الحياه الاقتصادية للمسيحي عن طريق البيع الإحصاري ، ومع ذلك على هذه النظرية ، يدعه بسبب البعب الراسماليه الحده ، وليس به اي بعد غير القياس السادس

فماحذر المحنكر على البيع ، لا تحول نبي حد ذاته ، اكراه جميع المالكين ، وانه معنه مهم ، على بيع املاكهم للدولة ، ولو بمعادل يعوضى عادل فهو اكراه استثنائي ذو طابع شعبي . يتخذ هذا الماحر الذي يمتنع عن بيع اثمياء ضرورية بمصدا محقق الاربع الاحكامية ، مما يعنى من ناحية اخرى ، ان الماحر امثل لاوامر الشرع ، الذى لا يحتكر ، لا يكون عرجة لاي اكراه ، ولا يكون هناك ضروره مبيع للدولة ان تحول محله في هذه البيع والشراء

وعلى هذا الاساس ، مكرى قياس التاميم على اجبر المحنكر على البيع ، قنما مابعد من حدة وجوب . اولها ان الاكراه المذكور يتم شرعا بالنسبة سائر محنكر ، غير بالنسبة سائر عد محنكر . ثم انما يمارس ، ر اند رة ، نفس من مال لكن التاميم لا تراعى فيه هذه التاميم او ، ولا ينظر فيه الى امثال الماحر ، او المالك مبقة عنه . بشرعية ويتلقى محنكر ، حده مباديه وبسببه به . سمر مد ديس . بالنسبة الى العا ، ١٠٠ ، منه ، وهي ان محل الدولة محن الاكراه .

وثانيها ان اكراه المحنكر على البيع يتطلب شرط معين ، هو الاحتكار ، لكن التاميم لا يتطلب مثل عد المشرع . فلا يخطر عند تقريره الى توافر الصفة الاحتكارية وعدم توافرها ، وانما ينظر الى شرط موضوعي . هو وجود ثروة بنفى تقبلها الى الدولة ، علاصا للاحتكار ، او علاصا لعيده من الامراض الراسمالية

وثالثها ان الشرع الاسلامي حين امر اكراه المحنكر على البيع ، انما اقر في الواقع ، حقه الاس . غير ان ك ب الريد ، ١٠٠ ، حرج حجب

شريطة ان يحترم احكام الشرع الاسلامي ، ولتقصر منه . فتملك شخص مشروع صغير او كبير ، لا يؤثر على هذه الحقيقة ، بديل ان الشرع الاسلامي لا يعلق الاكراه على حجم التجارة ، او على امدادها على الدخل او الخارج ، ولكن يعقده على الاحتكار ويمكن ذلك ، بالتاميم جراء يجمع هذا للمشاريع الكبيرة حربية او كليا ، ويعلق المبي للقضاء على تركيزها في يد شخص او عدد عدد . وعد . في . من على النفاية . الى الى .

وهناك الى الحقيقة التي تظمين معالمها رواسب الفكر المصور ، وهي ان الاسلام لا يعالج الاحتكار بقوله الذروة الى الدولة ، لان هذه المصلحة ليست سوى تعبير في شخص المعنكر ، تنزل حتى الاحتكار من الراسمالي الذرة الى امتهار القسرى في الدولة ، ولكن بمقاء الذروة لمصاحب مع اجسده على تنقيد باحكام الشرع ان لم يتقنه بها بحسن ارامه ومن البتة ان هذا الدواء الاسلامي مطلب نيل كل شيء اقمه محتجع يحكم الى الشريعة الاسلاميه وحده ، والا فقد قدعنه وقدقنه على الاشياء . ولأولى بمقهاء المسلمين في هذا العصر ان يدعوا الى اقامة هذا المجمع . عوض المصح عن امسب اسلامية للمصطلحات والمطريات انى مقبو يوب

وعلى مسوء هذا التحليل ، نقضى الى ان المعويى المعادل ، لا يدر في حد ذاته تأميم المشاريع الاقتصادية ، با داهب الدولة الاسلاميه بحق لها ، بموجب الشرع الاسلامي ، ان تلزم المالكين باحترام مواعد الشرع الاسلامي ، بسبب بذلك ضمير الشرع والامراض الراسمالية التي يراه حلالها بواسطة التاميم . ومقوم يضم للتوزيع لا يصاحبه اي نظام آخر من العدالة والتكافل

وللأحر ان بعد مدة بعد التاميم انفسهم : كانوا ماري الدكتور الساعى ، فقال احدهم ، وهو الدكتور عبد الحميد متولي ، ه كما شترط في حالة التاميم او ترع الملكية ان يعوض من برعت ملكتهم نو حدى تأميمها ، بموجب عادلا ، بالسويى المعادل هو ما تقضى به مبادئ العدالة و لمساواة في للتكاليف العامة بين الافراد . وذلك ما فعله عبر بين المصلاب حين اضطر الى ترع ملكة الدور من اجل التعم على توسعة المسح الحرام ، اذ سلم اصحابها قيمتها وبب يحرق ملاحظته ان مبدأ عدم يعوض اصحاب الاملاك الذين يست

١- في وقت من وقتها
 ٢- في وقت من وقتها
 ٣- في وقت من وقتها
 ٤- في وقت من وقتها

فإن "....."
عندئذ عرفت أنني لست بمثل
"....." رعدا التعويض في شاطئ اقتصادي
وهذا بالطبع لا يحدث في
لكن
"....."
الرأسمالية التي لحقت في أسلوب التعليم الذي به
الاحتفاظ بحياتها الرأسمالية ولذا فإن من يدعو إلى
لتأجيل الصواب بالتعويض العادل ، مع انقضاء
لاوضع الرأئته في البلاد الأسكندنافية على ما هي
ذلك . ليس الإذاعة بذلك الأسلوب الرأسمالي
بندوة أحب أم لا :

والخلافا من هذه الحقيقة ، يكون الصحيح
توسعة المحرم العزم ، احتياج الناس لا يستد
انعدام العامة ، كما أنه في نفس الوقت ، احتياج
في غير محله ، لأن ذلك ألزعه مصلحة عامة
غير اقتصادية ، ومن ثم لا يجوز بأي حال الارتكاز
عليه للتور حول نزع المشاريع الاقتصادية من
أربابها ، ولو سمحوا عاقل ، لا سيما إذا كانت هذه
المشاريع قد آلت اليهم بوسائل يوجبها الشرع
لاستلهم

الاتجاه الثالث بعدم التصويض :

[illegible]

فمن أجل ذلك واجب على كل مسلم أن يحارب
الشيء السيئ هو النصارى عداً بغير حقد
مأخذ به الحارب المعاصرة ، وتحصيل النصوص
الإسلامية ما لا يحمله ، ولكنه الدعاء إلى نفسه
محسب إسلامي يطبق به شريعة الإسلام وحدها ،

مجلة الزهر عدد جمادى الآخرة 1384 عوسر 1964 ص 473 و 474

ربنا ان لا نرى في الدنيا من يعبد الله على غير ما افهمنا من الدين ولا نرى في الدنيا من يعبد الله على غير ما افهمنا من الدين ولا نرى في الدنيا من يعبد الله على غير ما افهمنا من الدين

وسن هذا التعبير بالإضافة الى انه يؤكد نظرية
المرتين القائلة بان الملكية الاشتراكية هي آخر
مرحلة تاريخية للملكية ، بمعنى تغيير انشراح
المعاملية من مرحلة « الملكية ذات الطابع الشخصي
البسيط » الى المرحلة الانتاعية ، الى المرحلة
الرمالية بوضع في النهاية اشتراكيا او ذو نوعة
اشتراكية . ومثل هذا التعبير المرحلي لم تشهد السلا
التي ، او على الأقل عليها ، ويحصر دون
شك إمكانية تطبيق التشرح الاسلامي في مرحلة
« الملكية ذات الطابع الشخصي البسيط » !

إِنْ شِئَ قَلْبَكَ الْكَبِيرُ وَهَوَا



الاستاءات عرضي كريا



معرض ... وحيثما كان ...
 في يوم ... علم الذي ...
 والذي ...
 وقد ...
 والذي ...
 والذي ...
 ومن ...
 و ...

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
 هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
 إِنَّ اللَّهَ لَذِي فَضْلٍ وَكَرَمٍ



- 36 -

[illegible]

وَقَسِي هَذَا قُرْسِي فِي عِدَّةٍ لِكُلِّ مَنْ مَضَى تَقْدِمَةً
لِدَعْوَةِ الْحَقِّ وَالْإِنصَافِ عَنْهُ . عَائِدَةً لِأَبَدٍ مُتَوَالٍ وَحَاضِرَةٍ .
وَمُعَارَفَةٍ وَمُكَافَرَةٍ ، حَتَّى مِنْ أَهْلِهِ وَذَوْبِهِ ، وَعَشِيرَتِهِ
الْبَرِّ نَافِلَةٍ . وَلَكِنْ عَقِبَهُ الْمَغْرِبُ وَالْمَشْرِقُ وَالْمَعْرِفُ
هَاجِرُ الْحَقِّ يَحْيِيهِ ، وَلَا يَحْيِي عَنْهُ . وَهُوَ يَعْلَمُ حَقِّ
الْحَقِّ وَهُوَ فِي رُوحِهِ . وَهُوَ فِي رُوحِهِ . وَهُوَ فِي رُوحِهِ .
أَعْلَمُ بِهِ بَرِّيَّةَ الْحَقِّ نَعْمَ . وَهُوَ فِي رُوحِهِ . وَهُوَ فِي رُوحِهِ .
وَهُوَ فِي رُوحِهِ . وَهُوَ فِي رُوحِهِ . وَهُوَ فِي رُوحِهِ .

ومضى من عصر الرسالة المحمدية ثلث
عشر سنة ، والاعود لم تاحد بعد مكاني الى
النجور ، وقد قال الله تعالى هو الذي ارسل
رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين
كله ولو كره المشركون ، ولم يبق في عمر صاحب
الرسالة الا عشر سنوات

وہیں لائے میں نکلے ۔ غصہ نہ
لے عورت الی الحشر ۔ بعد " منہ " مہر " اور

وكان يلجأ هذه المرحلة الخطيرة والوعود الى الله تعالى بالرحمة والانتصاف كما قال الله تعالى " ادع
بسم ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وحاولهم
التي هي اخص

وهو كان العبد المتدفع له اسم الحية من
أهل المدينة ، أما عشر ربح من حبوبه فدفعه
إلى فقير من أهل بيته .
الذي سعى بانه ثلاثة وسبعون رجلاً وأمرأتين .
وهي بقعة العقبة الندية

ولما نسي مروج الكفار وحسنت بهم الحمل و
 ٩٨ من عند كني الله به ديس : حصة
 ٩٩ لـ - ر ص بديد ه - ي - و امره
 البحر ر بديد شيد : معاً جوده بو مر
 د - ي -

والى هنا انتهت المرحلة الاولى من مرحلة
الترحم والبيس ، والبدء واللق ، ولكن تلك سم
يحدث في يوم غلاظ الاكلاد قساة القلوب ، انك لا تسبح
الولى ولا تسمع الصم الذعاء اذا ولوا متبرين

بث مرحله الأخرى بالسيف بحذر وقاب
العناء واضطهد ، ويظهر الأثر من رؤوس الكفر
والدين الشياطين ، حتى تأخذ الدعوة طريقها
إلى المومنين الصيوة ، وانقلبوا المفتحنة ، والبلد
أطبعه مخرج سانه سانب رمة ، والذي حيث لا يخرج
آتكرأ وقد مضى من هذه المرحلة .
لا يشتمون للأعداء بل على يد الله
سلموا كل وجهه =

يعلمون لساء الحياء الإسلامية بعد أن أحيا الرسول
الاعتكاف على الله عليه وسلم بين المهجرات
والانصار ، الذين لرجوا بهجرة اخواتهم ، وقدسيهم
دينهم واموالهم ، واف الله بين قومهم فكونوا
محبين مثاليين ، عباد الله الحاديه ، والاخوان
الحاصلة ، وقد اتى الله تعالى على الانصار فعال
بخطبه " اولين تمواوا الدار والانسان من فلم يحور
عن حاجر انبيهم ولا يحدون في صدورهم حاجه مما
وتوا ويؤثرون على انفسهم ويو كن يهم خصاصه
ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المبحرون " ، كما اتى
عن رجل على المهاجرين قوله بخصه " والذين
هانجروا الى الله من بعد ما علموا لنبيهم في الدنيا
حسه ولاجر الآجره اكبر لو كانوا يعلمون " .

ومن هذا نعلم ان الهجرة لم يكن قرارا من
من قبل كائنه حذر وشيئا يجرى
معادك انجاسه .

وإذا رغب أن يتبع فكرى الهجاء - يسعى
من أن يلتفت إلى جميع من هروس وغيره - لتحمل
بها ، وبعد من يخلتها بهجاء غير عليه -
وهو لوجوده في هذه الظروف - بل وبسبب
كل وقت إلى السير على جوانب الباطن .

وَمِنْكُمْ مَنْ يَتَّبِعُ الْغَايِبَ عَنْ مَقَامِ اللَّهِ فَتُؤْتَاهُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَحْسَبُ ۚ وَمَنْ يُضِلْ اللَّهُ فَمَا لَهُ سَبِيلٌ ۚ

لقد كانت الهجرة المباركة حليمه من سبله
 اتصفت به ، عوالي التي قام بها رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ، أصبح بها شأن الذي ، وارتى
 به قوعه الذين ، وحول به مجرى السريح ،
 وغير بها وجه الحياة ، واضط بها اهدر اناس
 وشخص عيسه ، ورجع اذنه ، ليرى به وحفظ
 به ، وسجل به في حبه الانبي من معصير
 ومائز ، عالم مسجله لاحد من قبل ، ولن يسجل
 لاحد من بعد .

حجج المسلمون بشواهدهم وروايتهم
 في انه - اسماء اعلاء كلمه الله ، وعرس
 الله ، بتهنئين بالدماء وخرجوا ، موقنين من
 السعادة في الاعتصام بحبل الله ، وان الله
 كل امر في نصره دين الله ، وان كلمة الذين كفروا
 السعي وكلمة الله هي العليا والله عز وجل حسد

وعقدت اصديت بوماهم ، عارجم الله احرم
 مرتين ، ومازوا سعد ، لان قد روا الله
 بصركم وشبه افلامكم والذين كفروا فتنعالمهم
 واقر امثالهم .

وإذا كانت الهجرة بهذا المعنى قد اسبغ
 وغار بها السنن الاولى ، فان الهجرة التي
 الله تعالى بالروح والتلبس : وانبيه الممثلة ،
 ولعمل المبرور ، باقية الى يوم القيامة

وعنى هذا بقول الرسول صلوات الله
 وسلامه عليه : لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية
 ومعى عدا ان يلبس الهجرة الى الله تعالى معنوح
 للناشرين ، وهو العمل بما جاء به الكتاب امين ،
 والرسول الامين ، صلى الله عليه وسلم ، فكل
 عمل يؤدبه المسلم من عبادات ، ومسررات فهو
 هجرة الى الله ، وكل عية في الخير بوجه صاحب
 الى الصلاح والنفق ، معى هجرة الى الله

وفي الحديث : المهاجر من هجر ما بهوى
 اوله عنه ، فقادا انصر المسلم على نفسه ، وكبح
 حماه بها ، وامام موارع اللزغب ، منه مهاجر
 الى الله ، واما كف حواره عن افواش والمكرات ،
 عند ثجا من وادها وبلائها ، وقد قبل في هد ابعنى
 من الشجاع الذي يحوى طمسه
 . قال وبار الحرب تشتعل

كن من غص طرف او ثنى تدمنا
 عن احرام فداك كبرى الضل
 من الله الكرم ان يوجه قلوب
 اليه ، وان يسعمل حوارحنا في طمته وان يوفق
 المسلمين بعمل بكفه ، وسنة رسوله ، وان يحل
 هذا العام عام جمع وبصر للاسلام والمسلمين

كما نسأله سبحانه ان يترك في عر مولانا
 من المؤمنين جلالة الملك الحسن لثاني وان يعقبه
 نورا للاسلام والمسلمين ، وان يقر حبه بولي عهده
 الامر المحبوب سدي محمد ، وشقيقه الامر احمد
 مولاي رشيد ، والاميرات القصاص ، وان يحفظ
 موك الامميين وروساتهم واشعوب الاسلامية
 من مشارق الارض ومغربها ، من كل مكروه ،
 وان يضمن الصخرات اعربيه ، والارض انطسبيه ،
 من ايدي اعدائهم .

وان يحظر شائيب رحمة ورحوانه على فقيد
 بعروية والاسلام المعهود له مولاي محمد الحامى
 طيب الله تراه ، وجعل الحبة مقسمة ، ومثوه ،
 آمين ، وسلام على المرسلين والحمد لله رب
 العالمين

الرباط : عبد الغناح امام

بالمساومة والإغراء من أن يتصل إلى إحدى
والسعر يستقي إلى التهديد ماسل والابدية .

ويقدم لنا نص الحديث الطويل الذي أخرجه ابن
حرير عن ابن عباس في هذا الموضوع ، صورة عيون
طيفة الصراع بينهم حول عيفة الإمبراطورة وحده
بعد مرور أربعة عشر رجلاً من فائدة قريش ، فهم
أبو سفيان بن حرب ، وعمة وشيعة بن ربيعة
وأبيلد بن المعير وأبو جهل بن هشام وأمة بن جندب
ع من وائي ، بعد أن تناهوا في الأصغر ، و
يدخلوا في حراي وسمي مع أرسيز تحدثوا بعده
فرأيتهم استغنية شائبة ، .

يبد أن كل ما استعطفوه من جن وعصومة ،
 وحن وعنده ، هي هذا الحوار الطويل ، لم يرفع
 لرسول عن سوقعة ، وعنده تسامعوا من حبيبهم
 واستبدهم لكل من علموا بأسلأه ، وما مات عنه
 أبو حبيب الذي كان يحبه في إطار العنيفة النفسية ،
 اتخذت أداة أشركين به ، وكانوا يلاحقونه في
 الطريق ليشربوا شراب على رأسه وهو سائر ،
 ويصعق أوسح الشاة عنه وهو ضلي ، يعقوبون .
 انت الذي يريد ان تحلل الالهة الأما واجد ؟

2 - مقاومة العدو :

ان لقائمة المنتجة في مجلد الدواع عن عقيدة التوحيد ، التي تمثلت في موقف الرسول عليه السلام ، وفي مواقف اصحابه وخاصة من طبقة المييد والعمراء ، كانت تعبر عن قيادة جديدة اذهلت قادة المجتمع ابوتى العربى ، ورعزت ايمانهم ببعض - بينهم - وجمعت الكثيرين منهم يعبدون انظر في مواقفهم تجاه عقيدة التوحيد .

فقد استثمرت مقاومة الرسول وأصحابه
لاضطهاد المشركين لهم أكثر من عشرة أعوام بقيت
الهجرة النبوية ، وكانت أصعب مراحل هذه المقدمة ،
عندما تعدت قبائل قريش طائفة من بني عبد مناف
قبيلة (لؤي) تسلمه أسهم مقابل دية مصدعة
فرفضوا ، ثم عرضت على أبي طالب أن يعطيه سبد من
شبهه نساء ونجم السماء بدله ابن أخه ، فرد عليهم
ولاً : عسا لكم تعطون أنكم أمذوم لكم ، وأعطاكم
أبني قتلونه ؟

هذا الموضع دفع بزعماء القائل الى اتخاذ قرار
واخراج بني هاشم وعيسى بن عبد مناف من مكة ،

ومقتلهم اقتصاديا • فلا يسمونهم شيئا ولا يسمونهم
 منهم حتى يسموا محمد لقتل • وكما بذلك عهد
 في صحبته وصعوده في جود الكعبة • واضطرت
 شيعة التي ملأها ومشركها • أي الانتقاء التي
 تبعها أي حبيب • ومنه دعوى الرسول له امر جميع
 المسلمين بالهجرة • طحشيه • تحمية القسيس من
 اصحابه ومشرك • وكان عدد المهاجرين 380 رجلا
 و 18 امرأة •

وَمَكَثَ بَنُو هَاشِمٍ فِي أَتْحَافِ ثَلَاثِ سَوَاتٍ عَالُوا
حُلَايَاهَا مِنْ بَحْسِ وَالْمَغَاطَةِ وَالتَّجْوِيعِ عَادَ شَدِيدًا
دَعَا بَنُو هَاشِمٍ إِلَى الْخُرُوجِ مِنْ بَيْتِهِمْ
فَصَعِبَ حَمْلُهُمْ مِنْ سَرَفِ مَرِيضَةٍ عَادَتْ عَلَيْهِمْ
لَوْنَهُ فَفَارَقُوا فِي حَيْدَرٍ صَحَابَةٍ شَدِيدَةٍ
بِدَافِعِ الْبُكَائِيِّ فَانْصَبَ بَا هُنَّ مَكَّةَ أَرَاكِلَ الْعِمَامِ وَبَلَسَ
أَشْيَابَ وَثَرِ هَاشِمٍ فِي الشَّعْبِ هَبْكَ لَا يَبْعُورُ وَلَا
يَقْتَعُونَ وَوَالِاسْطَرُوا بِهَذَا الْمَوْعِدِ اجْرِيءْ أَنْ يَضْعُرُوا
حَدًّا لِهَذِهِ الْمَغَاطَةِ وَوَعَادَ بَنُو هَاشِمٍ وَمَعَهُمْ أَرْسُولٌ
إِلَى هَاكُنْتِهِمْ .

وهكذا نلاحظ أن الرسول عليه السلام كان
 خطة العشر سنوات التي قضاها يمكنه دائماً وباشراً
 لئلا الإيمان بالله وحده لا شريك له ، مثلاً أعلى في
 السير واحتمال أشدائه ومقاومة الاعتداء ، وانكسار
 هذه القيمة الحميدة على أصحابه الذين تقمصوها
 عقيدة ومولداً ، وجاءت أبجده تعمل ثمرة انصاف
 مزدوج قيمتين ، أحدهما هدف ، والآخرى وسيلة
 به ، الإيمان بالله وحده ، ومقاومة سركس
 لتأكد هذا الإيمان .

3 - تحرير المجتمع الإسلامي من مظنة الفكر الوثني ، وساطة الشركيين .

لم تكن الجماعة الإسلامية الأولى التي ظهرت
 (يمكن) تمسك حرة الإعلان عن عقيدتها الجديدة ، أو
 معارضة شائرتها الدينية ، بل كانت تضطهد وتعتكب
 باسم ربه ، كما حرمات واعتنت أسلمها ، ولذلك نجد
 أن أحد الأهداف الرئيسية لتحرير الرسول والمسلمين
 إلى المذنب تمثل في تحرير المجتمع الإسلامي الثاني ،
 من عبادة الشركين ، واضطهدهم ، وأبعد مكان
 آمن لعيشهم ، لهذا التحرير كان أحد أهم أهداف
 التي تمثل بالرسول عليه السلام تصديقك
 لقوله : (من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم) ،

إذا كان شرطاً أساسياً لانشاء المجتمع الاسلامي ، الذي سوف تحسن مسؤوليه ، فقال في : « ... »
 الدعوة الاسلامية ، وموصفه تحرير لامة بعريضة من
 سيطرة الفكر الوثني ، بوسطه امثريين

4 - البواخه بين المسلمين .

بتدريها كانت القبائل العربية الوثنية متناحرة
 وتفشى في صراع ذاتي . جاء الرسول عليه السلام
 سعياً ببيعة الاحوة الدينية كلفه في ملك لمجتمع
 الاسلامي الجديد ، وكان من ابناء الاوس والخزرج
 يثرب . وهذا خلاف . من العداوة فحصل الحرف
 في جمع ورحم من منسبين من اوس بن سطر كل
 مذهب ان تتعاضد مع قبيلة بني النضير او بنسب
 ترضية بتزويده ضد الاخرى ، رحمت ان تتكثرت
 لاوس في معانعة قريش ضد الخروج . « ... »
 وبعد جد يترى بر مكة . و« ... »
 الله يقول : « ... » في خير معاً جئتم به ، ان تؤمنوا
 بالله وحده ولا تشركوا به شيئاً ، وقد اوحى
 الله الى الناس كافة ، « ... » فلا يفتنوا
 من معاد احدهم اعضاء الوعد . « ... »
 حلف به . « ... »
 بعد جئتم هذا لك .

وفي موسم الحج الثاني حضر منه من الخروج
 ودعاهم الرسول الى الاسلام . « ... »
 بينهم من العداوة ما بينهم ، من يجمعهم الله عليه
 فلا رحل امر مث ، و« ... »

وتصاعدت وتيرة الاوس والخزرج في التعاضد
 النابض الى مكة ، حيث كانوا يتصرون برسول الله
 وسامعوه سرا ، ولم يعم الرسول عليه السلام بالهجرة
 الى المدينة بعد ذلك حتى كان الاسلام قد انتشر بين
 الاوس والخزرج الذين ذاب عداوتهم بتفيدة تحت
 اشعة القيم الاسلامية الجديدة ، وخاصة اخوة
 الاسلام ، وتناقلوا في « ... »
 حكموا القرعة بينهم . « ... »
 الاقرعة ، وقد « ... »
 هذه الاحوة من الهجرة . « ... »
 والاتصار ، فكان كل اوس ، و« ... »
 الله ، « ... »

وقد وصف القرآن علاقات الحب والاحوة
 الجديدة التي سادت بين الاوس والخزرج بعد له

« ... »
 هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما جئوا
 ابوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة « ... »
 وقال تعالى . « ... »

ان الاحوة الاسلامية هي احساس ديني واسباب
 جديد جدي في جسم المجتمع العربي ، وهو « ... »
 وامرى يكسر من روابط العصبية القبلية والحربية .

5 - توحيد كلمة العرب والمسلمين

استطاع رسول بعض قيم « ... »
 وتحرير الفكر العربي من هيمنة الوثنية ، « ... »
 « ... »
 اسلمه شكلاً جديداً للعلاقات الانسانية والاجتماعية ،
 تصفها تعاضد عن اسلوب العلاقات الذي عرفوه من
 مجتمعهم القبي الذي اسبق ، الاسلوب الاسلامي
 الجديد في العلاقات لا يعترف بالامسيات او الغزوي
 العصبية او القبلية ، ولا يعترف بعبودية الانسان
 لاجه الاساس ، ولا باستغلال الانسان للانسان ،
 هذا الاخلاص الجديد يروج بنظام العلاقات
 الاسلامية ، ثم بعض فقط ، على كل اسباب وعوامل
 النزاع القبلية ، والعصبية انتقيدية ، ولكنه خلق
 شعوراً جديداً وقويماً بوحدة بين اعضاء هذا المجتمع
 « ... »
 اذا اشتكى بعضه تداعي ماله بالسر والضمي « ... »
 « ... »
 لا يؤمن احدكم حتى يصح اخيه ما يحب لنفسه « ... »

« ... »
 الجديدة ليس « ... »
 شد بعضه بعضاً .

وامر القرآن بالقرام مندا هذه الوحدة ، وذكر
 المسلمين علاقات العدا « ... »
 العودة اليها قائلاً : « ... »
 غرقوا ، وانكروا نعم الله عليكم اذا كنتم اعداء
 بلفظ بين ثلوثكم قامصحتهم بتصفته حوانا « ... »

« ... »
 وحتره صده الى سر « ... »
 المدينة يتكون من مختلف القبائل القبلية ، ومن مختلف
 العصب ، الطبقات والخصائص السلفية ، لتصير
 كلها وتلاحم من وحدة لم يعرف العرب لها نظيراً

بعد انهم وجدتم اربعة و ستمائة رجل
وقد اتيهم من المدينة منهم من
الشعر و من الجود و له لائمه

6 - هجرة نبي المسلمين :

هذه هجرة اسلامية اخرى تمثل مرحلة التطور
الاجتماعي في مباني المجتمع الاسلامي بعد
سنة عشر مبعوث **الرسالة** و قد
دار حوله مبعوث و مبعوث و مبعوث
وشرى يدر به خبر و مبعوث و مبعوث
في سنة ، كانت دعوته بمصرفة على
والانذار ، اني ان سمعت قرآن عن عبد الله و اولاده
اصحابه ، والصبيح الى الخروج من ديارهم بغير
حق ، و ذلك كان و لم تتوهم من به القرآن بعد
البحر ، بعض المهاجرين الحق في قنار مشركي مريش
« ان الذين يقتلون بانهم ظلموا وان الله على ضرهم
لقدير ، الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان
يقربوا رسا انه » - و قد سمعت بعد ذلك لايب النبي
عنه . **بمبارك** و قد سمعت به في

و قد سمعت به في سنة و قد سمعت به في سنة
واصحابه في غزوة بدر ثود ، في مريش
450 رجلا و 700 بعير و 100 عرس ، و قد سمعت به
قوة المسلمين بنحو 313 رجلا و 70 بعيرا و مرسين ،
وان كان المسلمون قد انتصروا مع ذلك على
اعدائهم ، بتأييد من الله ، فقد كانت هذه المعركة
مناسبة بوعبة المسلمين بدعوة الله في مريش
تعالى : « واعفوا لهم ما استغفتم من ذنوبهم »
رباط ايجل ترجمون به عتو الله وعدوكم »

وقال المسلمون : ان لم يكن بصحابه في غزوة
بدر ، سمعت به يوم الله تعالى في هذه الآية
التي سمعت به في السنة لا يملك في عهد
الرسالة ، الذي سمعت به في سنة و قد سمعت به
استغفرت من الله في سنة و قد سمعت به
و حبيب ، و قد سمعت به في سنة و قد سمعت به
انفرد هاهنا بجميع انواع الاسلحة والآلات ، و بالحصون
الحصون و المعقل ، و بجميع ما يتقوى به في
الحرب على العدو .

ولمست الفعله الهلالية الا المظهر الخرجي
تسعة مريشة . و قد سمعت به في سنة و قد سمعت به
انفردا به في سنة و قد سمعت به في سنة

بعد انهم وجدتم اربعة و ستمائة رجل
وقد اتيهم من المدينة منهم من
الشعر و من الجود و له لائمه

7 - عمارة المساجد :

من اول عمل قام به الرسول عليه السلام من ان
يختار في المدينة المريش بقعة عدة سال ، ان
حاليا مسجد ماء ، الذي هو اول مسجد بني
طهور الاسلام ، والذي وضعه الله بانه مسجد ليس
على لتقوى من اول يوم ، و قد سمعت به الرسول
معته من المصير والمهجريين ، وهم آمنون بمبشرين
لاون مرة في حياه الجميع الاسلامي الجديد

كان كان و قد سمعت به في سنة و قد سمعت به
بمبارك في السنة التي تركه الله بانه امام محله
بني مسجد ، و قد سمعت به في سنة و قد سمعت به
البناء ، لم يكن قدوة في ذلك لمسلمين ، وكان عند
البناء في مبني لمسافة ، و قد سمعت به مع الزمن ،
و قد سمعت به في السنة التي في الرسول ، و قد سمعت به
المسلمين في كل عام

يعني اهتمام لرمول بناء المساجد
وبما هو النور الذي كان ينتظر ان يلعنه المسجد في
حياه اجتماع الجديد

المسجد اولا بنت الله . و قد سمعت به في سنة و قد سمعت به

و المسجد مركز الدعوة الاسلامية الاخير

و المسجد رمز الوجود الانساني ، و بوضحة
الارتباط بين السماء والارض

و المسجد مدرسه الشعب ، للكتاب والجهاد ،
من الرجال والنساء

و قد سمعت به في سنة و قد سمعت به في سنة
انهم

و قد سمعت به في سنة و قد سمعت به في سنة
عنه سمعت به في سنة

و مسجد مسر عام لنوخته و بوعبة الجميع

و المسجد اخير ، المدرسه السياسية الدائمة التي
سبح فيها المسجون الى خطب جميع مريش

السوية ، كما عرفته بكل أحتياجاته المادية والبيئية
و المسيحية التي جعلت في مثل الإسلام

بحاوب المجتمع الإسلامي مع هذه القيم :

ولأرأر أحسنه « السنة الحديدية القيمة » التي
أنشأ طيب الإسلام مجيئه الأول « تفكر على سبيل
المثال ما حدث في غزوة حنين التي جاءت عقب الانتصار
الكبير الذي حصل عليه المسلمون بفتح مكة ، وكان له ود
عمل عند القائل العربي الكبير « أبحار » في حيث
أجبع رمازها وقاتل « قد فرغ محمد من قتال
قومه « ولا ناهية له عما « فلعمري قد أن بعضنا
وسموا قيادة حشهم إلى مالك بن عوف المري
الذي صا حبيب كثيرا « وأمر المصالحين من مأخذا مميم
بسببهم وولادهم وأموالهم « وب علم ذلك رددت
الحكمة المشهور بإصالة الراي « وشدة الناس حمر
الحرب « وكان شيخا طعنا في الناس « سألته عن
السبب فقال

أثر هذه الخدمة في تغيير المجتمع العربي الإسلامي

[illegible][illegible]

بقيت مع الناس أموالهم وذراريهم وثانهم
لأجعل خلف كل رجل أهله وماله بقية

لقد شجرح لنا مالك بن عوفد مجموعته هذا :
 سمع الفكر الصاهلي الوثني الذي كانت عبدة تتجده
 منطوقه باده يستعمل في الاستدلال في ربحه
 اذ : ١ - تحسب العنكبوت الفيلسفي ولا تراه
 ماله : ٢ - عزف اهل نقليل مني تتدبرها : ٣ - معروفة
 بعباده : ٤ - معبره : ٥ - من قريش طلب : ٦ - بده
 فذبح للمعبود ويسار على منطوقه : ٧ - غدا المعبود
 ياتكس لعلالي وقراريها واموالها .

فرس و قبیله العرب و وراثه الامار ، مشب يعطى
 حواء وقالوا ان حذ يو اسحب ، يعطى قريشا
 و يتركه ، و يوفد قطري من ذمائم ، و يبع ذم
 لرسول الله جميعهم على حدة وقال :

ومن هذا عتق لنا أن المكانة التي كان يتمتع بها الأصنام عند ربوب الله ٤ ترجع إلى أنهم كانوا يمثلون ٥ مجتمع القيم الإسلامية ٥ صدق مثل ٤ تلك القيم إلى أهلهم فعلا إلى يحووا جزية حتى

[illegible]

ولما علم الرسول متخلفه هذه القبائل وصروحها
ببغائه ، أخرج اليهم بالبحر الذي يفتح به مكة ،
وبالبحر من البحر مكة ، ولكن أعصاب المؤمنين
بقرتهم ، والمسلمين ضد كثير لهم من مشركي
والمستقيين والأعراب وحديثي عهد بالإسلام ، تسبب
في هزيمة الجيش الإسلامي الأول (البحر) ، أن أعصاب
المسلمين يتوسم بمائة الفضة المعندة وهو شعور حاد في
رحمهم من أنتمالهم على فدية قيمتهم الإسلامية الجدية .
وبما زاد في تدعيم عدا الأعداء .
انضموا من سخطه مكة إلى المهاجرين .
في المكيين الأنصارين . والطائفة في حدة العرب

لا يملك هذا أن يستخلص عن تحررة لا صواعق
العوثيين في هذه الحركة يمثل نظرية مالك من عوف
أما في ما يتعلق بالمشاكل عن سبب الحياء
بعض - وهو ليس صفة - فإنه تنجزه إلى الانحياز
بعض - بعض - في كل من الدين تكون مضمون
وهو تحرر جميع - على أن من - من
الاحتجاج الذي اكتمل تكويبه النبي - و زدهار الفكر
وأصبح به أن يعيش في مريمسة الرسول صلى
الله عليه وسلم ثم من ثبات قبل ثورة مصر -
الموجب حلها مبادئ الإسلام ومبادئ التسامح -
ومعنى فيه الإسلام - وهكذا أصبح الانحياز حزب
الإسلام الأول الذي تكوّن بعد - في - -
الإسلامية - أصيلة وتامة - أهله أصبح مؤيد
بصير - يمكن الاعتماد عليه في الثبات

ينظر إلى المجتمع الإسلامي من مآرجح : كأنها تصح
على الإحطاء ، أو واحدة المثلث الدريم آخر الأمر

١ - يجب عليه نشر العلم في كل
٢ - لا بد من العلم بالدين
٣ - لا بد من العلم بالدين
٤ - لا بد من العلم بالدين
٥ - لا بد من العلم بالدين
٦ - لا بد من العلم بالدين
٧ - لا بد من العلم بالدين
٨ - لا بد من العلم بالدين
٩ - لا بد من العلم بالدين
١٠ - لا بد من العلم بالدين

وبعد التوقيع لم تسجل أزمة على وجه الأرض ،
من القدر على الصمود والمرونة وتحت المدمرة ،
بعد الحرب العالمية الإسلامية ، بالحروب الصليبية
والتي كانت استجابة لرعاية بنوك أوروبا
والتي كانت من قبل المستعمرات في الشرق الأوسط
والتي كانت من قبل المستعمرات في الشرق الأوسط
195 سنة 1096 - 1291 م ، وكانت الفترة من
كل جهة وحده تفتحت بين 7 سنوات و 50 سنة ،
وتشير كما يمكن أن نرى من هذه الحروب
والتي كانت من قبل المستعمرات في الشرق الأوسط
من قبل المستعمرات في الشرق الأوسط
أهل استرخاء ضد المسيح ، وبشر سائدها على
الأراضي المقدسة ، وأخير انتصرت المقاومة
الإسلامية بجهود السلطان صلاح الدين الأيوبي
الذي حرر الصليبيين عن معركة حطين ، وفتح بيت
المقدس ، وأمرع منه عود الصليب أول لقرن السابع
المجري (1187 م)

ويستحق من الصليبيين بواصلون حملاتهم
العسكرية الذميمة من العرب : هذا الظلمين قضي

الشرق الأوسط ، كتب غارات المغول والخطر الواسع
من الشرق الأقصى . قد ظهرت مع بداية القرن الثالث
عشر ، لتقوم حملات التخریب والتدمير الحضارات
الإنسانية التي مرت بها ، وخاصة حضارة الإسلام ،
فقد واجهت الشعوب الإسلامية في الصين وروسيا
والهند وبارس هذه الغارات التخریبية متتالية
تتدفق ، وفي عصر النهضة انتصارات التي حققتها المغول
على رجبهم واحتلالهم أيضا لأروبا الشرقية ، جاء
هولاكو ليركز لواءه في القرن الأدنى سنة 1256 م ،
وانحى إلى بغداد عاصمة الخلافة الإسلامية التي
احتلها سنة 1258 م بعد قتل الخليفة المستعصم ،
سيرت حوزة سبي قصور ، ومحرم المدينة كذب ،
وبحرق ، ونصفي على معالم حضارتها

ومع ذلك : فإن قيم المقاومة ، والإخوة ، والمعنى
والوحدة ، والتحرير ، السرية في شريين ،
الألمانية ، استغف من دولة المالك محرم مرة
أخرى ، ورخف للسلطان موسى محبوبه لبحر
المين والمطبخ النجاليين معهم ، وبشر بهم أن
مرجة عرومها ، سعى سمركة عين حالوت بط
سنة 1260 م ، ولستزح سورة يكملها من بدى
ولاكو وحده

وأما كيان المسيحيون قد انقنعوا ، بعد شريد من
الحروب ، بضرورة عودتهم النجاة الى اوطانهم في
أروبا ، فان المعون الذين عاشت امراطوريتهم عبدة
لنور في نواح مختلفه ، واجهوا مجير آخر في ارض
الإسلام ، فهذا غازان من اعداء حشد هولاء الذي
نشأ في البوقة ، معتق هو وجميع افراد جيشه
الإسلام قبل ارتقائه العرش ، وبحناؤ المذهب السني ،
بعد تخليم القصد في تارمى بعد ان عث به العرف
اممولى السلاج ، وبعد لنشرع الاسلامي سلطانا
وسيه ، ويوقع اموالا ضخمة على أسجد الخبيث
ونور انعم . لقد ذاب المعوليين الذين
ادى في الاسلام ، واستمرت الدعوة الاسلاميه في
مصرها

هذان مثالان من النابيح البعيدة ، وفي
الحديث مثل من كل بلد إسلامي ، في مشرق الأرض
ومغربها ، تحرروا من سطوة الاستعمار الغربي بفعل
قيمته الإسلامية التي لم تخذل قط تبعيته ، وشعوبه
في أمطار العرب العربي تعرف هذه الحقيقة ، وهي
معروفة بهذا اليوم ، على كل مناسبة .

أخرى لمصير المحتفى الذي يحتفل المسيحيون
بأنه في مسجونين في سجونهم

أن وحدة الدول العربية عن الخليج إلى
المحيط ، التي حصلت في مؤتمر القمة العربي أعتقد
في الرباط ، وعربها الصائم على تحرير الأراضي
العربية المحتلة ، ويعينه كاتبة عواها لهذه المسألة ،
في هو من لأحوا والتعاون الوثيق ، في الأمانة
لحياة اليوم على أن التزم المذكورة التي يحيا الإسلام
للمجتمع العربي بمد البهرة السوية ، لم تكن تم من
نوع القيم المرحلة المبررة ، والتي هي مستمرة
ومستقرة وحالة انها هبة المساهمة لهذه الآلة ، حيث
ولمها رسول هذه الأمة .

وإن كانت لمساعد لا رأى تلى ، في كل
حي جديد ، بكل قرية ومدينة جديدة ، في كل أرض
عربية وإسلامية ، منذ أقام رسول الله مسجده في
المدينة أميرة حتى اليوم ، فكل ما أسس في السمعة
مدوية خمس مرات في كل يوم يسمار الإسلام الحالي
أنه أكبر ، وهذا يعني أن الإسلام يواجه مسيرته إلى
الأمم بأكملها كانت الظروف والأحوال ، أنه نداء للشباب
إلى الأرض ، واستجابة الأرض لنداء السماء

الرباط : أدريس الكتاني

أن الشعوب الإسلامية تجد نفسها في كل مرة ،
مصطرة لإحدا رايها أمام حملات أعدائها الصاعدة ،
دون أن تستسلم للعدو ، وفي يوم من قبل بداية ثورة
التحرير الجزائرية سنة 1954 كانت فرنسا راعية
معها وحتى بعض الجرائير أنفسهم ، يعقرون أن
الإسلام في الجزائر قد انتهى بعد 132 عاماً من
الاستعمار والتعسف ، والفرقة ، والأوبج الكامل
لشعبها وأرضها في فرنسا ، وخلال تلك سنوات من
مقطعة القيم الإسلامية ، واستعمال ثورتها استأجيرة
استعدادات لحرارة المسألة استقلالها وثقافتها
ووجودها الذاتي ، لتخطم كل ما يقام الاستعمار في
التي تلتها ، واستأنفت ابقاغة الإسلام
مستمر

وإذا كان التاريخ يعيد نفسه ، لأن القوانين
التي تحكم في مجتمعات وأجده لا تغير ، من
هذا البحث الإصمعي الذي لا يوهن اليوم بالمعسر
الحتفي للحروب الصهيونية الجديدة ، والحملة
الاستعمارية على أرض فلسطين .

لقد مر حتى الآن أكثر من نصف قرن على
مقاومة الشعب الفلسطيني لعدو أن اليهود لمقتضى
لأرضه ، وأكثر من ربع قرن على قيام إسرائيل . ومع
ذلك فإن معاد المقاومة الفلسطينية وبند غير
الإسلامية في كل شعوب العالم العربي . مؤيد .

هذه صورة من منظر حصي الى قد
 محسن بعد ، على ر
 رفق الناطل العين . فهذا السبح قد لاح صفة فحاه
 منعم ، و
 و (قرينش) من امرها في زهول فهذا الشريك معون في راه
 وادا بالرسول ساركة الا ، ومن عتبة العسلى تجاه
 حمد الله عز وجل ،
 ممسى ، وهو
 و ر علي (رمر اعداء ، عرش
 ماد ، و
 اربملوا في طلائع هذا ،
 و ، ،
 فاذا بالحمام يضى لدمه ، وهذا العتبات يوحى بساده .
 وادا بالظلم (عائشة) الع ، وجالت العار عشى ثراه
 تحمل النور والعداء ، وتضى في ثبات ، بالمحور خلده
 في حياه هذا لانساه المدي في ملى في اندود لا مثلاه
 وادا بالرسول قد لقي الحيا موسى درسه بشمل منه خطاه
 كانت الارض ويك بلعه من ، (سورة) : رحمة
 لم يكن في صفة الله خوف ، فهو آمن لمؤمن بساده
 والنور ، رحمة : حفي مد
 سام بالحبر من يمدنه ، والقوى ز جبراء المؤمنين والاه .
 بتوحى التوحى ، لا الحاد والمما ل ، فكلل التوحيد من شحواه
 في سبل الايمان صحنى باهل وامل ، فالمجد ابهى حلاه ؛
 نادا بالجهاد ، في الهجره المث لى ، شعار الاسلام في دنياه
 وادا بالاحرار تربطهم رو ح ، يدين تشبثوا بمسواه
 سمر ، و
 وتلاشهم محاسن ، من
 لم تكن عدو ، بريق خلد
 وحيه بالخير ، ممر الكون ارضه وسما .
 وانحيب محبت ، " اعد " لسه

[illegible]

مازمتد علی لوی

[illegible]

ويشير بعض المؤرخين إلى أن عقوبته المصنوعة لم يقبها طلب صلاح الدين الأيوبي ، أثر على المرابطة الأولى سنة 1189 م. وقد يكون ذلك السبب الذي ذكرناه ، هو السبب الرئيسي في عدم استجابة أئمة بني لطلب صلاح الدين ، وقد يضاف إلى ذلك طيبة المرابطة نفسها وما فيها من عبارات ، كما رأى بعض ، ولكن صلاح الدين ، أدراكه منه لأهمية المعركة التي يحولها المماليك ، والروح

والله اعلم بالصواب

لا يشك في أن هذا هو دور
 حبيب على الصعيد الرسمي ، وأخيراً فنتسبه على
 الصعيد الفردي والجماعي ، تصحيته ومساعدته
 ومشاركته وحداثة وعمله ، تخرج على مدى
 ما يكنه المعنى هنا لأحييه في أشرق من صف
 وعطف ، وأهم ما يمكن تصحيته فهو ، على مستوى
 مثال ، مشاركته المعاصرة إلى جانب جوانيم
 مشاركة مع الجوانيم الصليبي ، لن نحدث عما على
 شروع هذا الحرب التي نفتح في رد ونسب ، و
 العدوان - وراح رجاله الذين يثير ، " د
 لمخالص بيتنا ، فكنسي من أيدي ليعرعي معمر

غير ان لاسرى من هذه الذخائر و من كانوا
غروبا ، ببس نوم من يستقيم من اقواتهم ، كانوا
سرا على العدو ، مما عدل على الاعتراف بوقته
بصلحه ، ونبذ ماثره عمنر مسماقه لك مدنى
رثرة .

بعدنا الرحالة ابن حنبل (540 هـ - 614 هـ) في رحلته ، الذي زار فيها عدة بلدان مثل مصر وبلاد
الشام والعراق والشام ومصر وغيرها . عن
الحروب الصليبية ، وما كان انتشاره يقومون به في
سبيل اقتداء الأمويين من معارضة ، وكلاهما قد سمي
عن كثر تطبيق أو اصباح ، لذلك أنه يدل على عدم
رحلتنا ابن حنبل في يفتله اليه بما اشار ابياته وقال
أعني ، يقول

« ومن جبل صنع الله لأشوري أنصاريه هذه
أبلاذ الشمسيه الإمبريحيه ، أن كل من يخرج من ماله
وصنه من الملبس بهذه الجوفت الشمسيه ومواها ،
أنا يعينه في أملاك امعربه خاصه ، نعدهم عن
بلاذهم ، وأنهم لا يحصى لهم سوى ذلك بعد الله عز
وحد ، فهم للعرباء المنقصون عن بلادهم - شيوخ
هذه هذه الجهات من المسلمين والحوائن من النساء
راهن السار والثراء أما يتفقون أو لايم في هذه
المسبل ، وقد كان نور النبي (1) رحمه الله يشر في
برقه أصابته تفريق النني عشر الف بشر في غداة
أشوري من امعربه ، فب أنقل من مرحه أوس في
مدائهم ، غيب عنهم ثمر ليسوا من المشرية وكانوا
بن حصه عملته ، عامر بصرعهم وحراج توقي عقيم
من انصارية ، وقال : « هؤلاء ينكمهم أهلوهم وحرائهم
وامعربه جرء لا أهل لهم » . فانظر الى نصيبه صنع
الله تعالى لهذا الشعب المعرب »

وهذه السعة الكريمة التي أنارت ألبان ابن خبير
بسببها، بشكروا بظهور روح النصائح والسماحي
والمساعدة والمصححة التي تملأ نفوس المسبيين ،
وبذلك انصرف من جرف المثلثة على امتداد أعمارهم
أولا ، سنة حميدة استشهدوا خلالها جهاداً أعظم
بفضل المعاربة وبالنور البطولي الذي يضيء به ،
بما يريد من تمتلئ روح لاحوة ويقوى الرواسط ويوزع
الحب أينما دلت ، وهم بذلك أيضاً يتقدمون إلى الله

تعالى ، كما أن عن المعارفة جهاد شريف في سبيل الله .

والجود ، عيشه مديح معه ، من حرم
للعديوان الصهيوني ، ومعتدى الصهاينة على بلاد
سليم ، ويحب ، ويحب الفلسطينيين ألوان العذاب
ويخرجهم من حبيب ، رضيعهم ويسروا ، عند بحر
حبيب في جد شرق ، كما يقول الشاعر ، ويسارع
للمعارفة إلى احباء ، وتحديث روح التأخي والتضامن ،
وفسحت قلوبهم روح الجهاد والتضحية ، فيحملون
الواجب ، في كل يومه شأنا بغيره ، في كل يومه ،
جدا في حبيب ، في حبيب ، في حبيب ، في حبيب ،
في حبيب ، في حبيب ، في حبيب ، في حبيب ،
السلح من احوالهم واتزانهم بالمال والدم ، ونشعلهم
أخبار المعركة عما عداها ، وتملا كبرياتهم الادعة
والانتهايات ، وهكذا يشترك المعارفة في تحرير آخر
مهمه وموانع استراتيجيه من البلاد العربية ، وسارع
المواطنون إلى التكنات لتطوع وداء الواجب المقدس ،
ويعترفوا المشرقة بهذا الحبيب ، فيحبذون للمعارفة

تعليمهم وصنيعهم ، ومسألي المشرقة إلا ان تعلموا
استعدادهم لود هذا الحبيب ، فيعلن العديد منهم عن
الاستعداد للمشاركة التي حلت المعارفة في تحرير
الأحرار التي لا زالت تحت سيطره وإدارة الاستعمار
الاسيبي من الأرض العربية الكريمة .

بصامان في القدم والحديث ، وروح عاليه يروهن
على حقيقة الدين الاسلامي الذي يوحد المسلمين
بحت نواة جامعة اسلامية امتدت منذ عهد النبي صلى
الله عليه وسلم إلى اليوم ، ومترداه قوة وتماسكا ،
من يدرك ان " حبيب ، حبيب ، حبيب ،
شرب منه حبيب ، حبيب ، حبيب ، حبيب ،
في حبيب ، في حبيب ، في حبيب ، في حبيب ،
في حبيب ، في حبيب ، في حبيب ، في حبيب ،
ومريدا من التأخي والاتحاد ، وفي هي أنوار الفجر
الحديد المملوء حبرا وحريه ورقاعته تنشر على كل
شبر من الأرض العربية الكريمة .

مكناسي : علي لغريوي



سَلِمَهُ عَنْ قَتْلِهَا عَنْ أَبِي سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ،
قَالَتْ : لَمَّا أَجْمَعَ أَبُو سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اخْرُوجَ
الْبَيْتِ الْخَدِيعَةَ رَحَلَ لِي بِمِيزَةٍ ثُمَّ حَلَسَ عَلَيْهِ وَجَعَلَنِي
عَلَيْهِ وَجَعَلَ يَمْسِكُ بِي سِلْمَةٍ مِنْ حِيَامَتِهِ فِي مَبْرَى
ثُمَّ حَرَّحَ عَنِّي مِنْ مَبْرَاهِ سَابِرٍ رَاحَ رَحَالَ عَنِّي مَبْرَاهِ

فكانت أم سلمة رضي الله عنها تقول :
يا أعلم أهل بيت في الإسلام أصابهم ما أصابني آل
أبي سلمة . . . لأنه الإحلاس منه ورسوله . . . أشكنا
عبد الله في منتهى حبه و ما في منتهى
العجزة وبمذا حتى ذكرتم الله إيا بليته بشهادة
واكرمه أم سلمة أن تزوجها رسول الله صلى الله عليه
وسلم مع كثر منها وعائلاتها لم يصبها شيء من الإسلام
وبذلها شيء من الله .

- (2) — أسلم محمد الحديبية ، وحاهر هو وحيد بن الوليد رضى الله عنهما .
 (3) — لكبة بن سعد ، بن عتبة بن سعد .
 (4) — أشرجه الميمنى ، وأبو تميم بن الحلبه ، والطرائى وغيرهم .

11. $\frac{1}{2} \ln 2$

1. $\frac{1}{2}$ 2. $\frac{1}{2}$ 3. $\frac{1}{2}$ 4. $\frac{1}{2}$ 5. $\frac{1}{2}$ 6. $\frac{1}{2}$ 7. $\frac{1}{2}$ 8. $\frac{1}{2}$ 9. $\frac{1}{2}$ 10. $\frac{1}{2}$

د. محمد باقر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

زندگی سعادتمندانه و دلنشینانه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عاصم عن أبي رهم

2. جے عبد بن مروان

بسم الله الرحمن الرحيم

آله جا رسول الله الذي أصبح مرآة للعوالم

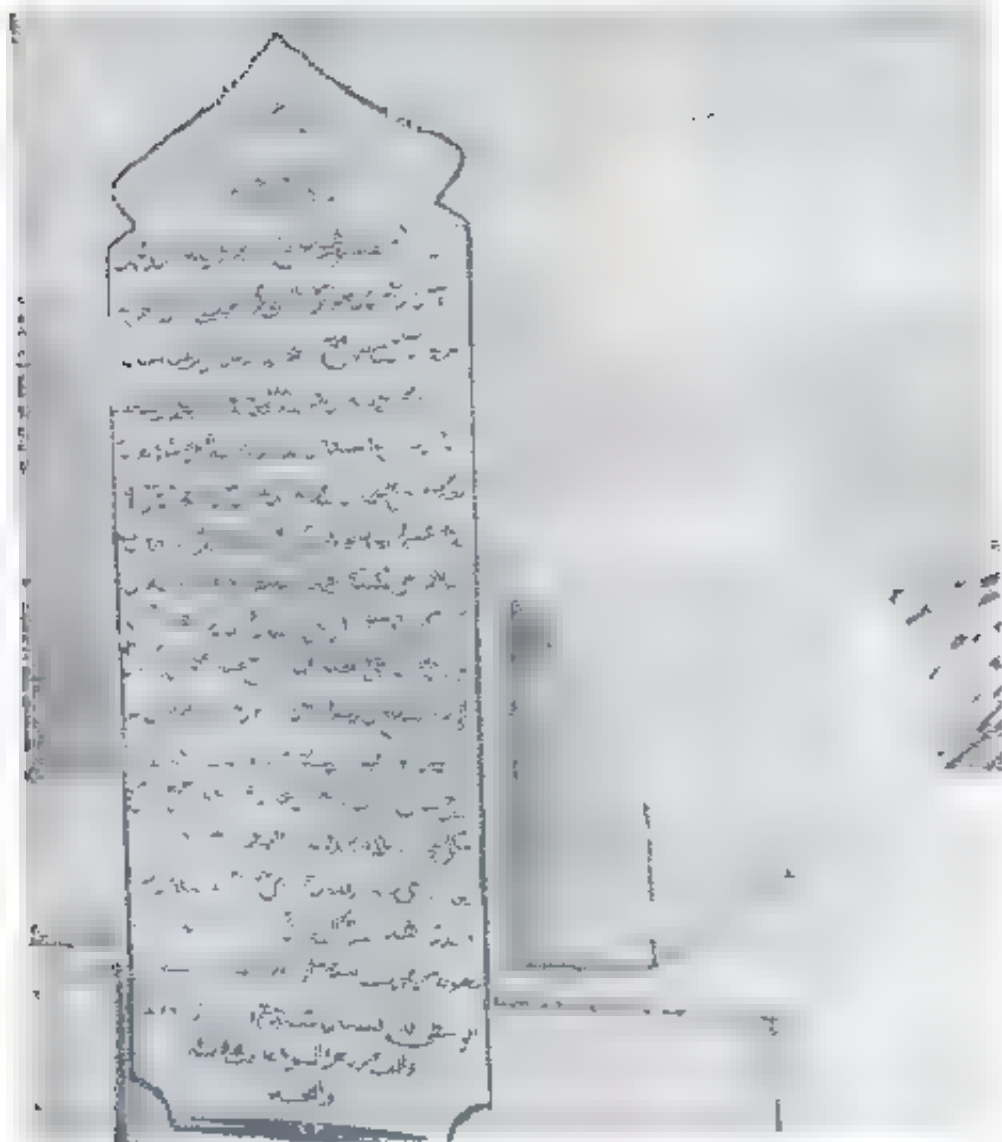
الرابط — [هنا](#) — حمادة

مع مرجان

الإمام البخاري



- ♦ الجامع الصحيح للإمام البخاري
- ♦ الإمام البخاري ضام للفكر الإسلامي
- ♦ الإمام البخاري والإقتصاد الإسلامي
- ♦ منهجاً ونظاماً
- ♦ الإمام البخاري والعصر الحديث
- ♦ الإمام البخاري في المقرب
- ♦ البخاري وأسماء أهل المغرب
- ♦ والجامع الصحيح
- ♦ روائع الإمام البخاري



ضريح الامام البخاري بقريه (خرنك) فرسا من سموقند...

ك قد احرقا في اعمد المذابي باند سموج في اعداد لاجته ابخاصرا
واندراسات التي قدمها اعضاء لوفد العربي الذي تلقى دعوة وسعة من الادارة
الدينية بمسعى آسيا ابوسطى وفازاقتان لحضور مهرجان مدينة سموقند - 20-
23 غشت 1974 - بمناسبة مرور اثني عشر عاما على ميلاد أمير المؤمنين محمد
بن اسماعيل البخاري النجفي ، وشهدت كلمة العرب التي اعدها رئيس ابوقد
العربي الاساد عبد العزيز سعد الله والتي كانت منك ختم المؤتمر ، بسلامة
تبحث في سموج ضمن مجاز هذا العدد .

وسعد د جدا ، ان يروج في هذا العدد ما سبق ان وعدنا به قراءنا الكرام
نادي باخاصرة العظمة الجامعة التي كان لها سدى وتقدير في الاوساط العلمية
سدى خواص المسلمين في آسيا ابوسطى واسى نعشا الاساد السيد عبد الرحمن
الدكاسي الذي منعه ظروف قاهرة لثلاثة اشهر لوجه ايه .

أحد عنه حتى الآن خلال اثني عشر قرناً ، وأنه لمعاً
 من العلماء ، أن الإمام أحمد بن حنبل قد
 هذه الأمة المحمدية من الأسانيد ، وأنه لا أحد من أهل
 حاله وعم يرواه على أنه قد أوتي من ذلك المنهج
 العياض ، ويروى من عشر سنين الربيع ، فقد مرأت
 الجامع الصحيح كله من حديث : « أنما الأعمال
 ، بيت » إلى حديث : « كلفنا خيفة على أسانيد »
 على سبيل وسندي وعمدي والذي الحافظ المحقق
 العتبات المعيرة ، انقطاع شح الإسلام ، المعقبي
 بالذات الأربعة ، وعالم بصول ، المحاور أربعة
 عشر عاماً في الحرم الشريفين أبي شعب بن عبد
 لرجمان الصديقي الذكالي الذي أحرق هو رحمه الله
 به من أشجع سيم البشري شيخ الجامع الأزهر
 عن الشيخ من الله .

وهكذا امتدح طلاب العلم والحديث خلال هذه
 القرون ، أن يروا من هذا المنهج الذي لا ينفد ، وأن
 يكونوا على صلة مستمرة بالإمام البخاري يسرورا
 « الجامع الصحيح » ويحفظوا أحاديثه ، ويعملوا
 بأسانيد ، ويستعملوا صور الدين والعتبة ، وقواعد
 المصنفات وآداب الإسلام من ذلك أنحن الذي دى عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بروحته ، وأستطاع
 « الجامع الصحيح » أن يثبت به رحمه الله
 وعنه وسند ، وعند هذه الحجة على حركته
 هذا من « الجامع الصحيح » من حيث هو
 الكسائب ، وأن يتبعن بطور المصنفات والامانات ، بعد
 تحرى في استنباط المعاني وأصول الأحكام ، وعبر في
 تراجم الجامع الصحيح عن تضعه في العتبة ، ويمكنه
 من الله ، وحري بمن يبعن تراجم كونه بين غير
 المصنف على أنه عليه وسلم ومبره أن يقال فيها :
 أنها تحبر الأفكار وتدهى العقول والانتصار .

بالجمعية في لا مرأى فيها هي أن تراجمه يدل
 على أنه يعلم مدى جامعته بصحح أبعثه بالتفهم مما
 بقوله عليه ، ومقاصده في هذا الباب يفتق عنها المقام .
 بعد ذكر الحافظ ابن حجر أن العلامة ناصر الدين
 أحمد بن الصير قد جمع أربعمائة ترجمة ، وتكلم عليها ،
 وخصصها لقصي بن الدين بن حملة ، وتكلم على سبيل
 أيضا بعض المعاصرة ، وهو محمد بن منصور بن حملة
 السطاسي . وقد قيل حديثا : « فقه البخاري في
 ترجمته »

أما فضائل « الجامع الصحيح » فيمكن أن يسوق
 كدليل عليها : ما قاله أبو العيثم الكشميهني : سمعت

القروي يقول سمعت محمد بن اسماعيل البخاري
 يقول : سمعت أبي سعيد بن مسروق يقول : سمعت
 من ذلك وصفت وكثير . وعنه روى الله عنه قال :
 صلب الجامع في سبعة آلاف حديث في سب
 عشرة سنة ، وحسنه حجة بيني وبين الله . وروى
 عنه أنه قال : « صلب كتابي الجامع في الحرم وما
 أدخل فيه حديثا حتى أسحرت فيه حصى وصليت
 . كتاب ، بعد صلبه في سنة ١٠٠٠ هـ .
 مسروق الأرقط ومعاريف الأعمش بعد شيخه
 البخاري رواه ودوايه وحفظه ، وكما أن يروى عنه
 أن الله أن يربع ويذكر فيها اسمه أحضر فيها سب
 على حديثه . يروى « الجامع الصحيح » :
 « حور ما ورد فيه من حديث وسندوا بها على
 مادة الأئمة الأربعة وغيرهم . وقد حضرت نفسي
 في ربيع سنة ١٠٠٠ هـ في صحبة من قبله
 معي الدار المصرية الشيخ محمد نجيب وعلى شيخ
 الجامع الأزهر الشيخ أحمد التواجري وشيخ الجامع
 الأزهر الشيخ مصطفى أمراء ، وفي ضريح سيدنا
 الحسن بالقاهرة على الشيخ السلطاني ، وفي
 مسجد الأموي دمشق الفقهاء على حافظ الشمام
 العلامة المعمر الشيخ بدر الدين العطار الذي أحرق
 سائر مروياته رحمه الله .

أما عدد أحاديث هذا الجامع الصحيح فقد قال
 الشيخ تقي الدين بن أصلاح عدد أحاديث صحيح
 البخاري سبعة آلاف ومائتين وخمسة وتسعون
 بالأحاديث المتكررة ، وقال أنها بأسقاط متكرر أربعة
 آلاف :

جميع أحاديث صحيح الذي روى
 البخاري خمس ثم تسعون للعدد

وسبعة آلاف مضاف وما مضى

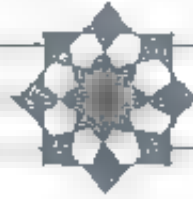
أى مائتين على ذلك أولو الع

وقد جقق من استوعب كل باب من أبوابه ، تر
 عدد ما فيه من الأحاديث أنها بلغت تسعة آلاف وأربع
 وثلاثين ، متكرر هذه خارجة من تسعون
 على الصفحة روى به عنهم ، والمعتمد على
 التسعين فمن بعدهم .

ما مشيخ البخاري يدين كسبهم وحسن
 عنهم فقد بعد ، نفس نفس فيهم ؟
 حديث ، كما نقل ذلك عنه .

الإمام الصحيح للإمام البخاري

منبع لا ينفد للفكر الإسلامي
والمرشد الحيوي للمسلمين في كل زمان
ومرجع فريد لطلاب العلم



للاستاذ عبد الرحمن بن أبي شبيب الديكالي

الحمد لله واقع قدر أهل الحديث ، المحسنين
وحرفهم في القديم والحديث .

بسم الله والحمد لله على ما في « صحيح البخاري »
الحديث . مرجع صحيح على ما في « صحيح البخاري »
والصحيح .

أما بعد ، فإني أحيي هذه الذكرى العظيمة
تجدد أرواحنا ، وتجدد مساهمة الدين دعوا إليه
بكل لسان ومقال .

ذكرى قدوم علي بن أبي طالب

منصور رب العالمين

ذكرى قدوم علي بن أبي طالب

في خدمة الإسلام والأوطان

ذكرى قدوم علي بن أبي طالب

تسرت نوايا العدل والعدل

تدعو الخطوب وليها مسبح

بالقوة المصداقية

وأحيي بتحية الله بحجة الإسلام ، بحولنا علماء
الإمام الإسلامية الإعلام ، الدين يرمعون راية الكتاب
وأبسة على مدى السنين والأعوام .

واسمحوا لي أيها العلماء الأخوان ، الذين جمعتمكم
كلهم الإسلام في هذا الزمان والمكان ، أن أحاطب الإمام
الحادي فأقول له : أي الله سبحانه قد جازاك أحسن

اعزاء ، فأقول لك من مأساة عبادة العبد والثناء .
بسم الله والحمد لله على ما في « صحيح البخاري »
الحديث . لقد استلعم أيها الحديث الكبير ، وأعلم
أشهر ، والحافظ البخاري ، أن قيمة أسس للعلم
المدرسه المعتمدة ، التي أنشأت للعلم رجالاً أصحاباً
في عوالمهم وعديهم وعلمهم وحضارتهم ومبهمهم
بسم الله والحمد لله على ما في « صحيح البخاري »
الحديث . أحيوا بالشجاعة والكرم والحنان وأبوا
تروا على الحرية والمداينة والمباراة والأخاء .
وأقاموا أركان المجتمع الإنساني على ما يضمن له كمال
استعداد لو هدى إلى صراط مستقيم . وما هذه
الحوث والدراسات التي تبنى بها أئمة الأئمة
بخطوط الأخلاق إلى الله في القرون والعين ، والتي
هي أحسن في تأثيرها من أسس الأسس ، إلا مواد تروا
بها مدرستك التي استبها على عذبي من الله وتلوي .

فبسلام الله ورحمته وبركاته عليك يوم ولدك
ويوم هاجرت ويوم مت ويوم تلت جنا .

سادني باختيار موضوع : « الصحيح الصحيح
للإمام البخاري منبع لا ينفد للفكر الإسلامي ، والمرشد
الحيوي للمسلمين في كل زمان » ، مرجع فريد لطلاب
العلم . لا بد أن أتقدم قبل كل شيء بآيات العظمة
أئمة بين الإمام الحافظ الحجة أمير المؤمنين في
الحديث أبي عبد الله سيدي محمد بن إسماعيل بن
إسماعيل بن سعيد بن زكريا البخاري الجمعي رحمه
الله برسى فيه . بين الأحوال التي تعاقبت منذ

[illegible]

ابن الاخوان الاصل ، ان صحيح الامام
 علي سرور دائما في شرح لمولى اديسي الاكبر
 وان ختم الصحيح في ليلة اسبوع وانفثون من
 مع حصرة في بعض بعضه .
 اجتماعه واسماها ، وقد كان في منذ سبعة
 عشر سنة شرف ختم الجامع الصحيح بشرح ابي
 اديسي الاكبر في مشهد عظيم حضره كثير من العلماء
 والعلماء وما اذن ان قطرا اسلاميا صارح الى الاعتماد
 على « اجماع الصحيح » في دراسة منه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عملا بقوله عليه السلام والسلام
 « الا وامي اوتيت القرآن رجلي معه » . وقوله كذلك
 « بوشك احدكم ان يطس على اركبته ياتي الامر من
 ابي يعقوب : لا اذري ما حدث في كتاب الله اتبع
 لا وان ما احل رسول الله هو ما احل الله ، وان ما
 حرم رسول الله هو ما حرم الله » .

لمنظف أسسب أول جامعة في أدب لا وهي
جامعة القروس يقام عند فيها أصوات المحدثين
الذين اتبعوا بتدريس « الجامع الصحيح » وغيره من
كتب الحديث، وكذلك الخالق جامعة ابن يوسف بمدينة
مراكش حتى هم ذلك جميع مع أحد المغرب ويرجع لفضل
في ذلك أمي الملوك الذين تعاقبوا على عرش المغرب
من امارسة ومراطس ، وموحدين ، ومرسيين .
وسعديين ، وعوييين بكلهم كانوا يعقدون محاسن في
مغورهم ، يمدتي بها قصص سعادته من رخص
المغرب أو خارجة ، وشاقتون هم بأنفسهم العبد في
المبطل انقيبة ورواية الحديث ومعرفة الفاحل التي
اعتمدها ملك وأندلسي وأبو حنيفة وأحمد بن حنبل .
وتدعى على أن أول من أدخل رواية البخاري للمغرب
هو أبو عبد الله الاصلي المغربي ، أما الحفاظ المغاربة
فلا محال سرد أسمائهم في هذه المجلة ، وقد عرف
في عهد المرابطين في بلاد المغرب من عرفت
درسي بأنه كان أحفظ الناس لحديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم .

لتدوين أهل الحديث على عهد المرابطيين

هذا ولم يمن علماء الإسلام نكاح بعد القرآن كما
عوا يصحح الإمام البخاري حتى طبع الذين كتبوا حواشي
ما بين شروح ومختصرات وتراجم رجال هذا كسرا
حدا ، وحسبك ان تعلم ان عدد شروحه فحسب نفع
انتم وتعالى شرحا ، كما ذكر ذلك صاحب كشف
الظنون ، ومن أشهر هذه الشروح أربعة - شرح الإمام
بدر الدين الزركشي واسمه التقيح (704) واسمها
السي السفي ، (855) في عمدة القاري ، والجلال
السيوط ، 91 في التوضيح ، ولكن لا يجرى بعد
الفتح ، شيخ الإسلام العاصم أحمد بن حنبل
العسقلاني (852) في فتح الباري هو يؤيدها وابن
محدثها ، وكثرا من سماعها شيوخنا من الحفاظ الكبار
بقولهم فيه .

إذا قال عذام قصديها

قال القبول جاء قد اتت حـ

الجامع الصحيح للإمام البخاري في المغرب

تجاء بها « الجامع الصحيح » في ملاذي من عباده
فاتفق يسعدني ان أقول بان اسولي دريس بن عبد الله
ابن الحسن الكامل الذي فتح المغرب وشي فيه
الاسلام قد روى الامام البخاري في كتاب التوحيد من
جامع الصحيح في باب قول الله تعالى : « قل هو
الله » انه حدثه ابراهيم بن الصديق ، قال حدثنا محمد
بن عيسى ، قال حدثني عبد الرحمن بن ايوب الهروي ،
عن سعيد بن محمد بن الفضل عن حدث عن عبد الله بن
الحسن يقول اخبرني جابر بن عبد الله السلمي قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم السورة من القرآن
الاختارة في الأمور كلها كما يعلم السورة من القرآن .
ان صفداً عبد الله بن الحسن هذا هو ولد المولى
دريس الأكبر ، قال النعماني في الارشاد عبد الله بن
الحسن هذا ليس له ذكر في اخباري الا في عهد
الموضح - وفي التقريب عنه انه بن الحسن بن الحسن
الجاشعي بعدني بقية جعل المعمر ، وفي الخلاصة ونحوه
ابن مع - ١ - حرم - روى عنه ابن الهادي ، وليت
- حرم - ٢ - روى عنه واهله - ٣ - حرم -
- حرم - ٤ - كان رضي - ٥ - حرم -
- حرم - ٦ - حرم - ٧ - حرم -

[illegible]

— * —

لقد كان الامام البخاري رحمه الله آية في الخلق
فقد كان يروى عنه من عثرى ان حفظ سمعه عده عن
قدمه بعد ان سمع منه اصحاب الحديث قد جمعوا ورواوا
في كتابه حقه فاجلوا الى ما به حديثه
واسندها وحملوا من هذا الاسناد لاسناد آخر
واسناد هذا انفس لغير آخر ورواهها في مشهور
انفس ، بكل رجل عثره احاديث ، واسروهم اذا حضروا
المجلس ان يلقوا ذلك على البخاري ، واجلوا عنه
الموعود بالمجلس يحضروا وحضر جماعة من اسرى من
هل خراسان وغيرهم من السجديين قلما اظهروا
المجلس بأهله اندب رجل من المشرك فآله من
حديث من تلك الاحاديث ، فقال البخاري لا أعرفه ،
فما زال يلقي عليه واحدا بعد واحد حتى قال
والبخاري يقول لا أعرفه ، وكان اظهروا عندهم
المجلس يلبس بعضهم الى بعض ويقولون ، فليس
الرجل ، ومن كان لم يدر لفظة يقضي على البخاري
بأسير والتخصير وقلة الحفظة ، ثم تدبر رجل من
العشر أيضا فسأله عن حديث من تلك الاحاديث
استقربه فقال لا أعرفه ، فسأله عن آخر فقال لا
أعرفه ، فلم يزل يلقي عليه واحدا واحدا حتى فرغ من
عشرته والبخاري يقول لا أعرفه ، ثم اسأله الثالث
والرابع الى تمام العشرة ، حتى مروا كلهم من يدر
تلك الاحاديث الباردة ، والبخاري لا يريدهم على لا
أعرفه ، فلما علم انهم قد مروا ، انقلب الى الاول
فدعى ذابا حديثك الاول فكتب كذا وصوابه كذا
وحديثك لثاني كذا وصوابه كذا ، والثالث والرابع

على ثلاثة حتى أتى على تمام العشرة ، فورد كل من
 ابن اسحاق ، وكل اسناد الى عمه ، وبعض بالآخرين
 مثل ذلك ، فآثر الناس له والحفظ ، وأجمعوا عليه
 بعض ، قال اسحاق ابن حنبل في المصنف ،
 قال ابن خضوع البخاري ، فما انفكت
 رجلا الى الصوت منه كان حافظ ، بل بعضه من
 حفظه للحفظ على ترتيب ما أتوه عليه من مرة واحدة ،
 قال ابن خضوع ، قال لي محمد ابن سنان لا
 شيء يحدث عن الصحابة والتابعين إلا عرفت مرته
 ، قال ابن خضوع ، وقال محمد بن حمدويه
 البخاري ، قال أحمد بن حنبل ما ألف حدث صحيح ،
 وأحمد بن أبي أسباط غير صحيح ، وإسلام في
 هذا يعني وقاطبولا ، فها هو قتيبة بن سعيد يقول ،
 حالت القوي والزماد ، بعد ، كما رأيت عند عمه
 من محمد بن أسباط وهو في زمانه كعصر في
 الصحابة ، قال أحمد بن حنبل ما أخرج خراسان
 عن محمد بن أسباط رواها الخطيب بنده صحيح
 عن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه ، وقال يعقوب
 ابن إبراهيم أسودقي ونعم بن حماد اخراجه : محمد
 بن اسماعيل البخاري ، فله هذه الإمارة ،
 وقال ينفذ محمد بن بشر ، هو أفعه خلق الله في
 زمانه ، وقال أمام الأئمة أبو بكر محمد بن اسحاق
 ابن حنبل : ما تصد أئمة السقاء علم ما حدثت من
 محمد بن اسماعيل ، وقال أبو عيسى الترمذي : لم ر
 أعلم بائعا والإسناد من محمد بن اسماعيل البخاري ،
 ومنه مسلم : أشهد أنه ليس في الترمذي ، ونبيه
 بن حنبل وطلبته من ابن خضوع رحمه ،

وحدث بعد من ذلك من آله في
تعالى وهي قوله سبحانه : ﴿ يا أيها الذين آمنوا قاتلوا
ممن حانقت على عقوبتكم فأولئك هم المجرمون ﴾
والله أعلم بما وراء عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم من أحداث شريفة ؟ من حيث خبرنا طلب منه
في حديثه الشريف في حديثه الشريف : ﴿ يا أيها الذين آمنوا قاتلوا
ممن حانقت على عقوبتكم فأولئك هم المجرمون ﴾
سورة آل عمران : ﴿ يا أيها الذين آمنوا قاتلوا
ممن حانقت على عقوبتكم فأولئك هم المجرمون ﴾
بأن مداد الضمائر ودماء الشهداء فلا يصل أحدكم
الأخر : ﴿ يا أيها الذين آمنوا قاتلوا
ممن حانقت على عقوبتكم فأولئك هم المجرمون ﴾
البحر في طلب العلم : فلقد رحل إلى نيسابور وأورد
فيها من كتبها تركت في مكة ودمت في دمشق
ومصر ولدمشق : مباركة وحمص وعلان : وقصر
في مكة : فملا جميع الأحداث وسمره



صلاة الجمعة في مسجد الإمام الخميني

حملة اسرار ، ونقله أخيراً كما ذكر ذلك المؤرخ ابن خلدون . وكلنا نعلم أنه كان هناك كثير من الحفاظ ، منهم الحفاظ أبو عبد الله محمد بن لطاع ، وكذلك الحفاظ أبو إسماعيل يوسف بن محمد بن يوسف المعروف بن تبحر الذي كانت له حصة بالامام أبي الحسن اللحامي وغيره من كبار المحدثين ، والقصة الخاصة أبو قاسم بن حمدين . ومنهم أن الأمير يوسف بن تاشفين كان كريمة لا يسألني أنواره انعمه الله . من كان معتمداً عليهم في كل شيء وقد كان يستعمله أبي العباس أحمد بن موسى بن مطهر الله الصنهاجي المعروف بابن العريف مكتبته وكان يسمى عبد البراسين العلامة أبو يونس عبد الله البصري وعنه من أشباح بني شعبه أبو عبد الله البصري تميمي مدني أموي .

ولما ابوحنون فقد كان إلهدي من علماء الله بن مؤمن رحل إلى الحجاز وأرجل في طلب العلم من رأس المائة الحاشية وحج ودخل المرقاة ، ولقي به حصة من العلماء ومحو البصر . وسار علماء راسماً ، ولقي أن حاتم السراطي وأبا البراسي والطرطوشي وغيرهم ، وأقام بمكة مدة مديدة ، ومكث في بلاد مصر مدة طويلة ، وأبى أن يرحل إلى بلاد مصر ، قال ابن خلدون : يخفى المحدثي راجعاً إلى العرب مجراً متفحراً من العلم وشيخاً وأرباً من الدين . وكان قد لقي من أشرف أمته الأشعرية من أهل أسبه ، واحد غير حسن مرقم .

وهكذا كان الموحسون مبالغون العلماء ، ومن معتمدون إلا على كتب الحديث وفي مدعيتهم " جامع الحاشية " ومن أبرز العلماء من المحدثين ، منهم من كان عبد بن يوسف الذي كان يحفظ الحديث ، وأمه إبراهيم الذي ذكره صاحب المعجم حيث قال : لم أر من العلماء يعلم إلا ما كان من قبله . ويعتقدون أنهم من الذين كان يفتيهم في الحديث وأمه الناصر والمأمون الذي كان معتمداً من الحق وسير بني أمية بسور البصري نفسه ، وكان معتمد المحدثين بطلون في أسرارهم انصحف العثماني ، وجميع كتب الحديث .

وقد أشهر في هذه المدة ابن المواق إبراهيم القاسي المحدث الحفاظ الذي شرح مقتضى الصحيحين ونحوها . كتب أشهر بعضي عن أكبر محدثي الدنيا ، وأبو الحسن علي بن حنف بن غالب القرشي رعيه مشربة للحديث في سنن

وعبد الله بن محمد التادلي القاسي تلميذ القاضي عياشي ، وأبو عبد الله بن محمد بن عبد الكريم القتيبي القاسي تلميذ القاسي ، وعبد الجليل القصري محدث عاصي وصاحب كتاب شعب الإيمان ، وأبو الخطاب بن جحيم الكندي الحفاظ أشهر وقت حديث بالمغرب والأندلس وتونس والمشرق ، وأبو الحسن اسمتي وكان به سنة محدثة مسنده ، وهي أم محمد جريم ، وأبو العباس بن قرون ، وأبو العباس اسمي رئيس مدرسة الحديث بسنة ، وأبون من وضع المؤيد السوي بالبحرية ، أما المحدثون فقد أشهر منهم أبو الحسن وأبو عبد الله بالعبادة بالحديث ، وناسبت على عهدهم المدارس والروايات والحزائين ، وطبعت الكتب وحسنت ، وكانت بحال من الملكين العظمين حائلة بالعبادة .

وقد كانت في تلك الفترة من رعايته في رعايته وأشهر جماعة من المحدثين والعلماء في العصر ليدرس منهم الإمام الشافعي القاسي وأخوه الكثير ، وابن مبروك ، وأبو عباس الشافعي بسنة . ومن بعد ذلك ، صاحب مرجع سرحم في تراجم الأعلام أبي جاري ، والأستاذ والشافعي . من الشريف بمسند الجامع الصحيح : ومحمد بن أحمد ابن الموق السوي صاحب الطيوس على رأسه حين حدث بمصر بشافعية وسوية ، وابن الصانع الكندي الذي لم يزل على حتمت ولحد أربعين مائة ، وأحدث الراوية أنى محراب ليلوي ، وابن منصور المصراوي الذي موه به الحفاظ ابن حجر وعنه من على بن الزهراء البدي أنه المهدي الكبير في إحدى وحسين جزاً ومن نشاط صاحب كتاب الأشرف على الشرف برحال سند الأمام بصري عن طريق الشريف طلي بن شرف ، وعنه المصنف القصري الذي قال عنه ابن خلدون : مر في علم الأساء وكثرة نسخة ، وكتب منه أحسن المغرب والأندلس ، والشيخ أحمد ربيع صاحب كتاب طبخ البخاري ، وبي غاري الكندي صاحب كتاب أرشاد اللسان ، إلى مقاصد حديث الحبيب .

وفي عهد المرسيين أحدثت الكراسي الحديث في المسجد الكري ، وأحدث علماء ، وشافعي المصنفون على تصنيف عقارات وأما لاه وأوقوف غير أشبه ، وأحد بعض من كتب الحديث .

هذا الملك الصالح بعدد وخمسين سنة وهو ملك
بداق من الوطن والدين ، جتهدك بكتيبه الله
عنه في حسن

وما زالت هذه العنة مسمرة الى عبد
سبحان حيث تمجده بحقة من المحسنين
منهم اعلانه التمسح الطيب بن كيران والشيع ابو
انقش حمدون بن الحاج صاحب كتاب « نقحة المسك
الوارى » لقارئ صحيح الامام البخارى « وكناب
رياض الورد » وله قصائد في مدح المولى سليمان
وولده موسى بن هبم الذي اوعده والده الى الحج
وانضم عبد القادر بن شقرون « وشيخ محمد —

[illegible]

ولا تزال هذه الأوقاف قائمة حتى الآن ، ففي جامعة
القرويين هذه كراسي الحديث ، وعلى كرسي
معروف في مكانه فيما كان الكرسي المبارك الذي
صرف لهما بعد بكرسي أبي غازي ، وقد تداول
التراسة عليه علماء محدثون من أسرة أئمة
إمامية يسر رتبته بمراتب عليا في
لقب أحمد بن الحاج السلمي وعلى عقبه ولد
ظل لهذه الأسرة العلمية مدرسون محدثين
عليه جده عن سلفه في جامعة قرويين كرسى
الأمام البخاري بشرح معج البري لأبي حجر
العسقلاني إنشاء السلطان أحمد ابن تيمية وجلس
عليه بعده من التشرح الأفكار مشوهة من خط
أبي حجر نفسه ، وهي لا زالت محفوظة بحراسة
التدوين ، وكان من تعداد المدرسين باحثين على
صلى بكرسي فخره من عبد الواد الزمركي
والله اعلم بما فيه حقه والحمد لله رب العالمين
شاه و محسن اليد من سنة ١٢٨٠ هـ
بالتقريب ينقل عنه كلام شيخ الجري ويسميّه
بأنه شرط المحضر

اما عهد السعديين فقد كانت حلقات الجامع
الصحيح تعقد بين يدي أحمد المتصور الذهبي ،
ولقد نقل عن القاضي أبي القاسم الشافعي ،
ن أحمد المتصور الذهبي كان يحتفظ الجامع صحيح
من كثرة تكراره

مكشور حتى عُثِرَ أعضاه بالدمع المسبب
معدوناً بـ «أما» بـ «أما» صحفها، بعض
الذي أمد بخور الذهب لفتح المذكي
المعبرين على بلاد المغرب في موقعة وادي الحارب
نبت عليه من معادته هزائش مئة سبحة من
القرآن الكريم وختمت الإمام البخاري

وقد عثر البحرون بطرابلس على نسخة من أصل عظيم من الصحيح بخط الحافظ الصدقي أسبق في وصفه ونسبه ، قال الحافظ أبي عبد السلام النيسابوري في كتبه أنباء بعد أن تكلم على نسخة ابن سعادة ، وقد عثرت على أصل صحيح الحافظ للصدق الذي طاف به البلاد بخطه بطرابلس في حلد واحد ممنوع لا يخط فيه أصلاً على عباده الصدقي وبعض الكتب إلا أن بالهامش منه قصيد احتفال الروايات والبرر عليها ، وفي آخره مدح عبد الله بن أبي حمزة ، وفي أوجه كتابة بخط من جماعة ، والحافظ النديمي ، وابن المطهر والسحاوي ، قتل هذا الأصل هو الذي ذكر به شيخ ابن حجر العسقلاني وفي عنه شرحه الشيخ ، وعبد الله بن طه في مسير في الأرض ومصر في الحديث ، والثم ، والعراق والمغرب ، فكان الأوبى بالاعتبار ، كرواية أبي سعادة ، وقد دخلت من أنشأه في عدة كتب من أهل طرابلس العرب يصفون يثمن دفعه صرة ذهب ، دى بيعة ، وكان من بلخ ابن المقار له بحظه مما نسبه

وله دام بالصدق أعلم جتسراً
رجل شعر ضاحي الطاهر السدي
ولا عجب إذا أبدى لباً دوراً
ما الدر بمره لا ر لا هدف

قال من العبد وملت إيما في سيدنا ومولانا
منصي بعدد برمن حين بين جماعة ويند حبيب
هذه النسخة لحظه بالمأخذه في العشر الأول من
رجب 802 مظهر سيد وقال : لو كنت نسخة واضحة
مخلاً حين وتولبت على هذه لكنت احسن لأن كاتبها
رجل جليل أبقير ،

رأى اسحاري الحافظ الصدقي
قصر القبة اسم السمل والصلب
واسم عهد كرم
والعبد مثل سد سد

وهو أصل كذا في هذه نسخة من العرب
محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أبي يحيى عبد
القر العبد لأنه بعد عهد عبد الله بن محمد وكتب
هذا السند وهو دقة وقد دت في آخره
صورته آخر الحية تحفة ابن دة أم عبد
الله محمد بن اسحاق بن ابراهيم البخاري رحمه
الله ، والحمد لله على ما من به واما اسأل أن ينفع

به ، وكسه حسين بن محمد الصدقي من نسخة محمد
محمد أبي علي بن محمد مقروءة على أبي در رحمه
الله ، وعليها خطه ، وكان ادراع من نسخة يوم
الجمعة 21 محرم عام ثمانية وخمسمائة والحمد لله
بسر كتب في الحب ومروته على محمد بن سبه
ورسونه صلى الله عليه وسلم وسلم كثيراً أتيراً وعلى
ظهرها كتب الجامع الصحيح من حديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم وصفته واباه ، تصنفه أبي
عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم البحري
رعى الله عنه ، رواه أبي عبد الله محمد بن يوسف
الغبري عنه رحمه الله لحسين بن محمد الصدقي
وقد تيسر أن هذه النسخة لا تزال موجودة ونسبه
الحمد في حزانة السويعين بحسب كما أعفد ذلك
صاحب فهرس الأمهرس ،

— * —

لقد أبدى الإمام المجاهد الذي صبر وصلبر أمير
المؤمنين أبوالحسن الأول اهتماماً كثيراً بتقو
العلم وبمسك البعثات بطرح وحضر مجلس العلم
بنفسه وبفكر العلماء وما قدم على أمر إلا سستار
فطاحل العلماء في عهده ، وقد صدرت البوادي
واحواسر تيلاري في حفظ المتن وانتظر القراءات
السمع والعشر ، وكسبه كل أسرة تحب ولد يحفظ
محضر جلس أو يتقن علم القراءات تكرم وتبني من
الحديث وحتى من التكليف التي كتب تطلبها حاحه
اسلاد ورما تفتح هير الوقر ،

✽

وهنا أسوي قصة و الذي رحمه الله مع مولانا
الحسن الأول عقد حفظ والذي القرآن الكريم بالقراءات
السمع وحفظ محضر خليل في ابته الملكي وعبره
من بين يديه أس بلك وتدفه بن عاصم وهو في
سن الثانية عشرة من عمره ، وكان معه العلامة
الشيخ محمد الصديقي الدكالي الذي كفه بعد موت
وسه من السباء سبار ورغبة منه في تحرير الاسر
المعروفة بالعلم والصلاح انتقل بوالذي إلى رحاب
النصر الملكي بمنصة مواكش حيث اجتمع بأصحابه
الدفاط من سائر أنحاء المملكة المغربية ، ولما مر
خلاله الملك رأى هذا الولد المصغر السن
الحاصرين ، أهدى بالبدء به في الامتحان ، فب امتهن
في عدة أبواب من المصنوع وفي عدة سور من كتاب
الله العزيز وثمن لمولانا أنه حافظ ، وجه إليه سؤالاً
قال له قل لله بوجه : كيف تعرفه أرمأ حلو
خامس : لحده والذي في الحب بقوله هو كقول
الناشر

عن أبي عبد الحفظ الرازي قدسيا عني وحدثه
 عن أبيه قال يقول هذا المصعب بسجيت الماسر
 من به وعده و أأكن والذي وأخيه لفسلفة عظم
 عتو حذر من الذبح وأحر باب سوء في مضمة
 ربه من عتوه مواكبي بل أنبا حل وأرجل
 وهكذا استمر طول حياته عدوا للبدع والحلاله
 وعدوا للاستعمار وأبعد سائر انكابه والفتنة حتى
 أتى الله تعالى

يقدر مومس ابولى عند الحفظ بـ ١٠٠ كغ ، والعرب
تحيط به الإحصار : ويقتصر عليه الاستعمار + ورغم
ذلك كله يبنى ابولى عند الحفظ كل جهوده فى سبيل
إنقاذ العرب كما يبنى فى سبيل نشر العلم ووجه الله
والحرص على الثوب

وإلى عهد المولى يوسف أبيه العتيق
مدرسته الحديث الشريف ، وبعد من جالس
الملك حسنة بالعلماء وكان الذي يتولى رئاسته
الجالس هو الحافظ أبو شبيب الفكلاني وزير جلاله
في العدل والتعليم وكان يخصص هذه المقاصص لكثير
من العلماء .

أما في عهد بعض التاريخ المحرر الأعظم بعدى
محمد الخامس رضوان الله عليه ، فقد تحورت
يسوع العلم والتأصيل ، وبعثت في كل أمم العرب
حي على الله ، حي على الإصلاح وراجت موق
العلم والعربان ، وحدث العلماء للتعليم في كل مكان

عليه بالحدث يحدث متونه ويضعها وكان فعلاء العصر
يرحمون منه في المتنوى وبه اشرفيت في حديثه
أسنادات / الاعلام للمراكشي ج 8 ص 319 ح وهو
بذي نظم قراءة الحديث سراكش في العرب السندس
البحري الاستبصار / الاعلام للمراكشي ج 1 ص 65
وعند احقر لباديب الله عند الله ابن سمعان بن داود
ابن حوط الله الانصاري المحدث الحافظ فاض
قرطبه واشيبية ومرسية وسنة وسلا ، ولان خوف
هذا الكتاب في نسخة شيوخ البخاري وميم واي
داود والسائي والترمذي « نزع منه مرقع أبي نصر
الكلابي » لم يكمله ، وقد توفي بمرطبة عام 62 هـ
الاعلام للمراكشي ج 6 ص 99 ح ومن المحدثين
الذين كانوا يحضرون مجالس منصور الموحدي ابن
عمر بن عبد الصميع بن محمد بن عبد الرحمن الخروجي
المتوفى 597 هـ وقد حذر ابن طاهر المحدث وابن
عربي الجعافري وعاصي والماري وعبي بن الحسن
الطوق وابي اعطان وابن طلال والشرك بسرويه في
السمع مع اعلام بقاء المائة السندس في الثبوت
والعرب وقد ألف « احكام القرآن » كتابا يعتبر أحل
ما صنع في بابه وقد عين منصور الموحدي لقراءة
الحديث في بابه في مجلس حافه بالقصر الملكي ابن
الغضائري بن محمد بن عبد الملك الكشمي القاضي
المتوفى بسجلماسة عام 618 هـ وكان مستحرا في
علوم الحديث يصير بطرقة عارفا برحاله عاكفا على
حديثه فاعاد ما را محيطة من بقعة وقد نص ابن
حزم في تابعه في اهل الاندلس ان ابن الغضائري هذا
كانت اليه انتهاء والاشارة في عصره وله مؤلفات
عديدة في غير الحديث منها كتاب جامع الحديث
المصحح محدوب السند المعروف به فم نظيره
والاصلة وبحثا ونزاه وحده نحو [1] مطبوعة
بن لعلان هو اول شخص مغربية ركز الدراسات
الحديثية على الأساليب والمناهج المتبعة في الشرق
مع نوع من الاصالة والسعة ، ومن كان يحضر مجلس
ابن الغضائري في مراكش ابن طلال بن عيسى الله
الانصاري القاضي القرطبي الذي عزم عن ظفر قلب
صحيح البخاري (توفي بمراكش عام 651 هـ
الاعلام للمراكشي ج 6 ص 2 ح) وأسناد ابن فطال
في الحديث هو يعش بن علي أبو اليقاء المتوفى عام
626 هـ (وكان المامون بن مغرب المرحلي هو أيضا
مفضل حافظ ضابط بسرويه سرود تشبه الحديث
وخصة البخاري والموطأ وسند أبي داود) الاعلام
لمراكشي ج 6 ص 389 ، على ان موكنا يمحطون

كتاب المحدثين من العالم الاسلامي قبل ما قدر أمر
القومين خلاله اهلك بخصن اشاني حفظه الله الذي
جميع في صدور قصاب من كل سنة يعطى أقطاب الفكر
الاسلامي في دروس حديثة حافه وصيب الماضي
بالحاضر ، وبما اشارت به هذه الدروس ان صاحب
التحلية لعلم الحسب ثاني سوحها بالامارات فيمنه
... ..
السلف الدبلوماسي الاسلامي ورحال السباسة ويشرك
شعب المعروف العربي من طريق النقطة في الاسفدة
من هذا ابحار الاسلامي الحي في اطلى استبونات
بوي عياره من مثلي عام تقاربي فيه رجالات المكي
وجهاذه المعرفة من اخيج ابي المخطط ، وعند
نفر السبع وايضا عمر بن مودود بن عمر الفارسي
تتوفي بمراكش عام 639 هـ بملوس الحديث
مراكش امام الرشيد الموحدي بعدما حال في العراق
والا م وعصر تكلم ابن الانب والاعلام للمراكشي
ج 6 ص 106 ح) ومن دخل مراكش واعبات وربكه
ودرس بهد في ولاية ابي الحاف بن ابي يعقوب
نحس بن عبد الرحمن لاصهلي الذي وقد يدمشق
عام 548 هـ وتوفي عام 608 هـ وهو شمع اسرواية من
الحديث واستمر سوق الحديث في ساق واسطمت
نعم في الملة في عبد السلطاني ابي - بن الميرتشي
الاعلام للمراكشي ج 6 ص 362) وكان أبو عمار
فارس ابن ابي الحسن بن ابي سعيد عيني بمرسي
759 هـ) عمار بطوم القرآن ناسجه ومنسوخه حافظ
لحديث عارف يرحله (الاعلام للمراكشي ج 8 ص 14 ح)
وتوعم بعد ذلك محمد الشيخ المهدى بن القائم بأمر الله
السعدى المتوفى عام 932 هـ) دراسة الحديث
وحرب امش لذلك وكان يحفظ صحيح البخاري
الاصلة الى ديوان المسمي ثم صار المصور المتعدى
بعد محضا حديث بدرس فيه صحيح البخاري
شيخ أبو القاسم بن عبي بن قاسم بن سعيد النبطي
قاضي الجماعة بمراكش (المتوفى عام 1002 هـ)
الذي كان يحفظه من كثره تكراره (الاعلام للمراكشي
ج 7 ص 73 ح) وقد برز في هذا العصر محمد بن
قاسم الفجار القاسي محدث المغرب المتوفى عام
1012 هـ) امرأة امحاسن ص 148 / الترهه ص
ص 192 / الصفوة ص 15 / الشرح ج 1 ص 62 /
السلوة ج 2 ص 62 / خلاصة الاثر للمحبي ج 4
ص 121 .

* =

منه مرمومة الي كشته تصحيح البخاري في مدى اهتمام اصحابه به شرحا وتعليقا وحفظا ومترسما ؛
وهذا في صورة من هذه اللائحة اشريفة : « كتاب
اسرفه على ائمة شرفه في اشريفه برجال مستند
البخاري من طرف الي عني ابن شرف » (الاسكورييل
1832) لابن شرف فاسم بن عبد الله - « ترجمان
اشراجم في ابداء وجه عاسبة براجم صحيح البخاري »
(لم يكمل له في كشف الغور ، لابن رشيد محاسب
الذين محمد بن عمر الشبي المتوفى بدين عام 721 هـ
وله ايضا « اذهبه الصحيح باشراف باسناد اجماع
الصحيح » الاسكوريال 1732 - 1780 « والسمن
الامين وامور الاممن في المحاكمة من الامامس في
الملك الممن » الاسكوريال 1806 ، (البرر الكاشه
ج 3 ص 280 و ج 4 ص 111 ، اشجرة البور ص
216 / اسلوي ج 2 ص 191 / فقه اجماع ج 1 ص
20 / الحدود ص 180 / بقة الوعاء ص 85 / لذل
ص 3 ، ب ج 4 ص 284 « مصاص
الانوار في اسحر - ما في حديث الاسراء من الاسراء »
لمحمد بن محمد بن ابراهيم البخاري الرموري يرسل
ج 8 ص 839 هـ (الفقه اللامع ج 8 ص
301 / صفة افهرة 1354 - حاشية على صحيح
بخاري لاحمد رروق البروسي اتمه في عام 899 هـ
في مشور كراسة اقصر فيها على ص 2
وشرحها (انحدوه ص 65) - حاشية على التصحيح
الحدي في اربعة اشعار احصوما (من فتح الباري
للحافظ بن حجر) ابراهيم بن هلال بن عبي المجلداسي
الموفى عام 903 هـ ، « غيبة البدوي وعجبال
القروري عني ما في البخاري عن الازر السوي » لمحمد
الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن العريشي (شجرة
البور الركة ص 336) وهو محقق لكتاب « معونه
بخاري لمصحيح البخاري » لابن الحسن المكي (المكتبة
العامة 818 د) - « ارشاد السبب الى مفاصد حديث
الحسن » (المكتبة العامة بدمياط 367 / 2402 د)
المكتبة الملكية بدمياط 2171 / 5344) المكتبة
السودية فاس محمد بن احمد الشعايب المكنى
الناسي (المتوفى سنة 919 هـ) شرح فيه بعض
صحيح البخاري (الدوحة ص 36 / لحدوي ص 203
البل ص 359 / البور ج 2 ص 73 « لوك
اساري في احصاء البخاري » لمحمد بن عيسى بن
عبد الله بن منصور بن حرزوز المكناسي ، يوجد اجراء
الاول في المكتبة العامة 1782) في محله فبحم
ونسخة اخرى (2383 د) فيها من ونسخان في

المكتبة المكيه (2873 / 3537) - « تصنيف
الجامع بعض فوائد اجماع على صحيح البخاري »
المكتبة العامة عدد 198 في 174 ص) لعبد الرحمن
بن محمد الدسي النهري العارف (المتوفى عام
1036 هـ) (المتبع ص 158 / الصفوة ص 134 /
الترج 1 ص 153 / البور ج 2 ص 352 / مرة
المحسن ص 147) - « حاشية على البخاري »
العري بن محمد بن يوسف الدسي (المتوفى عام
1036 هـ) (توجد نسخة منه في القاهرة 159)
الترج 1 ص 150 / الصفوة ص 34 / المسح ص
154 / البور ج 3 ص 302 - « زاد المجد البخاري
معالم البخاري » لمحمد البادوي بن سودة (المرقفي
عام 1076 هـ) يقع في ثلاثة اسفار اظال فيه الفس
حصول في تاريخ المذهب المالكي طبع فاس عام
1327 هـ ويوجد الاصل بالمكتبة السودية بفتح المؤلف
ونسخة بالمكتبة العامة 463 ، و 24 نسخة في المكتبة
المكتبة من 1024 الى 2989 ، الصفوة ص 159 /
البور ج 2 ص 71 / بروكلمان ج 1 ص 159 -
« ب عني صحيح البخاري » يسمى عبد القادر بن
علي بن يوسف الدسي النهري (توفي عام 1091 هـ)
توجد نسخة في المكتبة العامة 2150 د ، البور
ج 1 ص 309 / الصفوة ص 181 / استرج 2 ص 58 ،
« مجمع الفوائد بجامع الاصول ومجمع ابروالة »
المكتبة العامة 2084) طبع بالحرمين الشريفين في
مجلدين لمحمد بن محمد بن سيمس اورداني العباسي
الموفى بلحق عام 1094 هـ) وهو يحوى على
اصحاحين والعقد بالاضافة الى اسس والمسابيه
والمعاجم (اي اربعة عشر كتابا في عشرة آلاف
حديث) - « شبهة على صحيح البخاري » طبع
فاس في 200 ص) لعبد الرحمن بن عبد القادر
الغاسي النهري (المتوفى عام 1096 هـ) وكذلك
اوجوه في اصطلاح الحديث (نسخة بالمكتبة العامة
بدمياط عدد 182 - « نظم الال وندر في اختصار
مقدمة ابن حجر » (المكتبة العامة 855) لمحمد بن
احمد مارة الحيد الدسي (المتوفى عام 1144 هـ)
(الشرح ج 2 ص 235 / البور ج 1 ص 165)
ومحمد بن احمد مياره (شارح اعمدة اعمى لابن
عائس) (المتوفى عام 1072 هـ) شرح على البخاري
« حاشية على صحيح البخاري » محقق مخطوط في
المكتبة العامة 244 / 241 ، مع اجراء الاصل 2489
المكتبة العامة 7876) لمحمد بن عبد الرحمن بن
ذكرى الدسي (المتوفى عام 1144 هـ) وفيها من

١٤ رباعيات البحاري سمعها « الفوائد الإبداعية
من وصية البحاري الرباعية »

— « شرح على البحاري » في أربعة مجلدات
لمحمد بن يحيى بن عمر الفخار ابولاي الشقسطي
منار ناشئة على كل حدث تمت به مالك في
الموطأ ، وله أيضا شرح مختصر ابن أبي حمزة وهو
« سلم الفقه والمداواة على أجمع النافع » في أحضر
لبحاري ، المكتبة بدمه 2056 د في 174 ورقة ،
الإعلام الشرقية ج 2 ص 179 / شجرة أسود
لوكية / الإعلام للمراكشي ج 6 ص 263 ج ١ ، ويرى
حلفون صد القرب الناصر ببحري أن علماء المغرب
أكبروا على صحيح مسلم خاصة وأجمعوا على تفضله
على كتاب البحاري من غير التصحيح مما لم يكن على
سرحه ونكهة استظير بين ما صدر حوون الكمايين
المعروف على مدى أهمية كل منها وقد اتفردت
مجانس لمسير صحيح مسلم في الحواضر والوادى
منذ القرن الأول لهذا خلف بن عمر أساحي يدرس
صحيح الإمام مسلم في أقطاب وبحضر دوسه ابن
الصيق الشاطي ، المتوفى بفاى عام 500 هـ ،
المكتبة والإعلام للمراكشي ج 7 ص 105 ج ١ كما كان
عبداء فاس يدرون صحيح مسلم حول السنة وقد
صدرت حول صحيح مسلم منشورات وقطاعات
، إصدارات وشروح تذكر منها على سبيل المثال :
« الأعمال لأعظم شرح صحيح مسلم » (المكتبة الصامه
بارباط 2073 د) ، القاصي عباد « ، مكمل الأعمال
الأكمل » لمحمد بن يوسف السوسى ، الجزء الأول
فيه 549 صحيفه ، (الجزء الثاني 457 صحيفه)
بمختار المكتبة الصامه 2073 و 2275 ، الأعمال
الأكمل هو لمحمد بن حلفه لامي ، ويوجد أيضا
أعمال الأكمل لمحمد بن ابراهيم الشبي —
الإبداعي المصونى لمراكشي عام 707 هـ ،
المراكشي ج 3 ص 243 ، « وأكمل الأعمال على صحيح
مسلم » للمصيرف الأديسي ابن القاسم السلاوى
تلميذ ابن عرفة النوسى وقد اضفى على أبحاث ابن
رود ، ١٠٠٠٠٠ شجرة سود ص 250 ، .

ج ١٠٠٠٠٠ شجرة سود ص 250 ،
ابن يحيى المراكشي قاصي فاس المتوفى عام 642 هـ
وهو تلميذ أبي القطن وبه تعيب على كتابه الموسوم
بين الوهم والانياس الواقعي في كتاب الأحكام (أى
الأحكام الكبرى لهذا الحق بن أبحرط بن حنابلة
الحدث) .

حاشية على صحيح مسلم لأحمد بن أبي
المحسن العاسي الحافظ (المتوفى عام 1021 هـ)
، سيرة المحاسن ص 151 / لصغره ص 45 / الشجر
ج 3 ص 111 / السيرة ج 2 ص 321 / الدرر ليهمة
ج 2 ص 276 .

— حاشية لمصحح مسلم وبحري للموطأ لمحمد بن
جعفر النكاشي المتوفى عام 1345 هـ) وله « نظم السائر
في أحداث الفوائد » (طبع بفاى 1328 هـ)
، ر . ب . السفره ، ر . ب . ب . ب .
الشرقة (مصطلح الحدث) ، المكتبة العامة 85 ،
طبع بيروت 1332 هـ) .

— « تعلق على صحيح مسلم » المكتبة لمكية
5456 / 5536) لعيسى بن أحمد لنهدي الجاشي من
السلطان

« زاد المسلم به اتفق عليه ببحاري ومسلم »
لمحمد حسب الله بن مادي الشقسطي (المتوفى بأندلس
عام 1363 هـ) وقد سمع السلطان مولاي حفص مرس
وحظبه براكش وأحارته بشحه الأزهر أساد كليه
أصول الدين ، الإعلام الشرقية لوكي محمد بن محمد
ج 2 ص 158

— تعليق على الموطأ موسوم بأخرب الحديث
وعاخر على مسلم « خصة على صحيح مسلم » (طبع
بفاى) ، ولحق ثالث على البحاري أو حمله لتصحيح
أبحري (طبع مرتين بفاى) ، التمهيد بن الحاج المدني
حوون المتوفى عام 1331 هـ ، كما له تعليق لسرات
في حاشية ابن زكري على البحاري التي لم تكسها
شقه (الإعلام للمراكشي ج 6 ص 510 ج ١)
، وعلى مدى أثن علماء المغرب على حتمات البحاري
في تجديد طبعاتها ، علاوة على توافر تدريجها أو سردها
ولا نقل ما صفه أحداثون المداواة و شرح موطأ مالكين
نس عبد الله حول صحيح مسلم إذ لم يكن قد أنف
عليه رجال الحديث موطأ فرحل بعضهم لأحمد
بمختار كين حين عي أحمد الكبي العاسي المصونى
عام 569 هـ) حيث سمع من امراني برواية ابن بكر
المدنى والمكتبة ق 5 ص 151 / أسلووة ج 2
ص 349 ، وقد سمع يحيى بن يحيى الشبي الطنجي
عام الأندلس والمغرب في عصره ، المصونى عام 234 هـ ،
الموطأ من مالك وسعيان بن عتبه ، التهذيب ج 11
ص 300 / المصحح ج 3 ص 332 / ابن خلكان ج 2

استحيات العجيبه واستجريجات العربيه ما يكل عنه
 احصر وقد اولع بها المناحرون لعاستها واستند بها
 الاصبه والعربيه عن ان تحفه انؤفد فيها بتر لتلافي
 ما ضاع منه ابو عبد الله الفدي جود (1302 هـ)
 صبح الاصل والكملة في خمسة ابقار يقاس عام
 1328 هـ (الشرح ج 2 ص 140 / السلود ج 1 ص
 55 / الامعصا ج 4 ص 28) - « مقدمة على
 صحيح البخاري » بحبان بخط المؤلف في امك
 اعانه 478 د / 283 د) محمد بن قاسم بن محمد بن
 قاسم جوس ، 1182 هـ) ، أسوة - 1 ص 140 -
 - « شرح على صحيح البخاري الامام السويدي
 القاسي ائبل الانتهاج ص 353 - « شرح مشكلات
 في صحيح البخاري (منور الاول) المكتبة المكيه
 6414 / 6411) لمحمد بن يوسف الحنفي -
 « رسالة في مناسبات ابداء البخاري » بقوه « كيف
 كان بدء لوجي » لمحمد بن محمد بن وديع المراكشي
 الاسكندري انكى الابيض ، وله ايضا « القول
 المستملح في علم المصطلح » الاعلام للمراكشي ج 5
 ص 294 ، - « حاشية على البخاري » و « احصار
 القسطلاني على البخاري » و « احصر الاسماء لابن
 حجر » لمحمد بن احمد بن عبد الله الحزولي الاسي
 الحقيقى (المتوفى عام 1189 هـ) (الاعلام للمراكشي
 ج 5 ص 182 ، وكان حمدون بن عبد الرحيم بن
 حمدون بن انتاج المومى عام 1239 هـ) محدث
 حاشية محدث حاشية اشعشع لا يعرف به
 صحيح البخاري لا حاشية ولا حاشية لا يعرف به
 عنه ، حاشية بخاري محدث - كرسى - حاشية محدث
 في حرج حديثه ومناسبه كل ترجمه بعد قلها ومسا
 بعدها ومصدان كل حديث من كتابه الله وتبان في
 تفسيره مجهدا لا يتعر بعير وقد نظم مقدمة ابن
 حجر وشرحها في سفر سماه « فقه المصنف البخاري
 » حاشية صحيح البخاري - حاشية محدث
 بالرباط عدد 4616 و 6604 كما له رساله في لفظة
 نال انوارده في التذات استاد الحديث (المكتبة المكيه
 6628 و (المكتبة العاصيه 1755 د) - « شرح
 صحيح الامام البخاري - لمحمد بن محمد الثاني
 اسفري القاسي معي المكتبة مكيه (1245 هـ)
 (فهرس اهداس ج 1 ص 163) - شرح من البخاري
 يسمى « نوايح انوار واعتر ولعلك البخاري بشرح
 آخر ترجمة صحيح البخاري » (رسة كرامتن -
 المكتبة العامة بالرباط 892 د) لعبد القادر بن احمد
 لكرهن القاسي اسفوفى عام 1254 هـ بالمدينة المنوره

(السورة ج 2 ص 169 / شجرة انور ص 397 ، وله
 يضد « منح الالهيه ومواهب اخصاصيه على ترجمه
 لدر لوجي من صحيح البخاري » (المكتبة العامه
 1746 د) « حاشية صحيح البخاري » لاحمد بن الطالب
 ابن سوده شيخ احدث بفس ، المتوفى عام 1321 هـ)
 واسمها « عون الناري على فهم آخر ترجمه صحيح
 بخاري » (طبع بالمطبعة البحريه بفس في 48
 صحيحه ، وكن بمراد الصحيح في مجلس سلطان
 لعرب الحسن الاول فدى الله روحه

- شرح آخر ترجمه من صحيح البخاري لابي
 افضل جعفر بن اندريس الحنفي المتوفى عام 1323 هـ
 وقد طبع على البخاري بفس في 28 ورقه

- حاشية الامام البخاري لمحمد بن عبد الكسر بن
 محمد الكبابي الحنفي المتوفى عام 1327 هـ ،
 ط على البخاري بفس ص 150 ورقه .

- اعلام وحيات رافعه على صحيح البخاري
 لاحمد بن موسى السلاوي (المتوفى في عام 1328 هـ)

- المتاحات وحيات على البخاري لاحمد بن
 قاسم جوس (المتوفى عام 1331 هـ)

- « اسر الساري من ثلاثيه صحيح البخاري »
 (طبع بالرباط في 50 ورقه) لمحمد بن عبي
 الرباطي 1358 هـ) .

- « الجديد اساري من فتح الناري في بعض ما
 سلق باخر ترجمه من البخاري لعبد الرحمن بن
 محمد بن زيد العلوي (الصوفى عام 1365 هـ) .

- « لسان اعاري من صحيح الامام البخاري »
 لابن الموقت محمد بن محمد المراكشي (1369 هـ)
 انطاف فيه بعض احاديث البخاري دون ترتيب وطبع
 في كراسين مطبوعه الحلبي بصر (1359 هـ / 1940 م)

- « حاشية البخاري بن الصفي الرباطي
 ، الصوفى عام 1378 هـ) ؛

1) احار البخاري (في كراسين)

2) حاشية البخاري من نسخة صحيح

3) ثالث اوتناح لاصح الصحاح (المكتبة العامة

، 971

« شرح الموحى » لعمر الورياني (نسخة في
مكتبة جامعة أمروم)

« شرح الموطأ » لأحمد بن نصر الدودي
ا نسخة بمكتبة جامعة القرويين ا

وكان بعض علماء الشرق أو تلامذه من المعاصرة
بمسندون قد ساءلوا جاسية اقرويس من حمص
اشريعة وحماد السنة وحماد الحديث ومن حيلتهم
اشيع محمد بن جعونة بن مالك العاسي الحنابري
بريل الاسكندرية (توفي عام 574 هـ) التي صنع
الموطأ بفلس من ابن الروان حنقات اقرواء ج 2
ص 218 ا ، وقد كان علماءنا من مصنفدي المذهب
الحنبلي يرجعون الى عصر من الحديث لتمد بعض

الشريعات المالكية كما نحن المحدث الراوية عمر من
عبد الله القرشي التوسي (المسمى بمراكس عام
598 هـ) حيث صنف مجلدا في شواذ المذهب
المالكي (الاعلام لمراكشي ج 6 ص 120 ج 1) ونظي
بركة الخطواني (المسمى عام 1120 هـ) كتاب في
العمد على الحديث تخرج تطوان لمحمد دود ج /
ص 347 / الشرح 2 ص 104 / غاية وفي المجد
ص 39 / الاسس اعطرب سلمي ص 28 و 298 ا
وقد نزل الحافظ ابن حجر « في الميرر الكامله »
« عن سر السلاء » سلمي ان ابن رشيد كان من
مذهب ابن الحديث في اسناد لا ساولها .

الرباط : عبد العزيز بن عبد الله

من الامثال : رجل بلا جود كمثل بلا جنود ، وجود الرجل يحبه
الى اصدائه ، ويحبه يقضه الى اولاده ، قال صالح بن عبد القنوس

ويظهر عيب المرء في الناس بخله وساء عيبه جمع ساء و

سقط باثواب السحابة قات بر ارى كل عيب والحد سطره

وحكي ان الله تعالى اوحى الى ابراهيم الخليل على بيته وعليه

افضل الصلاة والسلام : اتدري لما اتخذتك خليلا ؟ قال : لا

يا رب ، قال لاني رايتك تحب ان تعطي ولا تحب ان تأخذ ...

ص 216 / جذوة المصنفين ص 359 / المعرفه 2 3
ص 163 / ابن العريضي ص 44 / الديباج ص 320 ،
هـ. متعمداً كل من قرغوس وشيخون وساد بن عبد
الرحمن الذي أدخل الموطأ إلى الأندلس فإلزم هشام
ابن عبد الرحمن الأموي الناس بذهب مالك حواشي
170 هـ في حياته هـ .

— وما صنف بهذا الصدد أيضاً تفسر موص
مالك عنه لخالص بن عيسى القصبسي 238 ،
(معجم المدرج / ص 323 / تاريخ ابن العريضي ج 1
ص 225 / الديباج ص 154 / تذكره الحفاظ ج 2
ص 107 / فهرسه ابن خوارزمي ص 202 و 265 / هـ
يعلم ص 364 .

شرح على الموطأ اسمه « الدين » بعد سنة
ابن إبراهيم الأسدي (المتوفى عام 392 هـ) أشار فيه
إلى الاختلاف بين الإمامين الشافعي وأبي حنيفة قال
أندارقطني بم أثره (شذرات ج 3 ص 140 .

« النفس في شرح موطأ مالك بن انس » لابي
العربي أحمد بن علي (المتوفى عام 543 هـ .
ويوجد نسخة من هذا الكتاب في حراته جامعة بيروت
ج 25 . ومكتبي كل من الكتاني والكلابي المحققين
بالمكتبة الوطنية بالرباط . ولابن العربي شرح ثاب
لموطأ هو « المسالك في شرح موطأ مالك » .

— « مشارق الأنوار على صحيح الإمام » للعاشي
عاشي (متوفى عام 544 هـ) وهو تفسير شريف
الحديث المختصر بالموطأ والبخاري ومسلم طبع في
جزئين نفاس عام 1328 هـ [توجد نسخة بالمكتبة
أمانة 181 - 1972 وأربع نسخ في المكتبة أمينة
4037 إلى 8198 .

محمد بن سعيد بن أحمد بن روقون المبرشي
مسند الأندلس قاضي مسند (المتوفى عام 586 هـ)
له كتاب في الجمع بين المشقي والإسندكار (في شرحي
الموطأ للجاحظ وابن عبد البر) (يوجد المخطوط الرابع
بحرارة جامعة القرويين 145 . ولمحمد بن عبد الحميد
ابن سليمان الكوفي المغربي (المتوفى عام 625 هـ
« المختار المجمع بين المشقي والإسندكار » في
عشرين مجلداً (300 ورقة) فهرسه ابن خوارزمي /
الأعلام بمراكشي ج 3 ص 98 / تكملة ابن الأثير
ص 256 .

« تقريب المدارك في وصل المصنوع من
حديث مالك » لعلي بن محمد بن محمد العسلي المحدث
برأيه المتوفى في حدود 610 هـ (الجدود ص 298 ،

« ترتيب الموطأ » لمحمد بن عبد الجني بن
سعد (توفي قاضي قلمصا (المتوفى عام 625 هـ)
وسمى فاس ومراكش (الأعلام بمراكشي ج 3 ص 98

« حفي الجنين في وصل المتن » (في
الأعلام الموطأ) لابن مرقوق الخطيب محمد بن أحمد
صاحب أسطوان أبي الحسن المغربي (المتوفى عام
781 هـ) (الأعلام لمراكشي ج 4 ص 26)

« عنه المسالك إلى شرح موطأ مالك » في
بلاية أسعد (نسخة بالمكتبة أمينة 8380
علي بن أحمد بن محمد العريضي أنفاسي (المتوفى
سنة 143 هـ) بالمكتبة أمينة .

شرح على موطأ مالك اسمه « تقريب المسالك
أحمد بن أناردي بن سودة (توفي عام 1229 هـ .

— « حواش وطلاقات على الموطأ » (شرح
أندرقطني للسلطان مولاي سليمان بن محمد بن عبد الله
العدي (المتوفى عام 1238 هـ .

— شرح على موطأ مالك اسمه « تقريب المسالك
بموطأ مالك » لأحمد بن الحاج المكي السدوسي
السلادي (المتوفى عام 1253 هـ) (يوجد الرابع
الأول لهذا المخطوط بالمكتبة العامة بالرباط عدد 252 ،
وسجلها أخيراً بنسب المكتبة عدد 2319 د /
2473 د (جزء ثان) .

« حاشية على الموطأ » لمحمد بن إسماعيل
حسن شمس بضمه بن محمد بن علي مراكشي (127 هـ .
(طبع نفاس في جزئين في 794 صفحة)

— تقييد على الموطأ مع خم بها لابي جهميد
محمد المكي الطائري الرباعي (1355 هـ) (منه أيضاً
شرح « الفقيه العراقي » في مصطلح الحديث
المكتبة العامة 1821 / 1851 و « شرح بقويه
في تمام الحديث » ، المكتبة العامة 1748 د)

« شرح للموطأ » لابن المواق

عبر في ذكرهم في لم نكتب - نور لك - ر
أدبني بالاحاطة من هذا التمازج ، وذلك من خلال
تجربته في مع بحدوي وكيفية الترميم احضار
أثناء اعدادى رسالتي عن : ، للاقتصاد الاسلامي
مبحث في - دراسة مقارنة) التي حلت بها
في : ح د راء في الاقتصاد من جامعة الأزهر
البريد بصر : ولدت هي التي - واذا صدر الكلام
في تلك الرسالة عن عوائد الاسح : في يعرف الاسلام -
بعرصه الكلام من : « الآخر » عائدا لبعض من وجهه
ظن الاسلام ، حيث يتخرب للكلام عن مجال
بعض : زراعة ، وصحة ، وقدره .

وعلى كلامي عن « بعض » في مجال الزراعة ذكرت أن السي (صديق) لم يقتصر على مجرد بيان «أباحت الزراعة» ومنه أمرها في مثل قوله صلعم: «
من « به أرض في روعها » (1) - بل « رب »
« صلعم » صلعم « صلعم » « صلعم » « صلعم »
« صلعم » « صلعم » « صلعم » « صلعم »
« لا كـ » به « صلعم » (2) « صلعم » « صلعم »
« بعض الوعد - أن السي صلعم » « صلعم » « صلعم »
« أسكنه » (3) « بعض دور الانصاف » قال « ما
دخلت هذه دار قوم إلا دحبه الله » (4) « وهاهنا بهذا
خبراً من الأشعاري في الزراعة »

و حَسْبُكُمْ أَتَيْنَا بِنُوحٍ الْإِسْمَاقَ إِسْمَاقُ بْنُ إِسْمَاقَ
وَأَكْبَدُ مِنْهَا تَمْتَعُوا وَ سَمِيعُ بْنُ سَمِيعٍ
وَأَكْبَدُ مِنْهَا تَمْتَعُوا وَ سَمِيعُ بْنُ سَمِيعٍ
وَأَكْبَدُ مِنْهَا تَمْتَعُوا وَ سَمِيعُ بْنُ سَمِيعٍ

وذاكم الضميد - يدا - ادا ضبا - مصبي
خدت كثر ادم حد سعار اتي - تقدم لم الام
حماري بي سرة احب بي حشر حد
اعب ، وحصار اثنان الفرون - غير الضمبي حد
مدرسة ضرورية « كناية » الامة ، ذاباء ، في محاللات
الاقتصاد الاساسية الثلاث ، وهي الزراعة والصناعة
والسعادة بيلا لا سخرجها الى اعدائها في اي جهة ،
يكشف في عبارة او عبارات قصيرة عن المنهج
الذي في هذه امحالات حتى تبقى للامة قوتها ،
وتقوم بها عنها .

وأذا ذهبت إلى الشركة في هذا شخص لمجرد
معاملة مرور ومذني عام من مولد الإمام محمد
ابن اسماعيل البخاري صاحب أرجع التصحيح من
أحدث رسوب أنه «صلم»، فقد رأسي مدفوع
إلى أن أدو يدلوي أسهام في في أصبح جواب
موضوع من بين الموضوعات استه، فاستعرضتها
جميعاً لأخبر عن بعضها ما أرى لدي قدرة على توثيقه.
فوجدت كلاهما يعنون بقضية اجتماعية وفكرية لا
تصل عنها بلامه الإسلامية على طوب التاريخ وتطور
الأحداث وتحدد الأوضاع عن الزمة المتواصلة
كتب -

ولا انكم الحقيقة حينئذ انكم في مدرك
انظروا العبرة الاولى في مدرك
فدرك المدرك في مدرك
القضايا التي لم تطرأ في عالم الواقع وانكم لا بعد
وإلا أسحاركم في مدرك حادثة في مدرك
المدرك

3. شبكة تكرير البترول المهيمنة متعددة الملاك ، وللمدن الكبرى ، والمدن الكبرى متروية التي لا تملك
فيها الأرض .

4. الحار .

الإسلام البخاري والقرصاة والرسالة

مذهباً ونظاماً

دكتور إبراهيم الطحاوي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على
أشرف المرسلين ، سيدنا محمد النبي المصطفى
الأمين ، وعلى آله الطيبين الطاهرين ، وصحبه
الأوفياء الصادقين ، الذين جاهدوا في الله حق
جهاده ، حرباً وسلم ، عملاً وعلم ، أدباً وديناً ،
فكانوا في الدنيا من الفائزين ، وفي الآخرة من
الحسن الراضين المرصدين ، وعلى كل من بهج
بهم ، في حفظ الدين واحصاء على لوجه وحده
بمسلمين ، من الأئمة المحققين ، واعضاء الحصين ،
أعضاء البخاريين

أب بعد

في سنة في عهد الصحابة ، وكبر
بعض عدده في أخوة مع ، ولا مرتبة في الاستد
لأنه

ولها : لأنهم كانوا في بداية الأمر قد
ذلك ، ختية أن يحصل بعض ذلك بأخرى كرم .

ر بعد حقيقة . وسئل أديهم ،
رحمهم كرم

بلا . كرم كنو لا يعرفون به
ولكنابه .

ب حواء ، ح نصر الله تعالى
و . لا ر . بعد أن أسير بعض في مختلف
"فقد" نصر حواء ، ح نصر
ب . ح نصر من نصر

بعد دي البخاري (رضي الله عنه) النصاب
بسي صلب قلبه في هذا المجال . وحده - بحسب
الوضع - جامعة بين ما يتحد بحسب الصحيح
وغیره . بل وجد أن الكثير منها يشبه البصير .
ومن ثم تحركت همه لجمع الحديث الصحيح ، الذي
لا يربط فيه ، وتوى عزمه في ذلك ما مضى من
أسائه البخاري بن رايته عنده قال : لا لـ
جميع كتابنا محضاً لصحيح سنة رسول الله
عليه من الحديث . صم به به
بوعيد في بني رخصته في حقه صحيح
وعون بخاري . أنه . في سنة عفاقه
حسب حقه شخصه . ما بني بسم
في من به . بعض من رجه في به .
فأسسه بعض المعبرين ، فقال بي : ب ب ب
من ب . كرم بسم . الذي حسمي على
خراج بجامع الصحيح .

وليس المقدم مقام التعريف بالبخاري أو بجامع
صحيح بسم . ب ب ب ب ب ب ب ب
بسته وأرخال ، وأما المجال مطلق ببعض جوانبهم
فقط على نحو ما تضمنه قائمه الموضوعات المطروحة
للكلام في هذا الاجتهاد العظيم ، وفي مشة
موضوعات ، ثلاثة منها خاصة بالامام البخاري ،
ب ب ب ب ب ب ب ب ، ودي كالاتي على
ب ب ب ب ب ب ب ب

1 - اجماع الصحيح للامام البخاري مع لا
ب ب ب ب ب ب ب ب ، والمرشد البخاري للمسلمين
في كل زمن ، ومرجع طلاب العلوم .

صوراً صادقة لتحليل الإقصاد في امتنا الإسلامية .^ب

وس تم لكي تتجه جهود المسلمين . وطافهم ،
وسروتهم ، التي ساد بين الناس جميعا : لا بد لنا من
العودة الى وصالنا واحداث رسونا عليه وآله الصلاه
والسلام لتصبح الارض لمن يزرعها فعلا . علي ان
تدفع اسعوبضات المادة ملائكتها قيسر العمال من قى
براحة ، بشكرو من توحيد ، بمعاقبة الدولة ،
وبارشادها بمبادئ انتجيد اخرى . يعني في اشد
الحاجة اليها ، صناعية وصحرة ، بالمفسار ذلك ضرورة
لحتمى عصفنا الشامل . وسادات الكافة .

ولا أدل على صحة وجهة النظر هذه من هذا
المجال ، من أنه ما كادت تصدر في مصر قوانين
الإصلاح الزراعي سنة 1952 وما بعدها - بما نصبت
عليه من تحديد الملكية الزراعية - حتى انحسرت الناس
بحر توظيف أموالهم في مجالات الاستثمار والإنتاج غير
الزراعية ، تصعيها وتقدما لتكنولوجيا ، ومصرفها بخاربا ،
وما كان يمكن لهذه الأموال - وهي تقدر بالملايين
الكيرة - أن يجذب إلى هذه المجالات بوان الأمر
استثمار في مصر - بالنسبة بحرية استثمار أموال في
الأرض الزراعية واستغلالها - على ما كان عليه قبل
قوانين الإصلاح الزراعي .

واممانيء الاقتصاديه الاسلاميه بمدنا هي حد
المعجار يعبر مدد ، فالاقتصاد الاسلامي يقر هذه
الحظيط واتوجه : اطلاقا من

١ - أن ملكة المال في الإسلام : وظيفة اجتماعية ، وليست لمصلحة صاحبها وحده ، ومن ثم على ملكة المال أن يستثمر في سد حاجاته وحاجات من حوله لما لا يتعارض مع مصلحة الجماعة . ومن طريق استثمار المال في المجتمع الإسلامي وتربية الإنسان فيه بدور وحدة الاقتصاد لما يعود بالنفع على الأفراد ، الذين تحتاج لهم فرص العمل من جهة ، ويسر لهم ولإقاي الأفراد المجتمع اقتصادي على حاجاتهم من جهة ثانية ، ونشئ انشطار الرخاء وأرضه بين الجميع من جهة ثالثة .

الاستثمار ، أحيا في قول الله تعالى : « كي لا يكون
دوة بين الأغنياء منكم » (٦) « ومول لبي صبي الله
عنه وعلى آله وسلم في تعطيل لأرض المحجرة عن
الاستثمار : « من أحيا أرضا فهي له ، وليس لمحجر
حق بعد ثلاث سنين » .

3 - ان رفع مستوى المعيشة وتعميم التعليم بين احراد الامة هدف اسلامي اصيل ، ولان يتأتى هذا الا عن طريق تنظيم استثمار اموال ، وعدم تحطيمه عن اداء وظيفته في تحقيق الخير للجميع ، ومن ثم حارب الاسلام الاحتفاظ بالمال دون استثماره ، وموعظه بمثلها بأشد انواع الوعيد في الآخرة يقول الله تعالى : « والذين يكتسبون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فشرهم عند ربهم ، يوم يحصى عليهم في نار جهنم فتكوى بها صغارهم وجوهرهم وظهرهم - حذ ما كرم لانفسكم فلو رموها كما ترمون كسرون 71 »

[illegible]

5) علي سبيل المثال كانه قزوح لعطن لنعلم انكبه مبه و مت ح اعبر في م ابر و مبه
في انطاسر ١ .

6 الأقسام رقم 34 ، 35 من سورة العنكبوت

7 الآية رقم 7 من سورة احشر .

الاقتصادي ونقد لخطه شاملة قائمة من دراسة
مصادر الإنتاج ، وتقدير الإحاحات بنسبته لكن
منها : زراعة وصناعة وتجارة ، وهي مصادر الإنتاج
التي تتوقف حاجة المجتمع العادية على بلانها مع
بعضها البعض كما يحتاج إلى الزراعة للحصول على
الغذاء ، والصناعة لتوفير احتياجات الحياة ،
والخدمات في حياة عدة من الناس ومن
ومرافق مسوعة ، ولا يخفى فيما ينبغي تحفظ كثير
الدولة والدعاع عنها ولا سبيل إلى ذلك كله إلا
بالصناعات ، كما يحتاج - في نفس الوقت - إلى
بذل المواد البعدائية والمصوغات مع الإقليم وبلاد
الأخرى ، مما يؤكد ضرورة الاحتياط بالزراعة
والصناعة والمخزونات على مستوى تحقيق الإقتصاد الذاتي
لمجتمع الإسلامي من كل منها ، وخاصة أن ذلك
يتفق مع المبدأ الإسلامي الذي يوجه الإسلام على
أهله ، وهو مبدأ ' استغلال الجماعة الإسلامية ذاتيا ' .
بالنسبة لتوفير كل ما يحتاج إليه من الضروريات
والتجارية بجميع أنواعها ، فمن مخطئه تكديسها
وعزبها ، ونظمها وتقليدها ، وحيرات بلادها ، ومن
ثم فإذا كان من قصد العلم والدين أن لا يسه
أبواحدة إلا به فهو واجب « وكان « غاية » اجتماعه
الإسلامية و « أمها » أول ما يوجه الإسلام على أهله ،
بأن لا يسهل على هذه الأمة « مالا » من كسبه
من كسبه ، كما كان ، يسهل عليه حربه -
على الوجه الذي يحقق تلك الغاية منها - يكون واجب
كل ذلك ، وينبغي كمال من واجب ولي الأمر في الجماعة
الإسلامية السعي على مصالحها وتوحيدها - أن يعمر
على تشجيعها بحيث لا يترك الأموال تنحدر إلى تركيز
نوع واحد منها دون سواه أو تركيزها من قسرة
تكون الحاجة إلى غيره أشد منه ، كما عليه أن يحول
بعضها إلى بعض آخر - وقد ندرجه في العصب
على تحقيق مصالحها ، على الوجه الذي يجعلها فتيحة
ينعسها عن غيرها ، فلا يحد الاحتياج لها للتدخل في
شؤونها .

فمن يهـ ذكره أخذ من الإمام البخاري (رضي
الله عنه) حينما عاون في جامعته الصحيح كتاب الذي
ضمن فيه حديث « السكة » العشرة إليه يقول :
« باب ما حذر من عواقب الاشتغال بالآلة الزرع »
ويحذر الخلل الذي أمر به ، « مستثنا لهذا العوار
من مجموع الاحداث الشبهة في مجال الزراعة - قد
حسن هذا الأسباط - وأمثاله كثيرة - من جامعته
يصحح بها صديا للعكر الإسلامي ، ومرشدا حيوا
للمسلمين في كل زمان ، ومرشد قريدا لطلقات العلوم ،
ومركز إشعاع نهضة الإسلام والكفاح من أجل
العدالة والتناهي والعداغة من التثريب ، وهذا أي
مظهر من مظاهر الإصطفاء والعدوان ، وما ذلك إلا
تجسده لظرفه المدة في دراسة الأحاديث وسبق
الأفكار الإسلامية ، مما يسر مهمته رجال الدين
الإسلامي في معالجه المبادئ الحديثة حول الاجتهاد
في سبل الحصول على العلوم والعمل العبد وحول
واجب المسلمين في التكفاح من أجل اسلام والقدم
الاقتصادي ونهضتهم للحصول كل ما يحقق لهم التقدم
التقني العلمي المعصري على مدى العصر المتوحد .

برضي الله عن أمنا البخاري ، وأما في
حديث ، وأما في قيم الحديث ، وأما الله نفسه
وامنحت بصره منذ العي سنة : أي ما شاء الله ،
بما يفيد الأمة الإسلامية في كل ما يحقق بها دوم
نفعه واستقامته ، والعزة والثود ، في جميع مجالات
النشطة الإنسانية على ظهر هذا الكوكب الذي يعيش
عليه منذ خلقه آدم وحواء ، عليهما السلام ،
والى أن يوث الله الأرض ومن عليها .

وسلام الله يوم ولد ، وسلام الله يوم مات ،
وسلام الله كلما روي أو قرئ ، حديث من مررياته
الصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

د. إبراهيم الطحاوي

وانه من اهل البلاد الذين يأتوا بعد موسم
الحج فترتبه بصفين بكمير الى لامح لاسلامي.

وإذا كانت عروسها وزجه قد أدرج في
 جده بظهيرين وسامعين حيثما رزبه بجمادى
 وسمرجده كمرآة نعيم وأسماعه ، فليس عن سبب في
 أن يخطوا في الأولى أي ذنب أو قدما يخطو قد
 مضى في القربى استحي واستدانة فلم تكن الاستعانة
 بعدد من ذنوبه ، أو ظفرا مدحجه ، بل كان
 في قدره جسمي صلب ، وبما هو مذكور في
 قوله : ...

ومما أفتى به من أمور، أسس جهود كبرى
لهداية أبناء هذه البلاد إلى مسو القويم والعدالة
الإسلامية، ويكتفي أنه تولى في أي عطاء هذه المس
كتب في أوروبا، ولعراوة ما حصل به الترويج الإسلامي
على المدن

[illegible]

والأحرار ، وكانته المعارف ، وأبو الصنفه شعر
 "رعد" ، عبيد مصرين ، في سنة
 والعرب واحترام العرب وإياها ، ودو اسرعه
 انشوية ، واعراء اربع الكوميين وعصم بانحر
 واقعه وعور الأدب ، وسبويه لادم بدم في نحو
 ودلوسه ، والكسائي أحد الأئمة الأعظم في

والله وبغراء ، وهو أحد اعراء سبعة ، وسار
 في يرد أحد المحدثين من الشعراء ، وحمد الراوية
 جميع المعلقات العسير ، وراوي كثير من اسعر
 اجد هي ، والاعام أبو حنيفة العمدان امام للذهب ،
 وأبو عمرو الششبي والسريزي والخرجسي ، وواصل
 بن عطاء ، وعمر بن عبيد ، وأبو الهذيل الصلاف ،
 والنظام ، والغازي ، والوزي ، وابن سناء ، وابن
 رشد ، والطبري ، بن عكويه ، واسلادري ، وابن حنكر ،
 كل هؤلاء ، وكثير غيرهم معي لا تأتي عبيد الاحصاء
 كانوا قريبا وكان لهم أثر كبير في ثقافة الاسلام .

وفد كان العالم الكسائي حابر من حيث وهو
 من اعظم معركي العرب في انقرق التسع اليلادي
 يقول : حق لله الايوام مفححي ، وضع احدهم
 عند العرب ، ووضع الآخر عند المحم قائد شعاع
 القاصح لقب الايوام معقة .

ومح لا يتخلو ابن خلدون يحكم في طلاقه ،
 ولا يسبو معه في ارسد الكلام على عواقه ، وعلوه
 منوا ابله عن لصوابه ، مفتقن الناس امدارهم ،
 وبعض العرب نصيبهم الا في ولا في المراكمة :
 ذلك اربادان المعمة اذ ذاك كاتب برحر ، عرب
 الذين اسفر بهم الامر ، وستدف لهم انحكم في ما
 داء النهر ، فأحد را عارصور الحصة العكرة بمشاط
 وهمة ودروب واحلاص ، يد رعد محسبي
 كان اقدر على اتدوين والتابع ، والجميع رانديب
 بنسهم هم وآناؤهم ، فلما دخلوا في الاسلام وتعلمو
 العربية ، كان تأنيهم بالعربية سجلا مسورا ، وقلو
 ان يدعي ابن خلدون ان هؤلاء اسماء العرب هم
 عصم بلزبي ، في المربى كاد مريجة من عرب وعجم ،
 من كان سبويه فارس ، فتبيحه الخليل ابن احمد
 عربي ، وكذلك اشتهر من العرب في العلوم نفوية
 المالزي واس دريد والعرد والارهرى والتضربين
 شمين ، بل ان الخليل بن احمد العربي اقح اوب من
 دون كتابا في اسحو أملاء على تلمذه سبويه ، وأول
 من استند اودان اشعر العربي

وسبهي وحمد بن حبيب عربي ، ويسى بن علفاء
 اصول أممه شعب ، كما يقول ابن خلدون ،
 مواضع ، وأول من اعد فيه الشيعي وهو عربي
 كما هو معلوم .

بل ان ابا خنيفة تلمي اكر علومه على حمد بن
 سمن ، وحمد هذا سبب بولاء لي قبله
 « اشعر » السعي ، وقد تلمي حمد على عبد بن
 يحيى بن عبد ابراهيم النحبي وعامر اشعري ،
 اشهر تلامذ ابي حنيفة ثلاثة : أبو يوسف ، ومحمد
 وزهر ، ويسى من الانصار ان ساسى مانت بن اسى
 وهو اوب من اشد في الفقه الاسلامي من العرب

ومن عجب ان بعض الباحثين شاطروا داي ابن
 خلدون في عارده ، فيجربون "عرب" على
 يو نك ترتت من لغوم اعربية نصيحه علماء العرس
 في سرد ، رص ، ومثوم « عرب كريمة » اذ
 يقول : « لقد وضع الحق العربي حسب من الارميين
 والعرس بحدجيم الى تعم العربة كاسة وعرة .
 ، على « يوب ذي لاحد » في رعمة ان السمين الذين
 برعوا في لغوم آوتو كلهم ، ويسر من فيهم سمني
 واحد

ومن عجب ايضا ان هؤلاء انيسرقيق الذين
 جدو عن ابن خلدون رايه اعتمدوا على اساس قول
 ستوربه في مقدمه حيث يقول : « ان العرب اعرف
 بـ ، وبعد عن الصنائع » وقد تحاجر هؤلاء على
 حده منه النص الذي يقول : « ان اسيداه انحصرة
 والترب بانعراصم التي اناها العرب عبر الفوجت
 الاسلامية دفعت اوبت العرب من العصور الاسلامية
 الاولى الى اسخدام ملكاتوم الفكرة لاستنط اصاب
 الصنائع ومركباتها .



وبعل الفصل الاكر يعود الى عهد بن عرب
 الذين مكثوا الحركة الاسلامة العمقة من بن
 و سمين بحاجة لتكمية اقبه و وراء سبي في
 مستهل القرن اثاث طابعا اسلاميا واضحا صريحا .
 والحق ان العباسيين كان لهم دور بارز في
 انتشار الاسلام والثقافة العربية في بلاد ما وراء
 لبر .

قد تبع انتشار الاسلام سير انثقافة في
 طريقها المرسوم ، فلم تعد ثقافة الوادين من العرب ،

جعفي السمرقندي لسمي الذي بعد من كثير فقهاء
الحنفية وبنيهم يعني أشعير ، ولهم يدعير
والأدب والتاريخ والذي به نحو مائة مصنف ، والذي
كان يقول : « روي الحديث عن حبيبته وحملة
شيخا » وقد وردت شعبة بحسب اسم تتصل إلى
سمرقند هو أبو هارون الأعرجي المغربي الأديب الذي
عاش في العصر المرابطي ، وقال عنه : « قدم عبد أبو
في هذا الكتاب عن عالم مغربي ليسير قدم إلى
سمرقند هو أبو هارون الأعرجي المغربي الأديب الذي
عاش في العصر المرابطي ، وقال عنه : « قدم عبد أبو
هارون سمرقند سنة 516 هـ ، وهو شاب فاضل
بقه شعر ، سيع شاعر ، ومحدثه مفسر . »

وقد أحبب السمرقندي بسوق مغربي أسى
هارون ودركه وعبرته ، ونحروه في أسفه والأدب
حتى لقد كان فيه

لقد طبع لشمس من سمرقند
على خاتمة ، وأوسطها
تحت : الماسة قد اتلفت
وقد جاءه أو انراحت

ويحدث عنه السمرقندي أيضا في كتبه السابق
الذكر يقول : « موسى بن عبد الله الأعرجي قدم
عسا سنة 516 هـ وفيه عدي أيضا ، وكتبه عسي
سمرقند سنة 516 هـ ، وهو شاب فاضل
بحسب ، لصلة المغربي »

« من سمرقند حدى سمرقند ، عنه ، « سمرقند
سمرقند ، من سمرقند ، من سمرقند ، من سمرقند »

سمرقند أبي ، وإن شئت السوي
لقد كند حري ، ودو مدمع سكر
من كتب في أقصى خراسان درج
فحسب في شرق ، وقلبي في غرب

وقد أشد هذين السنين أنا جعفي السمرقندي
كما ذكر ذلك في كتبه « القند » في عهد سمرقند «
كما بن بخاري ، وبصقه خاصة شمس الجا
حق كثير من أئمة المسلمين في ثون شتى كآسي
وكريام وعبد ابراهيم بن أحمد بن نصر السجسي
ابن بخاري الحافظ المتوفى عام 461 هـ ، « كند
شمس الرئيس أنا عسي ابن سينا حكيم الإسلام
ابن بخاري المتوفى عام 428 هـ ، « أنا عبد الله أنطلي ،
واسعافس الزاهد أساذي الشيخ الرئيس ، ومحمد

بن سلام السجدي ، ومحمد بن يوسف ، وعبد الله
بن محمد السجدي ، وهارون بن لانتعت ، وهم من
أساتذ الإمام البخاري ، وقاهر بن أحمد بن عبد
الرشيد بن الحسن أفتخار الدين البخاري أفتخار
الدين بعد من كبار الأحناف وصاحب « خلاصة
الفتاوى » و « ألو حيت » و « أسصاب » توفي عام
542 هـ وعبد العزيز بن أحمد بن محمد علاء الدين
السخري لفتحه الحسني يدى كان من علماء الأصول ،
وله تصانيف منها : « شرح أصول ليسونوى » في
مخالدين ، وشرح « المتحبه الحسني » ، ومحمد
بن أحمد بن محمد بن خير الله السجدي من أئمة أهل
السام في عصره بالحديث ، أحله من مديته بخاري
سكن دلس بمسطن ، وتوفي بيت دافطون ، له
« الفون الحسني » في ترجمة ابن تيمسنة ، ومحمد
صالح الرضوي سنا ، السمرقندي أصلا وسيدا

البحاري طلبه سعلم ، المدي مكتب ومدونا المتوفى
بها عام 1263 م وهو علامة كبير ، زار المغرب
وسقط أعز أسالمة عشر ، وترجمته في فهرس
« ديس » ومحمد يهده الدين السجدي الذي كان
رئيس طرفة بهذا عهد من الإنعاف فغير على تركيا ،
وامتدت حتى طفت أندونيس ، وألف كتاب « الحياة »
« دس الغنائ » وقد كان له « مر مر لاسر
والريدين » وقد في بخاري « مر مر لاسر
حياته أي غيرهم من الإعلام . »

وإن هذا الانتشار القوي الشامل ليس مشارا
لعميقة الإسلام محبة ، وليس مجرد حراع بين
الإسلام وبين الديانات الأخرى ، وإنما هو انتشار
العلم بعينه ، صاحب ذات الحق يدى المعرفة

« دس » « دس » « دس » « دس » « دس »
وعبد الله بن محمد بن سمرقند
وحضرتهم ، ويحملون الله الذي هذاهم إلى دس
لإسلام ، وهذا الإمام المرحشوي يقول مفسرا :

« الله أحمد أن جعلني من علماء العربنة ،
وحلي عني أعضاء العرب والمصنة » وأبي لي أن
أفرد عن صميمهم وعتاز ، وأنضوي إلى لفظة
الشعرية وأنظر ، وعصبي من مدحوم الذي لم
يحد عليهم إلا الرشق بألسنة اللاعنين ، والعشيق
بأسنة الطمشن »

— ❦ —

ولما تولي الخلافة المتوكل كان كثير من تلك
ببلاد قد استمل عن سلطان الخطفة العباسي ،



فرايا لدولة دسماميه في بلاد موراء امير ،
والدوره الصغاريه بضم فارسي وخراسان ومجيدان
وكردن ، واندوه الزيديه معروفه في حرماي
وطبرستان .

ولم صمم السامبيون بحكم بلاد ما وراء
نهر الألب سنة ١٦٦٥ ف ، وكثيراً قس ذلك = ومنه
الطبعة ذوله قصيدة استمرت حتى سنة ١٦٨٩ عند =
حيث نهد على أيدي سيكتكن من جهة = والنزل
= من جهة =

[illegible]

فمن مملكة السيفية فكروا سلاطين ح' وروا
البحر بخراسان وكانوا احسن الملوكة ميسرة ومن
وبى منهم كان يقال به سلفى السلاطين لا ينعت الا
به في وصال كذاظم بهم في وكان عليهم عيوشهم السمل
والعلم والدين

وكان نازيماين فصل عن الحركة الفكرية
وسنة ابتداء في البلاد مع ساعد على ايجاد حد
لا يحتمل من البناء المستحق في سبب مد
العلم عن نفسه ووجه واحد ووجه و...

[illegible][illegible]

كما دعا بسلام على الأنبياء والعرضين فقال في
سورة الصافات : **وَرَكَّاعِينَ فِي الْأَحْزَانِ سَلَامٌ**
سُبْحَانَكَ يَا مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ عِلَالِي .

في سنة ٥٠٠ وولق نجم اعلام الحديث بالمغرب و .
 كثيرهم وتفسر ان سقاهم واحدا واحدا ، واما تلعب
 في ذكر بعضهم سيما . وقد جمعت عددا منهم في اعلام
 الفكر المغربي . . وهم في مختلف الطبقات الاجتماعية .
 منهم المحدث الحق ، و منهم الحافظ ، و منهم
 المحقق . في حفظ و منهم المتخصصون في
 شرح ، منهم برحال ، و منهم السعد ، و منهم الابن
 السيد و غيره . و منهم المحدثون المختصون ، و منهم
 غيره . و منهم المؤرخون ، و منهم غيري .
 . . منهم من كان يعتمد الامام البحري .
 و منهم من يعتمد الامام علي . كما فعل اسازري
 الصقلي الذي شرح صحيح مسلم منهم من اعتمد
 بالاصول الحديثية و منهم من اعتمد بالمسالكات
 والاصطلاحات والارباب والسماكات وغير ذلك
 علم الحديث

اهم المعاصرة لدراسة الحديث اهتماما بالعلماء
 وبالاخص بعد ظهور كتاب مسلم حيث قصده على
 اسازري وشرحه البارودي . و منهم من اعتمد
 قصيدة الطوردي (2) التي تسمى . . .
 التي كانت تدرس في عصره . و رغم شيعته لدعوة
 الادريسي بعد معرفت فاس بعقلاء قرطبة وافتروا
 ان الاتحاد الحديثي الذي لم يحقق من حديثه الا
 استواء الفقهاء المرابطين من بعد ، مما أدى الى
 فعل في عصر الموحدين . و منهم من اعتمد
 على اهلهم اصحابه ، ويقول مؤلف كتاب ميو تات
 تات . . . ملوك الموحدين تخلوا بالمدى المعروف في
 انكار الرازي (3) وقد امر عبد المومن سنة 455 هـ
 كتب الفروع ، وورد الناس الى قراءة الحديث ، وكتب
 ذلك الى طلبة المغرب والاندلس ، والتاريخ لا يذكر

بعد ذلك الا في عصر معروف المنصور حيث خافه
 بعقلاء . ووردى الحافظ ابو بكر بن الخديان لما
 عن امر المؤمنين
 كتاب ابن يونس فقال له يا ابن بكر انما نظر الى هذه
 الراء المشبهة التي احده في دين الله . او ان
 يا ابن بكر بعينه فيها اربعة اقوال او خمسة ، او
 من حد ؟ في اي هذه الاحوال هو الحق . . .
 ان يحد به المحدث . فدمج ابو بكر ليس له ما انكل
 عليه من ذلك فقال له وضع كلامه ، انما يكر يسر شيئا .
 وأشار الى المصحف او هذا وأشار الى كتاب ابن ابي
 داود ، وكان عن بيته او السيف
 عن هذا المذهب بالقوة ، وشاهد المراكشي احراق
 الكتب في شوارع فاس ، وكذبت اعلى الموحدين
 بطله الحديث ، ويذكر المراكشي انهم قالوا في عهد
 معروف المنصور ما لم يبدو في عام سنة وحدثه (5)
 وكان يوسف الموحدي يحفظ أحد الصحيحين (6)
 كما كان العاون معدودا بين - حفظ الحديث يسرد
 البحري والوطأ ومن ابي داود (7) ، وكذلك كان
 الامير ابراهيم بن يوسف الذي قل عنه - مراكشي .
 ثم او في لعلاء بعم الأثر انقل منهم له (8) ويبدل هي
 العينة بدراسة الحديث قصة امحان ابن عات سيب
 الطلة بمراكش وامحان الواوذين عنهم من اميد (9)
 و سرت ثم عيدهم رحيل
 خدمت هي منحه
 في
 سرا واحاديث الجهاد التي أسرى
 المصور جمعها (10) واستجاب للعضاعى المسمى
 شهاب الاخبار في الحكم والابشال والآداب حسن
 الاحاديث النبوية (11) ويظهر ان فرق الصوفا ذات

- 1) قصة الادب في الاندلس (ص 102) .
- 2) الطوردي بشره المطبعة امكنه .
- 3)
- 4)
- 5)
- 6)
- 7)
- 8)
- 9)
- 10)
- 11)

للإمتياز حسين السامح

39 —

المولاي المومي سنة 1046 واحمد العربي الرباطي
المومي سنة 1178 6 والشيخ اساولي ابو مودة
المومي سنة 1209 وابن عتيبة التهامي المومي
سنة 1224

على ان المدرسة احدها المعروفة تلورف في
شعبين الاول في القرن الخامس - وهي شعبه
ابي انفيل ماضي ايحصى امولود سنة 476
والموسى سنة 530 المعروف بانعاشي عاصي هذه
المعبرة التي كانت تدور الحياه بعد ان من حياه
وثراء (24) تعرضت لدراسة الحديث - وحسب
اعتمادا بلغ (25) فاعت فيه عدة كتب قيمة ذكر
التي منها في نعيه الطعن كتاب الانواع الى معرفة
ما في حديث ام روم من القوائد وحديث النسيب به
عنه بي محمد بن عبد الله - ويروي عن الفقيه ابي عبد
الله لمبى وابي علي النعماني وابي عبد الله بن
محمد بن ربي بكر بن العربي (26) كما ألفا استأرق
على الصحيحين والموطأ - وشرح مسلم وكتاب الفقه
ورتب المدارك في طبقات اصحاب مالك (27) - وقد
صح لقصي عبادي رأس علماء المعرب في الاسلام
كما يقول المرحومون يعرف اسرار الاسلام العميقة
والشرعية والسوكية كما كان (28) يوضح في المعارف
ما اشكر حسب تصوير الفصح بن خاقان (29) واصبح
القدرة التي يحتفيها علماء الاسلام في المشرق والمغرب
من بعد بن مودجا عالما بعلم الاسلام (30) وحسب
عرب عالم الهند الشيخ محمد بن مصطفى - فحسبه
الباقى عاص كائب درب عبادة عصره الذين اصحابوا
لا يعرفون من هذا العلم الا الاسم ولا من اصحابه الا
الاسم - وقد حصص في دراسة شخصيته - بار
بذوره عند العربي في - - - - -
في حصار حاشي - - - - -

- 23) الاعتراف (ج 3 ص 242) .
- 24) كل لغوي عياض معمولاً بأرجح فساد اللغوي للنهائي تحقيق يعني بروفصاله في . 10
- 25) حدود الاعتراف لامي اللغوي ص 27
- 26) لغة لغوي الصبي ص 225) .
- 27) الفكر السامي ص 39) .
- 28) الفكر السامي يعني الصفحة
- 29) فلا أدعقار (ص 232) .
- 30) معراج اسعاده ج 2 ص 19 .

أما ربه ، فهو يهتدي إلى دراسته النظرية لا الإحلاي ،
 الصوفية ، والسفاحل اسرها ، وحدث العريسون أعينهم
 أمام وجه ربه ، ورواه عنه سبعة متعلمين منهم
 المتأخرين في منازل المدن لتحقيق هذه بغية وانضموا
 فيها دراسة الحديث كما في لسانه العجازة في
 معرفة الأحاديث لابن ميمون (12) وكاتب محاسن سي
 عباس وأبو الحسن (13) السمريني حاله بدراسة
 الحديث ، وقضى السعدون مهاجرتهم فكان يسأل
 المصنف أسئلة جديلا يجالسه سنينة لمناقشته
 موضوعات جديدة ، ولذكر القادري أن بالقرويين
 حين خاص لكرسي يلقى عليه أسحادي دين حصر
 حيث كان الوثني يلقى أحد طلابه وفيه عسوة ولا تملك
 أن لثقة السنة تفت مداها في عصر العلوي حيث
 أصل المولى السمعان على جيبه الخاص (عند
 أبي حنيفة) معكنا بأسرة السبقة كما التزم العلوي
 عبد الله (134) بحضور دروس حديثه في قصره ،
 وأما كتاب الفروخات الأبييه وأصدر مرسوم لإصلاح
 التعليم على أساس الرجوع إلى القرآن والحديث (14)
 واقضى سمرة المولى سيمعان الذي كان زعيم الحركة
 السنية في عصره ، ويعتبر في ديوان الحوالت على
 فساد سعة أثقلت بمناسبه حتم الدروس أحدثه
 وقد سار على نهجه ألفيت الحسن الأول والعلوي
 عبد الحفيظ الذي نشر عدة كتب حديثه والموسى
 يوسف وحلته أبلك المرحوم محمد الخامس رضي
 الله عنه حيث كاتب تلقى في اسميات ومصر
 أحاديث نبوية نافستها كبار أسماة وحلفه حلالة
 الحسن الثاني نصره الله الذي برعى الدراسات
 التحقيقية ، ومؤسس (دار الحديث بطنجة) .

وكان من شجرة أعمامه بالحديث ابن جرج في علم
 الحديث في الإندلس أبو علي ، الصديقي (15) الذي كان
 يروي الحسن لابن داود ، ولجندرقطسي ، وخادم
 السرمدي وقاريج السحاري ورياحي السطلي لاسيما
 ثم انفرد بالإمامة بعد العسائي (16) الذي كان حل
 مجلس بدمشق

ويروى في هذا البلدان أيضا أبو العباس
 بن جرجي وأبو الوليد البجلي وأبو عامر ابن جيب
 : مهران بن أبي علي وأبو بحر الأملي : ع
 بن داود ، وكان محمد بن حنبله السعدي خاتمه
 الحفاظ بالاندلس وعرفهم بطله ، وأكثر العبدري في
 صاعته ومعرفة معانه وحفظ أسماة (17) .

وكان من شجرة أعمامه بالحديث ابن جرج في علم
 الحديث في الإندلس أبو علي ، الصديقي (15) الذي كان
 يروي الحسن لابن داود ، ولجندرقطسي ، وخادم
 السرمدي وقاريج السحاري ورياحي السطلي لاسيما
 ثم انفرد بالإمامة بعد العسائي (16) الذي كان حل
 مجلس بدمشق

وقد منحته علماء مصر حفظه الحديث وذكروا أحاديث
 ناسا تدحوروا حديثا قاندا استور السجولة ، وعرف
 تعبرها ، ثم ذكر الأحاديث على ما هي عليه من سوية
 الأصناف (18) وعبد الرحمن بن محمد من هن نسب
 المعروف بمكولي (22) أبو عبد الله محمد بن عبد
 الله بن الظاهر الحنفي الشربط المصلي وأبو الحسين
 عبي بن عبد الملك لكافي الحنفي أهاسي ويعرف
 دين تقطع كان من عصر الثامن بالحديث كما ذكر أبي
 سعد في رساله نتي دين بيا أسانه ابن حزم في
 معاصر الإندلس ، وميم بن أسحاق برهم بن محمد
 المرادي الذي كان أخفط أهل زمانه ، وأذكرهم

- (12) ولد ابن ميمون سنة 874 ،
- (13) بل الإيهام ترجمة المعري بكير ،
- (14) معاصر العبدري لابن زهران ،
- (15) التكملة لابن الأثير ج 1 ص 89 ،
- (16) بن الأثير ج 1 ص 78 ،
- (17) التكملة لابن الأثير ج 1 ص 94 ،
- (18) قيام دولة الغرابيين للذكور حسن أحمد محمود ،
- (19) فهرست ابن حزم 386 و 450 ،
- (20) اندرات ج 2 ص 160 ،
- (21) عوار الفراه (ص 161) ،
- (22) حقه 162

وظهرت فيه علم الحديث تأليف من الجمع من
المؤلفين وأشهر من ألف فيه من المعاصرين الإمام محمد
ابن سنان الروادي مؤلف حصة الطلاء بموسم
الشيخ المصنف سنة 1094 كتابه في الموضوع سمع
جمع العوائد من جامع الأصول وجميع الروايات .

وألف ابن نبطان المصنف سنة 628 تعديدا على
ما في كتاب الأحكام الشرعية لعبد الله الأودي
الأشيلي من الأوضحة ، وابن القطان من ألبان الناس
بالحديث ويقول عنه السوفاني : كان من أئمة شافعي
بصناعة الحديث وحفظهم بوجاهة واشتهر عنده
بالرواية . مع تفنن ومعرفة وخرجه كما ألف من بعده
الحبيب ابن مروق النعماني المتوفى سنة 781
كتابا في جمع بين الصحيحين 136 ، ومن مشاهير
المسلمين أبو القاسم عبد الله بن حري ، مرابطي
لمولد سنة 692 والمصنف شهيدا في طريق سنة
741 وهو مؤلف كتاب الألبان الستة في الإنصاف
السنة .

وألف في نقد الرجال عبد الله بن خلف
المستشهد في المرة سنة 542 كتاب الألبان 137 .

كما ألف ابن مقرفي القرطبي مؤلف تاريخ
الاندلس الذي يدل عليه بن شكوان بصلبه المستشهد
بقطبه سنة 403 ، كتابا في منتهى السنة .

وحدثنا في خبره في حديثي المصنف
سنة 1068 كتابه في حديثه وأخبرنا عنه
أسماء رجال أصحابه .

وذكر أبو العباس أحمد بن مفرج الأموي المعروف
بأبي آدم وهو المتوفى سنة 637 على كتاب الكامل في
العلم والرجال ، وثبت فيه حواشي لعلماء في تكملة
الكامل ، كما اختصر الحافظ العراقي المشهور
الحافظ لطفي ، وتركه العياشي فهرسته الحديثية
وكذلك فعل الناجورسي المصنف سنة 1118 .

(36) نفس المصدر ص 15 .

(37) نفس المصدر ص 85 .

(38) الزهد الربيعي .

39 487 سنة 487 - 488

40 487 - 488

41 487 - 488

42 487 - 488

الشيخ أساودي ابن سوده القفوسى سنة 1209
فهرسته الحديثية كما كتب أبو الوليد سليمان المصنف
سنة 1238 فهرس وأسانيد حديثة مشهورة ، أما في
السيرة النبوية فقد كتب عالمان مصريان سليمان
الأول هو أبو العباس أحمد بن محمد نمرسي
للحمى 557 - 633 ، الذي كتب المراسم من
مولد النبي الأعظم وأكمله ولده أبو القاسم وذكر فيه
ما حصل له النبي (ص) وفصل ، به وما أسند
منه وعلى أمه 38 .

و الثاني هو أبو العاصم عمر بن حسن
حجة الكلبي المعروف بابن الحميل (547 - 633 .
وف كتاب السور في قول اسراج البشير 39 ، وألف
أبو عبد الله محمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن عبد
الكرام التميمي القاسمي 603 النسخة في ذكر أسراج
سبي وأولاده أسبعة 40 ، وألف أبو الخطاب بن
حجة كما في فتح الطب نهاية أسور في حوائج
الرسول ، عني أن كتب الشفا أول من كتب في المعروف
في سيرة النبوة ، وقد أسنده الذهبي كما أسند
الإمام السهري المصنف بمرآته سنة 581 كتاب
الروضة الأبية ، وكتب الكلاعي السلمي 634
كتاب الأئمة في مناقبي المعصين شرحه محمد سامي
العماد في سنة 1163 ، ونظم أبو الفضل العراقي المنة
بمنه في سيرة النبوة شرحها كثير
من هندونه وسهرجم من حواشي محمد أسند
ابن كبريان المصنف سنة 1220 .

وقد تدرس المغاربة السيرة بكتاب ابن سحاف
وألف لها سليمان الروادي ومحمد بن مبارك الأديوي
وأحمد الصوابي والحصبكي (41) وخرج نور البشير
ابن (السنة) في سمرقند 42 ، وكانت بالمدينة
سنة 487 - 488
بمنه الفضل في نظم حياة الرسول فقد أسنده المنعم
بمعارفة سيرة الرسول حيث وحدوا فيها الشبه .

على أن العرب يحتفظ بين إعلام بطانتهم
عند بن بسم المسيح محمد بن جعفر الكتاني
صاحب التأليف القديمة - وأشيخ محمد ابن الشيخ
والمسيح المدي بن الحسين والشيخ العربي العلوي
وقد طبعوا جميعاً أسرارهم لهذا ، فطبع اسمي .

أما في السند فقد اختلفت المعارضة بينهم
الحديثي الخاص وذكرود في كتب الأئمة في الميارس
واسراحم ، والسند المعري شغل السند الحديثي
في القيزوان عاصمه لعلم في تونس وسند الحديث
في بجنه ، وسند الحديث في فارس وسراكني وفي
كتاب الملح الهذلي (32) ذكر للأسانيد المعريه كما في
فارس بغير من تفاصيل عن الاسانيد المعريه ، وفي
شرح البحاري لأن سودة ذكر السند كتاب في
فهرسه تفصيل لأسانيد المعارضة ، ومما تلوي فيه
لسند المعري أن (الموطأ) لا يعرف إلا من بواسطة
سحن بن يحيى السني الأندلسي رغم أن لواء عدة رواه
كبرهم رواية عبد الله بن مسلم الغنوي (33) .

وحقق موطأ مالك أبو عمر يوسف ابن عبد الو
لعمري القرطبي في كتاب الخصي (34) الذي جمع ما
فيه من الأحاديث المرفوعة موصولة كانت أو مقطعة
مربيه على شيوخ مالك ، وذاعت شهرة المعارضة
بتأليف الأسانيد الحديثية ، ومن أشهرهم ابن بقي بن
مطلد الأسدي المتوفى سنة 270 و هو مجموعة دراس
المتوفى 357 الذي عال منه عياض في إمدادك أنه
من حفاظ العرب (35) ومن الصاغر يحيى الدين
بن العربي الحانفي المتوفى سنة 638 مؤلف مشكاة
الأوبار في الأحاديث القديمة ، ومحمد بن الطيب
الشرنوبلي المتوفى سنة 1170 كتاب في المسالك .

وفي غرب الحديث كتب ابن حزم السرقسطي
المتوفى سنة 302 وأمه أبو عبد الله وهاذا الابن

سند من سوابق به عني ، وحرر منه تصحيحه
والمدرسة الحديثية ضد المحدثين والظاهرية كثر .
لمؤرخين المعاصرين على أن أشهر ما عرف به عني
هو كتاب أشد في التعرف بعض حقوق مصنفه
وهو تحليل لهذه الرسوم في أسلوب أدبي بلغ وقد
داع في صائر الإقطو الإسلامية ، حتى أصبح حرمه
متراب به إلى الله ، وطمع مراراً وشرح عدة شروح ،
وتمت به حجة فصح به في ...
من أبي حنيفة عني بحرسه وبعد أسانيد
مؤرخين باسمه كما جمع ما بقى في ...
هو ترتيب المصادر وتقرير المسالك لمعرفة إعلام
مذهب مالك ، وقد نشر ابن شبيب ومما لهذا الكتاب
ويهم بعض أساحين بغيره الآن .

والشيخية النابه كانت في القرن الثاني عشر
وهي شخصه بن الملاء أدرس بن محمد العراقي
(120 - 1183) الذي كان أشهر محدثي القرون
الثاني عشر ، ومن خلال ما كتب في علم الحديث
عرف عني ما بقى من حيد في نشر هذا العلم وتوسيع
مباحثه ، فقد شرح شهاب الرمادي ، ويقول علماء
الحديث أن الرمادي لا يشرح إلا رجل ابن القدير ،
وشرح قسم من لمشاور للحنافتي وشرح أحياه
الميت لمبوطي ، وخرج الشهاب للقاضي ، وله
تكميل مؤلف أسامي عايش ، وله اندر التوامع في
الكلام على أحاديث جمع الجوامع ، وفتح الصير في
التعرف بالرجال المخرج لهم في الجامع الصغير

أما المدرسة النابه فكانت في عهد الشح ابن
سعبه الدكائي لحفظ الحجه ولم يكن المسيح إيسو
شعبيه الدكالي منهم بالاجارات مشحوا بكثرة أسماء
الشيوخ والإطلاع على الميارس والأسانيد ، وإنما كانت
همته أنداسة ، وقد كان له من أقدار العربية ثقاف
كثيراً يحفظ الشواهد والعصائد ما يساعده على الإملاء
والاحتجاج بلغة الأدب وألقه ، كما كان يجيد القرايات
أسرع ، أما حفظ المسنة فذلك مبداه الرجب ، على

- (31) أظاير الكمال في تضم مناهج أولاء مراكن معه رجال (ص 82) ومخطوط 7 ترجمة القاضي عياض دلحرائه أصية تحت عدد 553 .
- (32) انظر مخطوطة الحراية ن 1249 .
- (33) الرسالة المستخرجه ص 14 ط ، دمشق .
- (34) نفس المصدر 55
- (35) السيوه ج 1 ص 176 .

بعضه حسب ما في نسخة
خطى بخط ملك قبل ان يحسن

لما لحدي تنقح المار من حديد
وما لثني لهذا الحشر عن حسن

لكن عسى وانصل منك عسى
حدا النبي وجهه المصحب شمع بي

الذي يدور في هذه الرسالة اشوية ، وهي
من كتب بأسلوب جنوق وقعت الى مقام ارسول
من ان يروى في هذا كتاب في اشوية في
يدخل في هذا الموضوع الذي حصته بدراسة

طريقة دراسة البخاري

ان يشاء الله في هذه
هي الكتب الخمسة وهي البخاري ومسلم وابو داود
واسرعدي والسائي ، وبضافة ابن باحة يصنع

في هذه الكتب
منه في هذه الكتب
منه في هذه الكتب
منه في هذه الكتب
منه في هذه الكتب
منه في هذه الكتب
منه في هذه الكتب
منه في هذه الكتب

منه في هذه الكتب
منه في هذه الكتب
منه في هذه الكتب
منه في هذه الكتب
منه في هذه الكتب
منه في هذه الكتب
منه في هذه الكتب
منه في هذه الكتب

منه في هذه الكتب
منه في هذه الكتب
منه في هذه الكتب
منه في هذه الكتب
منه في هذه الكتب
منه في هذه الكتب
منه في هذه الكتب
منه في هذه الكتب

منه في هذه الكتب
منه في هذه الكتب
منه في هذه الكتب
منه في هذه الكتب
منه في هذه الكتب
منه في هذه الكتب
منه في هذه الكتب
منه في هذه الكتب

في الاسماء ، وراثة غيره كثيرا ، والتمهيد لما في
اموطا من اسماء والاسانية لاني عمر بن عبد الله
لانه ترجم فيه لرواه مالك في الموطا على حصر
المعجم ، مع الكلام على متونها واخرج الاحاديث
لمعنه بها بأسانده وهو كتاب كبير احسن
سبعين جزءا فربما العلم به يؤلف في نفسه راجد
في هذه الكتب

لا اعم في الكلام على هذه الحديث منه فكيف
احسن منه ؟ وكذلك كتاب غرائب مالك في الاحاديث
الغرائب التي ليس في الموطا ، للدوراني ، قال
عبد الهادي عنه : انه كتاب حجم عامر ، ومنها كتب
في تراجم الرجال واحويهم كتاب راجع البخاري الكبير
جمع فيه اسمي من روى عنه الحديث من روى
اصحابه ابن ربيعة قسح عددهم نحو من اربعين الفا
من دخل وامراء وصغير وثقة ثم جمع لحاكم
خرجه من الاربعين الفا ، فلم يزدوا على ما ذكره
منه وعشرين رجلا وقد افقه زهر ابن ثمان جشمي
سنة تجمد من الرعيون ابن الليثي المعمره كما يقولون
وقال الامام السكي عنه : انه لم يسبق اليه ، ومن
الف بعدد في التاريخ او الاسماء والكنى فعيل عنه
كما يذكر ذلك مؤرخو الكتب الحديثيه ، اما كتبه
انما هي ، اي التي يذكر الاحاديث على ترسيب الصحابة
والتبويج او اسند او غير ذلك ، ومالكها ما تكون
حرفية على حروف المعجم كمعجم الطبراني الكبير
المؤلف في اسماء الصحابة ما عدا منة اي عرويه
في هذه الكتب
منه في هذه الكتب
منه في هذه الكتب
منه في هذه الكتب
منه في هذه الكتب
منه في هذه الكتب
منه في هذه الكتب
منه في هذه الكتب

ومنها كتب الطبقات وهي التي تشتمل على
لتسويج واحوالهم ورواياتهم طمعة بعد طبعة الى ومن
يزيد كالتدوين في كتب المعجم ، وهي
تشتمل على ذكر التسويج من كتب غيره خارج وحده
منه في هذه الكتب
منه في هذه الكتب
منه في هذه الكتب
منه في هذه الكتب
منه في هذه الكتب
منه في هذه الكتب
منه في هذه الكتب
منه في هذه الكتب

فصلوا العتائد وشرعوا الكتاب تعيينوا عن هيامهم
مطوية المني، ص ١. وتدخله الجماعة هذه العتائد
التيوة عرفت في المصاحد في حملات عبد ابراهيم.

وخلال هذه المدة تعرفنا على عظمة عيسى عليه
 بشقرا حبيب ، تلك العظمة اعتمدت التي جعل
 شعر موضوعه سيرة الرموز ، فتعلقت القناد
 ، في اوج الفعراء والشقرا حبيب ، فكانت تزداد في قصور الامراء
 الى مائة وخمسة وثلاثين بيتا في ذيل الملحمة في
 عند آياتها ولكن بالشرح والتعليق حقيقه بأن تكون
 منجمة بواكب آياتها حياة الرسوخ في مولده الى
 حياته الحاضرة بالكفاح الطولي ثم في استحقاقه بالروبي
 الاعلى ، انما ابو محمد عبد الله بن ابي ركباء
 شقرا طيبي ميه ابي (شقرا حبيب) وهو حصن
 روماني قديم قرب عقصة ، ولد بعد سنة ثور ودرس
 بالفيروان على ابي جبران العنسي والسيوري والعقار
 وقوفي سنة 466 هـ والشقرا حبيب حفيضا ابن
 ، ولد بعد سنة 418 هـ عن ابي محمد ركب
 في غير باب في رجمة في سنة 418 هـ

[illegible]

٩. محبتیں : ۱. شکر ۲. مدد ۳. نیکو
 محبت ۴. رحمت ۵. نصرت ۶. نصرت ۷. نصرت
 ۸. نصرت ۹. نصرت ۱۰. نصرت ۱۱. نصرت ۱۲. نصرت
 فضائل رحاء الارض : ۱. نصرت ۲. نصرت ۳. نصرت ۴. نصرت ۵. نصرت ۶. نصرت ۷. نصرت ۸. نصرت ۹. نصرت ۱۰. نصرت ۱۱. نصرت ۱۲. نصرت

(43) معاني الاسماء ص 134 .

و يعرف ، والسحب أن ابن الشماط لم يعرف أن في نفس الشهور الذي كان ينسبها شرح هذه الفصحة كان في مصر شاعر معاصر يسمح على مواله تصدده بتدريس الشرايطية . . بل ونحن محلها ، فقد عارضا لبوعصيري المتوفى سنة 681 وسمح على مواله برده التي كتب لها أن تقروا انشقراطيمية ، في عمر دارها ونحن محبها ثم تعلى عليك الى يومنا هذا ، سكن هذا تناقضا أدبيا أو ميدانية أدبية ، ولكن انواع أن ، انشقراطيمية ، لا تفكر عن الردة في

وغيره بعض اسماك الفصيلة) سري هدى
٥ ابريل ١٩٦٢

وَأَمَّا الْفُتُوخُ حِينَ يَنْشَرُونَ رِحْلَهُمُ عَلَى الْقُنَا فَيَسْجُدُونَ لَهَا فَسَافِكَةٌ أَبْصَارُ الَّذِينَ طَبَقُوا أَعْيُنَهُمْ إِلَيْنَا فِي ذَلِكَ وَالْكَافُونَ
يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ وَلَاحِقٌ عَلَيْهِمُ الْعَذَابُ بَلَدًا مُبْدًى

حوت بعثه الاوش وانعش
 بواقف اليه ترمي العين بالعل
 وفي سراقه آتاه عبيده
 اذ ساحت الحجر من وحن بلا وحن
 ترحم كحرق بسبع انطباع الى
 مقام رلى كريم قصص فيه على

دعوت بخلی عدم احمال حسنو لا
قدیث بالخلی من ذاع و متو

أما في الجواب الثاني، فيجب أن يكون الجواب نعم، لأنَّ

صالح ویرجوں عزت المص من هیل

٤٠ يكن البخاري أول من جمع حديثه وتكون
 حقه حقة جديدة في هذا الميدان فمالك بن أنس
 جمع أحاديث أنحار وخاصة أهل المدينة ، وأبو
 جريح أحاديث لحجاز وخاصة أهل مكة والأوزاعي
 جمع حديث الشام ولكن البخاري من ماله من
 علماء من البخاريين هي لرحلته في طلب العلم وبالأحرى
 طلب الحديث فبعد أن سمع حديث أهل بلاد ذهب
 إلى بلخ وسمع محدثين ودخل إلى مرو وسمرقند
 وسندباد والخرق والكوفة ، ومكة ، والمدينة ،
 ومصر ، ودمشق ، وفبرية ، وعسقلان ، وحمص
 فجمع بذلك ما يفوق من الأحاديث غير الإحصاء
 واستطاع أن يصل تكثير الأمانة والمحدثين ضروري
 لسماع عن ذلك في أبيه وعن حماد بن زيد
 وأحمد بن سهر و يحيى بن يحيى وإسماعيل بن
 أبي العدي وأبو راهبة وغيرهم

وهو أن يأتى من البحرى من الرجال والموسى
بصحبه أرويات مع انقطاعه في صحفه للأخبار من
تصحفها شروطاً تسمى شروط البحرى بعد دفعه
بخطه العتيق أبى سمع حتى عداظه الرواه في
في خارجي ومعتري وموجئي وشمعي في
سوى منه في يمين عليه منه في من واحد
يقول في من صحفه في من في
ومن في من البحرى في من في
الرواحي من منه حتى قال البربري في منه
سمعت محمد بن أسباط البحرى يقول في صحفت
كتاب الجامع تصحح في المسجد الحرام وما ادخل
فيه حديثاً لا استخرجت منه في وحلفت ركعتي في
وسمى صحفه في

وكتبه في سنة ١٢١٧ هـ
محمد بن اسماعيل يعقوب زلق
من أهل المحلة العراقية واشتم ومصر - عفا وأبنا
واحد بحسب في هذه الأشياء أن الذين قولوا وعص
وأن العراق كلام الله (جاءت الشافعية 2 - 217).

وتم وقوع ذلك في ظلي فحدثت اجمع عذ الكتاب
وحجسته عن متبائه الف حديث .

ولا عجب بعد ذلك ان اجمع العلماء على صحة كتابه الجامع الصحيح وثبته الامة الاسلامية -
- لقول واسحق ان يظن عليه انه « اصح كتاب بعد

أما طريقة البخاري في تأليف إجماع
الصحاح فإنا نكتفي بما نقله الحافظ أبو يعلى
محمد بن حنبل المديني في كتاب جواب المتن
أقم من البخاري وحمد الله كان يدور الحديث في
كتبه في مواضع ومستند به في كل باب بأسانيد
آخر لم يخرج منه تحسين استنباهه وغراره وفيه
عنى يعصية آاب الذي حرقه فيه . وقلم
حديثاً في موضعين بأسناد واحد ونقل واحد
يرد بعض مسنده

البخاري

واهتمام أهل المغرب به وبالجامع الصحيح

للأستاذ مصطفى كمال التازي

«... من بابا خير الذي أظهر من بعد
أسفكر وحسن أسوخته مما من به عذاب كل من
مرفه وشهد نشاطه وبحمته لشدة الإسلامية.»

أيها السادة :

لقد حاولت في كلتي هذه أو السطور بعض
الحوادث من حياة البخاري ... تعرضت لذلك
الذي ملئ اهتمام البلاد شمسية بعد
ذلك لأن البخاري من الأسماء للأمة في محيط
شدة الإسلامية حتى أنه إذا ذكر في مجال بعضهم
والثاني لا يعرف إلا إلى مؤلف كتاب الجامع
الصحيح ...

الأسماء البخاري

نقد لنا البخاري في آخريات عهد انعمون
الذهبي حين قامت الحركة العلمية على ساكنها وفتت
سوقها وبرز العلماء في مختلف أنواع المعرفة وشملت
على الإحصاء حركة جمع الأحاديث ونقدها ونسبها
بصحة من الضعيف وبحريج الرجال وانحكم بهم
وشينهم وما سافس رجلا أدب في حفظ اسمه
واندود عنها حتى تكون يماضي من التاليف والتكثف
لأنها لم تكون في عصر النبي صلى الله عليه وسلم
حرف الألسن بالقرآن لأنها لم تكون متقلبة
سرع لا حكمه وهي ... في بعض جهل
وتحريم الحرام وقد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم
أنه قال :

« لا وائي قد أوييت القرآن ومثله معه » .

جدير بالمس في كل زمان ... تدعوا للإمام
بكر ... البجة أبي عبد الله محمد بن اسمعيل
بدر ... على أنه محمد صلى الله عليه
وسلم

وخلد بهم بن يسموا مثل هذه الاحتفال في
مكان من العالم الإسلامي تعظيما وكبرا للوجود
الحلقة التي قدمها صاحب كتاب الجامع الصحيح
يحفظ له به على الألة الشدة الشدة والحدة
بالله

وحدثنا بعدد الأسماء البخاري من يعرفه
وبخاري وطبقه أن يشيدوا به ...
أشرفت على هذه الأروع فضاء ديا للإسلام منذ
ألف ومائتي سنة فلم يرب نورها يشع ويضيء
الغربى لكل باحث ويهدى السبل لكل ضال .

وعلا فقد شئت الأداة الأدبية لمعي آت
... من يعرفه ...
الإسلامي منظم بهذه الغنائية الكريمة هذا أفعاء
الإسلامي العظيم على امتانه صريح خدام الله وأمام
المحدثين وهم نحن أولاء تسليم من بركات هذه
الذكرى أسمى أسمى ونستخدم ثياب أعلام الإسلامي
لما سيسجم عن هذا أفعاء الكريم من آراء صائفة
وبحوث قيمة وتوجيه قيمة .

ولا يغوتني أي اثنين بالحبود المباركة التي يدلها
العالم الكبير ووالد أسمى في هذه المنابر للشج

وكان بي الشرف بل الإجازة عهديين اسديين
من طريق فضيلة الشيخ محمد اسدي اسير .

لها اسم الأول قيسية من شيوخ محمد
 الصغير بن عثور وأما اسمه الثاني
 الشيخ علاءه المرحوم الشيخ محمد الثاني

أبو حبيب بن خازم - م - في سنة
البحر من سنة ١٠٤٥ في سنة ١٠٤٥
الشيخ محمد بن أبي القاسم وأخوه أخرج من
قصة العلامة الشيخ محمد الزرقاوي حفظهما الله
وسفر حرم الإمام الشيخ محمد الطاهر بن عبد الوهاب
آخر غير هذا السيد زوى به أحداث أحمد شيخ
الشيخ للإمام البخاري عرفه سيد أحمد بن
رواه عن حماد الشيخ محمد العز

من شيخ الإسلام محمد ابن الحويج ؓ هـ
محمد بن الرباطي عن محمد بن عبد السلام
عن محمد بن الحسين الطوسي عن محمد بن
علي عن علي بن محمد بن علاء الدين الهاملي
عن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي
بن محمد بن محمد بن علي بن علي بن علي بن علي
بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي
بن أحمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي
بن أحمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي
بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي
بن أحمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي

ويسر علينا بعد ذلك أن نكون من سعة عرض
قائمة الاحتقالات راجعاً أحدث الترفيع المسند
من أحاديث صحيح البخاري ، فله عربى -
لحميدة منذ عدة قرون حيث يعنى ا. هـ :
سهر ومضار المعظم ينحصر من عى غالب الحوامع
والمسند بأمانة مجالس الحديث وسف
كل ما سواها ومضى ماضى منهم ، إلا أن الحمى
لجتماع البخاري سيكون فى موضع كذا .

وَيَمُوتُ فِي ذَلِكَ الْمَرْخِ اُسُوِي اِكْسَرُ الْاَسْمَانِ
الْمَرْحُومِ مُحَمَّدٍ بِالْحُجَّةِ فِي كُنْهٍ مَعَالِمِ التَّوْحِيدِ

كما قال البخاري بالحرقه^١

هذه الريعاض لا تتم به الا بأربع .
 النجاري في وجهه عيرد عن
 حممه من المعاني تتعنى عجله الحديث وهي شروط
 راضه شرط الاسم الجاري فوقه خاليف الحديث
 عنه واسمه به ليعبر بحثه كاملا

وهذه الصورة الرسومية تعبر عنه $\mu =$
 متجذبة شروط* (الميلت على شروط المحقق) وبه يتفق
 أن لم به وتضمنه لاسمح عن المحققين لتكبار

في خطرا لاجتهاد السليمه بعد فـ
انه حله بكماله والاعلان انكم لو اريد المعجدين وعلى
والسليم القاسي عيش في تعصب القلام عنها وقلم
في ورد فيها بعد ان قدوم بخروج ربايتها وتسميتها .

ذلت ان اعلم امحمد بن وبنين ارحوا بلامهم
البحاري وكتبوا عن حايمة الصحيح واثروا استعدوا
به هذه الوصية الرباعية التي تضمنت شروحا
ومورا لادبها بلهجت بغير بحثنا فاعلا

ومجدد الله من تقى هذه النعمة ورواه
عبد الله بن أبي السري القاسمي عياض وهو
من القرن السادس الهجري (476 - 544) وهذا
من غيرته المعجمة (العينة 5)

هي السوء ورجوعه بقاصي أبي بكر محمد بن
عبد الله المصطفى المعروف بابن الجوزي ذكره ضمن
في مائة وما أخذ عنه وعن القاضي عيسى سمورق بن
عليه نسخة أقسم من روافد بالسند المتصل إلى

في سنة ١٢٠٠ هـ الموافق ١٨١٥ م

المعري « في دفع الطب » ١٦، والحقائق

المیووسی یا سادہ فی « ترمذی الزاری » (7) لی
معرفہ آداب طلبہ الحدیث) کما اور دھا الامام
القمطانی فی « ارشاد الزاری » تشریح صحیح
البحری « (8) فی « لطیفہ » اواخر بعض الثالثین
کتبہ امده بالروایہ « عن الحنفیہ بحم الذین یمن
الحافظ عفی الذین امی المعانی معب الذین المکس الی
ابی الطیر حبہ بن اجود بن حامد بن عس

هؤلاء نقل كثير من المعاصرين
 درسوا البخاري ورحلوا له أو كتبوا عنه سواء في
 احم أو المهرس أو الزبائيل
 السيرة غير منه

في هذه الحالة من عبد الكبير الكتافي معك
في "حياتنا" رى "وأستدعي في قوله :
مؤلفه "أحمد" في الاستيفاد كما أجابه
من عبد عبد الله في البحث لا يكمل في محدثه
في "أحمد" في "أحمد" في "أحمد" في "أحمد"
في "أحمد" في "أحمد" في "أحمد" في "أحمد"
عليه حادثة مثله ويقي بمثله قلنا صبر الكرم الله
بمنه في الذب وأضله في الأحرار بمثله

والأصل في هذا الترتيب ما رويناه يستدلنا على
نقص السقوطي عن أبي إسحاق إبراهيم
لسبق القاهري عن المعتمد السيد تعاليق عمر
القاهري عن عبد الله بن سالم النضري عن منتهى بن
علاء الدين الثاني عن سالم السمووري عن الشمس
لعلي عن لحافظ السقوطي في شرح التلخيص رواه
سنده إلى أبي بكر محمد بن أحمد بن حامد
البخاري الح

وذكرنا النسخ بعد ركبنا الكاوجلي
البذي في كتابه ، وبقته لا مع الذراري على
جمع البخاري (10)

ويزوي الكاسوهلوي الهدي نفسه عن
السيوطي بعبارة من العينة من وحيه الإلهام المحوري
الرابعة: هو (14)

٥٩) النخبة مهيمنة العاصي تنادي 30 الى 33 وهو محطوط .

6) نقح الطيب « البعري » 1 : 2 من 576 : 577 ط دارم بحثي احسان عباس

(7) رتدرب الراوى " لسبوعى " ص 182 و 183

8. د. الساري، القطراني، 1 ص 8 و 19

(9) « خيمة البحاري » للشيخ محمد بن عبد الكبير الكفائي ص 94 و 95

10 " مقدمة لاسم البراري " للشيخ محمد كاظم الكاظمي هادي ج 7

(11) المحاسب المساعد - سنة 20

رباہوت
الامام البخاری

الروايات

مختصر

اعتنى أهل الحديث بخريج عواليهم ونشروا في
الوصول إلى أرفعها درجة وأساسها طلباً للباس
العالى وبرقيه في القرب من الرسول صلى الله
عليه وسلم

فالتأني على الاستطاعة معروفة في هذا وهو
من السلف يترجمون عن من قبله

وتدعى أصحاب الفن سمعوت برحلون من
الكومة الى المدينة فيعلمون من عمر من الطهف رمي
الله عنه ويسمعون منه حتى قال الطوسي :
« قرب الاسناد قرية الى الله تعالى »

ولاحظ أنك أجمع إثبه الحديث على طلب الرتبة
في سلسل علم الأئمة ليتحقق المعنى المقصود من
الرواية وهو صحة أثره وبذلك لا يتم إلا بالأئمة
العشرة

كذلك نحن على السند يبعد الامعاء من الحل
على ابن الصلاح .

« والعلو يبعد الاسناد من الخل لأن كل واحد من رجاله يحتب أن يقع الخل من جهته سهواً

أو عمداً متى منتهى ثلثة جهات الطل وفي كلهم كلهم
حيات الطل وهذا أحسن وصف 2.

فَكَتَبَ لَهُمُ الْكِتَابَ وَفَضَّلَهُمْ عَلَى الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا بِمَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا مُتَعَبِينَ

«قد أورد ابن أحمد في حديثه عن أبيه من أن الأثر يكتب
جميعها وحققها من اليهود الأولى للبحثين والزواة
يورد بعض هذه الكتب تأكيداً واستشهاداً على
شأنهم من الدين»

تقریریں

هذه الـ... رابعة عشرة...
بيت، رابعه...
المساعد الصحيح ولا يعموه،

ومي حثه ثبث من الردييات استخرجناه من
عصية الامام الحجازي لطالب الحديث وقد سمعها

- 1 أئمة السوطي شرح محمد محي الدين عبد الحميد ص : 260
- 2 أئمة نسبه ص : 260
- 3 لجوريس الفخاري ج : 2 ص 95
- 4 الرسالة المستنظمة للشيخ محمد بن جعفر الكاظمي ص : 97

حسره و غير ادراكه و (على كقولته) 22) وقضى
شده عند مراعاة وعند عمله وعند مقره وعند
عده ، بالجمال والسحر والبدان والبراري ، على
الاحجار والامداد والحلوه والاكتاف ، على الوقت
الذي يمكنه من الاوراق عن هو حومه وعين
هو مثله وعن هو دونه وعن كتاب انه تحقق انه يحط
انه دون غيره ، بوجه الله تعالى طالبا لمصاحبه
والعمل بما واثق كتاب الله تعالى به ، وتوحيه
من طالبها ومحبتها واعاين في احياء فكره بعد

انه لا تتم له هذه الاشياء الا بأمر من كسب
العبد اعني بعمره لكننه والعهدة و (العسط) 23)
والعبد مع أربع هي من اعطاء الله تعالى اعني
القدرة والصحة والحرص والحظ ، فبدأ بيت له
هذه الاشياء كان عليه ومع (الاهل او اولاد وانس) 24)
و بولي وابني بأربع ، بشماعة الاعضاء وملامحة
لاصطفاء و (طعن) 25) الحياء وحسد العلواء .
عدا صر حتى عده امس اكرمه الله في احتيا بأربع :
بسر القناعة وبغية النفس و (لاء العشم) 26)،
و (حاة الاله) 27) وآبوه في الاحرة بأربع :
بثمنه لمن اراد من اخوانه ، وبص العرش يوم
لا ظل الا ظله . وبقي من اراد من حوصي تجبه
(صلى الله عنه وسلم) 28) ، (وحوار) 29)
انبيس في اعيى عليين في اوجة ، بعد اعلمك يا بني

مجالا جميع ما كنت سمعته من مشايخي بمعرفة في
عده اسائه عامل الان على ما قصدتي له ودع .

قال : فذلك قوله : فمكت مبتكرا واضرب
بأدما 30) علمه رأي بك بمي قال (ولا يضق)
31) احسان هذه نمشاق كلها فليكن ما عقه (الذي)
32) بمكت علمه وانت في بيتك فار ساكن لا جد .
الى بعد الاسفار ووطء الديار وركوب البحار . بعد
مع ذا ، ثمرة الحديث وليس بواب الفقيه (فيون ،
33) ثواب الحديث في الاحرة ولا عره بأقل من :
للتحسد

قال : بعد سمع بك بعد عربي في كتب
الحديث واغنيك على دراسة الفقه ونعيمه التي ان
صوت عيه (عيه) 34) متقدما ،

ووقفت منه على معرفة ما يمكن من تعلمه
بتوفيق الله تعالى وبسه (35) (فذلك) 36) لم
يكن عندي ما امنه على هذا نصي يا اما
برهيم ، قال له ابو

ابراهيم : ان هذا الحديث (الواحد) 37) الذي
لا يوجد عند غيرك خير للمحب من الف حديث بعد
عند غيرك .

هذا هو قم ريدعات البخاري في وصيته
كما ورثه في غنية للقامي عباس مع مقتضا
بالتص للورد في ارشاد القسطلاني وبس ما من
للمعين من اصناف في بعض الفترات والالامه وبس
بجوت على ذلك كله في الهامش

22) في الارشاد وهو شده وفي كقولته ، ولعمري السياق

23) في الارشاد (وانصرف

24) في الارشاد : وما والولد)

25) من الارشاد والذي في العسة (وظن)

26) في الارشاد (سده العم) بزياده اللب

27) من الارشاد والذي في السه ، وحصر اولم ادر ما وجهه

28) من الارشاد وبسب في العسية .

29) في الارشاد (ومجاورد)

30) كذا في العسة والذي في الارشاد (متأديا)

31) وفي لارشاد (وان لم .)

32) في الارشاد بنون الذي)

33) في الارشاد والذي في العسية (بدون)

34) من العسية وليس في الارشاد

35) من قوله : ووقف الى منته : من ان شده بس في العسة

36) من الارشاد وفي العسية (فذلك)

37) من الارشاد وبس في العسية

14 - وأبلى بارع :

شهادة الإهداء : ومأثرة الاستدعاء ، وطمعن
الجيلاء (39) وحسد العلماء ،
فإذا صبر علينا :

أكرمه الله في الدنيا بارع :

من الغفلة ، وهيبة النفس ، ولذة العلم ،
وحياة الأبش .

16 - وأثابه في الآخرة بارع :

بالشجاعة لمن أراد من أخوانه ، وبثقل العرش
يوم لا ظل الا ظله ، وبمضى من أراد من حبوس
بهبه على الله عليه وسلم ، ويجوار الشينين في
أعلى عليين في الجنة .

ويعد أن أجاب الإمام البخاري سائله عما أراد
وتقصي له لشروط الحديث وما يلزمه معرفته والإلمام
به أخبره بأن عليه أن يقل كل ما سمعه منه وأجابه
إذا أراد أن يصير محدثاً ولا تغيبك هذا الأمر .

ولكان الأمر حال سائل البخاري قاطرق
مفكراً متأبها مستعظماً بما ذكره الإمام الذي شعور
بذلك فخيرد أن يقل عليه الأمر ولم يطقه أن يقل على
تعلم الفتنة بذلك أهون بكثير وأقل مشقة خصوصاً
وهو لا يكف سقراً ولا رحلة ولا ركوب بحر وأعتراب
وأثمة الحديث وليس ثوابه وعزه يقل من ثواب
المحدث وعزه .

تطبيق على الوصية الرباعية

وهذه الوصية الأدبية الجليلة ، وثيقة ذات
شأن : لقيمتها التاريخية والعلمية :

من الناحية التاريخية :

1 - تشجع بين أيدي المدارس للإمام
البخاري مزيد أضاءه كاشفة عن ملامح شخصيته ،
وضئوته على الطريق طالباً للمعلم ، ومعلماً .

2 - وتضيف إلى المعروف عن كتابه
(الصحيح) فكرة واضحة عما أتبع لهذا الكتاب من
جهود لذة ، وآفاق رحبة ، وأصالة راسخة ، وإدراك
عميق لجلال موضوعه ، وحرمة الأمانة الصعبة التي
احتلها جامع الصحيح .

ومن الناحية العملية :

3 - تأخذ هذه الوثيقة النادرة مكانها بين جهود
الرواد من علماء السلف لتأسيس منهج علوم الحديث

على ضوابطه الدقيقة الصارمة التي عرقها التاريخ
العلمي للمدرسة الإسلامية ، في ضبط الرواية
التقليدية وتوثيق الأسناد والشروط التي كان ينبغي
أن تتوفر لطلاب الالتحاق بهذه المدرسة .

4 - ومنها تستبين معالم الطريق التي عبدها
جيل الرواد والخطة المنهجية التي تركها الإمام البخاري
وصية للأجيال من العلماء الذين تابعوا على حصيل
الأمانة ووصلوا بعلوم الحديث إلى المستوى الذي
يمده التاريخ العلمي من مفاخر الأمة الإسلامية وأجل
عالمها لأصول المنهج .

وأتروك لاستاذي الجليل الرحالي الفاروقي بيان
القيمة العلمية لهذه الوصية فقد كتب معلقاً عليها قال :
أنه من أبدع اللطائف والمضلل للطرائف أن
تكون الرباعيات التي رواها غير واحد من مشاهير
المحدثين عند الكلام على القصد والاعتبال على علم
الحديث الشريف - أن تكون هذه الرباعيات من
عصارة أفكار الإمام البخاري وتجربة حياته وتبرأت
مدرسته رحمه الله ، فهي أقوم وصية وأعظم نصيحة
لمن أراد أن يبلغ في هذا الفن العظيم مبلغاً لا يقل
عن درجة الذين يتمتعون بألمها . في روايته ودرأته ،
كل على حسب قدرته واستقامته ، وهذه القصة التي
تعالها الناس من قبل ومن بعد صحيحة وثابتة من
أولها إلى آخرها ليس فيها ما ينكر شرعاً ولا مما
يعاب طبعاً ، ولذلك فاتته لا يحدتها ما نقله الشيخ
نجا الأباري في حاشية مقدمة القسطلاني عن العلامة
السخاوي عن شيخه الحافظ ابن حجر أنه قال :
نذرت هذه القصة وقلبي تأمر من صحتها
مستبعد لثبوتها ، طوح إمارة الوضع عليها والتطبيق
فيها ، وأنه لا يقلن أن محمد بن اسماعيل رحمه الله
يقول هذا ، وأما قوله أن هذا الحديث الواحد الذي
لا يوجد عند غيرك خير من ألف حديث فحدثه عند
غيرك ، فكذب لا مزيد عليه أم .

لنا لا يؤثر هذا الكلام في صحتها ولا يقدح
بجردده في ثبوتها ، لعدة وجوه :

أحدها أن هذه الرباعيات قصارى أمرها أن
تحمل الجهد على العمل بما فيها إذا أراد هذا المجد
أن يكون قدوة يشار باليقان إليه ، وتنفذ الخضاصر
عليه ، وليس المعنى في النظر الصحيح أنها تنقذ عن
طلب الحديث والاتصال به ، بل هي على العكس من
ذلك ، تعرض على أحتاج طريقة مجدية وتبشّر
القوم بنجاية طيبة .

(39) لأنه أصبح ذا تباعة وشغوف .

تخريج رباعيات البخارى من وصيته وتفسيرها :

من قراءة وصية البخارى مراجعتها ودراستها نجد القاضي عياض يروى عن شيخه ابن العرسى عن ابي العباس الوليد بن ابراهيم بن زيد الهمداني وهو الذي حدث بهذا الحديث سمعا ونقلنا من الامام البخارى وهو يتضمن رباعيات الامام وشروطه لطالب الحديث ليعبر محدثا كاملا .

ولقد هذا النص يحتوى على مسقة عشر رباعية كل رباعية منها تشتمل على اربعة امور .

ويستدعي النص بعد الاستاد وذكر ورود ابي العباس الوليد بخارى سنة ثمان عشرة وثلاثمائة ومرافقة ابي ذر النخعي لابي ابراهيم الحنظلي عند زيارته لابي العباس الوليد وسؤاله ايما ان يحدث « الصبي » - يعني ابا ذر النخعي - سمعا من شيوخه وجواب الوليد لابي ابراهيم انه تصد الامام البخارى عندها بلغ مبلغ الرجال وتاقت نفسه الى معرفة الحديث ورواية الاخبار : زائرا له ومنعها وسائلا عما تاقت نفسه الى معرفته ثم جواب الامام البخارى له :

بان شرط الخول في امر من الامور : هو معرفة حدوده والوقوف على مقدارها .

وسؤال الوليد الامام البخارى عن بيان حدود ومقادير ما سأل عنه من معرفة الحديث ورواية الاخبار .

وجواب البخارى لسه : بان الرجل لا يصير محدثا كاملا في حديثه حتى تتوفر فيه شروط امور تضمنتها الوصية والتي تخرجها حسب ترتيبها وسياقها في النص متصلة مرتبة .

1 - ان يكتب اربعاً :

اخبار الرسول صلى الله عليه وسلم مع شرائعه
اخبار الصحابة ومقائيرهم
اخبار التابعين واحوالهم
اخبار سائر العلماء وتواريخهم .

2 - مع اربع

مع اسماء رجالهم ، وكناهم ، وامكنوم ، وازمتهم

3 - اربع (38)

كالتمهيد مع الخطبة : والدعاء مع الرسل ،
والبسملة مع السورة والتكبير مع الصلوات .

4 - مثل اربع

مثل المستندات والربلات ، والمؤتمات
والخطومات .

5 - في اربع :

في صغره ، وفي ادراكه ، وفي شبابه ،
وفي كبره .

6 - عند اربع :

عند شغلته ، وعند فراغه ، وعند فقره ،
وعند غناه .

7 - باربع :

بالجبال ، والبحار ، والبلدان ، والبرارى .

8 - على اربع :

على الاحجار ، والاصداف ، والجلود ،
والاكشاف .

9 - عن اربع :

عن من هو فوقه ، وعن من هو مثله ، وعن من هو
دونه ، وعن كتاب ابيه يلقى انه يخط ابيه .

10 - لاربع :

لوحة الله تعالى طائفا لرضائه ، والمعمل بما
رائق كتاب الله تعالى منها وتشرها بين طالبها
ومحبها ، والتأليف في احياء فكره بعد موته .

11 - ثم لا تتم له هذه الاشياء الا :

باربع من كتب العمى وسعيه : معرفة
الكتابة ، واللغة ، والصرف ، والفحو .

12 - مع اربع من غطاء الله تعالى :

القدرة ، والصحة ، والحرص ، والحفظ .

13 - فاذا ثبت له :

هان عليه اربع : الاهل ، والولد ، والمال ،
والوطن .

(38) هذا تنسيه لايضاح هذه الاربعة بمعنى انه لايد للمحدث من مراعاة هذه الرباعيات كما انه لايد من ذكر الحمدلة مع الخطبة والدعاء مع التوسل وقراءة البسملة مع السورة والتكبير مع الصلوات .

فهرس العدد التاسع

| صفحة | |
|------|---|
| 3 | ناية الوطنى الى عديتكم يا صاحبه الجلالة |
| 5 | كلمات من وحى الهجرة |
| 7 | دوس من حديت الهجرة |
| 9 | كلمة السيد وزير الاوقاف والشؤون الاسلاميه فى حفل
جامع الستة سنه طلع امام الحيري الجديد |
| 11 | اما تبرى أمة الاسلام تذكروا لله بركه |
| 14 | من دروس الهجرة |
| 17 | مواقف الرسول صلى الله عليه وسلم حيال اعداء
الاسلام بعد الهجرة |
| 21 | ملك اجيبه البلاد |
| 23 | امجادنا تاريخنا |
| 27 | التاييد والتويض فى غزو الشرع الاسلامى |
| 34 | ان فى قلبك العظيم وحيودا |
| 36 | فى ذكرى الهجرة |
| 40 | رؤية علمية وتاريخية جديدة لعلاقة المجتمعات
العربية والاسلاميه بالهجرة |
| 48 | الهجرة الى الله ورسوله |
| 53 | من مفاهيم التضامن الاسلامى |
| 56 | اسماء لمعت فى السق الهجرة |
| | مع مهرجان الامام البخارى : |
| 63 | الجامع الصحيح للامام البخارى |
| 75 | الامام البخارى دعامة للفكر الاسلامى السنى |
| 83 | الامام البخارى والاقتصاد الاسلامى عديا ونظما |
| 88 | الامام البخارى والعصر الحديث |
| 99 | الامام البخارى فى المقرب |
| 109 | البخارى واحكام اهل المقرب به وبالجامع الصحيح |
| 115 | رباعيات الامام البخارى |
| | تعمود السق |
| | للاستاذ الساي وكه ميدي بابا |
| | وزير الاوقاف والشؤون الاسلاميه |
| | للاستاذ الشاعر عبد الرحمن الدكالى |
| | للاستاذ عبد الله كتون |
| | للككتور علي عبد الواحد والسى |
| | للاستاذ الشاعر محمد عبد الكبير الطلوي |
| | للاستاذ احمد عبد الرحيم عبد البر |
| | للاستاذ عبد الواحد الناصر |
| | للكامر مدي ذكريا |
| | للاستاذ عبد الفتاح امام |
| | للاستاذ ادريس الكناس |
| | للاستاذ الشاعر محمد محمد العلمي |
| | للاستاذ علي لقرىسيوي |
| | للاستاذ سميروق حمادة |
| | للاستاذ عبد الرحمن الدكالى |
| | للاستاذ عبد العزيز بنعيد الله |
| | للككتور ابراهيم الطحاوي |
| | للاستاذ محمد بنعيد الله |
| | للاستاذ حسن السائيج |
| | للاستاذ مصطفى كمال التارزي |
| | للاستاذ يوسف الكناسى |

وثانيها ان هذه النصيحة التي قدمها الامام البخاري رحمه الله لمن سألها وطلبها على ترجمته صريحة — لما حفلت به حياته من غفيرة ونشاط في اكتساب الحديث والاشتغال برياضته ، والبحث عن اعم قاذنه ورجاله وخاصة اولئك الذين استنبهوا بجميع روايته والمحافظة على سلوكه ومسيرته ، او عرثوا بالرغبة في رفع اعلامه واعلاء سناده ، والنقطة في احكامه ومعاتبه ، وقد يضطر طالب الحديث التي ملائمة من هو مثله ومصلحته من هو فوته ، فيقال نفسه ، ويحملها على الاعتراف بقضله ، حتى لا تفوت الفرصة وتضيع المنفعة بسبب التراجع والتكبر الذي لا يناسب مقام العلماء عامة ومقام الحديث خاصة ، والذي يستلزمه من الأخذ عن علماء زمانه ، لا يحصل غالبا على شيء من امدحه — ولما انحط بها من خوض الامتحانات وصوغ المقررات ، التي تنصب على كل من ينشئها ، وبرز نهايته في علم ينفسر صاحبها ويقرر جاهله ، وذلك من اعملم المتن وتكبر النعم ، الا ان كل نابه مقصود ، وكل ذي نعمة محسود ، وهذا بحول الله من جملة الامارات التي تحصل حديث الرباعيات ، حينما واقعا وادخلا على نطاق النصيحة المقصودة ، والعراصة المفروضة .

وثالثها ان ائمة الحديث سلموا هذه الرباعيات بل ابقوها واكدها ، فهذا الامام القسطلاني رحمه الله بعد ان ذكرها في مقدمة شرحه ارشاد البخاري قال اثرها : وقد قال الخطيب البغدادي الحافظ : ان علم الحديث لا يعلق الا بمن تضر نفسه عليه ولم يضم غيره من القنون اليه ، وقال امامنا الميثقي رحمه الله تعالى : اتريد ان تجمع بين نفسه والحديث حياته اه .

فكلام الامام الشافعي ، والخطيب البغدادي رحمهما الله موافق لرباعيات الامام البخاري من حيث التحفيز على الاتجاه الى علم الحديث ، والتشجيع من ساق الجد في طلبه .

واما القول بان هذا الحديث الواحد الذي يوجد عنك خير من ألف حديث يوجد عند غيرك فلا ينبغي ان يحمل على الكذب والزور بل على المبالغة في الكثرة ، كما يقول الانسان وقد كرر المجزء اليك — جنك ألف مرة — والمبالغة باب من ابواب البلاغة ، فمثل هذا الكلام يقبل ويحمل على قصد المبالغة ،

والسياق يعصده ويشيد له ، وحمل كلام الناس على محمل حسن خير من حمله على سوء لا يليق به ، على ان ذلك ليس من قول الامام البخاري صاحب الرباعيات وانما هو من كلام مدرسة اسلامية شامخة ، وعلماء مبرزين في شؤون الحديث نجد ان املائي الحديث الواحد طيبا وهو الذي يقابل بعدد من الاحاديث مجرد اطلاق ظاهري وشكلي ، وقد تقرر ان المبرة بالمعاني لا بالالفاظ ، وبذلك ان شاء الله ينتهي الاعتراض ، فانك اذا تفقت حكم الرباعيات ليحكك بمؤنة الله ان تعرف او تحفظ الف الف حديث مثلا ، والوقوف على هذا العدد الكبير خير من الوقوف على الف حديث مثلا تأمل .

وبعد فان هذه الرباعيات لازمة لكل من اراد ان يملك طريقا قاصدا لهذا العلم النبوي الشريف لزوم الحمد للخطبة ، والتمسكة للسورة ، والدعاء للرسالة ، والتكبير للحسنة ، واذا صيرت على ما ينال من المحن في سبيل تحقيق هذه المعاني الربيمة اكرمك الله في العنا بجز الشاعة وهيبة النفس وابدة العلم ، وحياسة السعادة ، واثابك في الاخرى بالشناعة لمن اردت ، وبالسقى من الحوض لمن تغربت ، وقل العرش يوم لا ظل الا ظله ، وبمجاورة السنين في الجنة وذلك فضل الله

وهيات ان يكون الحديث راسيا وراسخا في هذا العلم وهو لا يتوفر على المعاني المطلوبة في رباعيته ، ولا يخدم بعزم وحزم طول حياته ، ولا يرسل الى انتطاف انواره ولا يسرح السى اقتطاف ازهاره ، ولا يصبر على المنقصات التي تنزل بساحته

نسل الله العظيم ان يجمع لنا ولكم بين التسيق والتوفيق ، وان يهيئنا للطريق اليسرى ويهب لنا السعادة والحسن ، والله سبحانه اعلى واعلم وارحم ولكرم .

وبعد ، فلعل قد استطعت ان اقدم الى المدرسة الاسلامية ما وفقني الله اليه من عطاء هذا الموضوع الجليل الذي طالت فيه محبتي لمصحيح الامام البخاري ، ارتوى من نبعه الصفي ، واتدبر منهجه واستقرى لسانه ، واستحسن مناله .

الرباط : يوسف الكتاني